الجيل الجديد

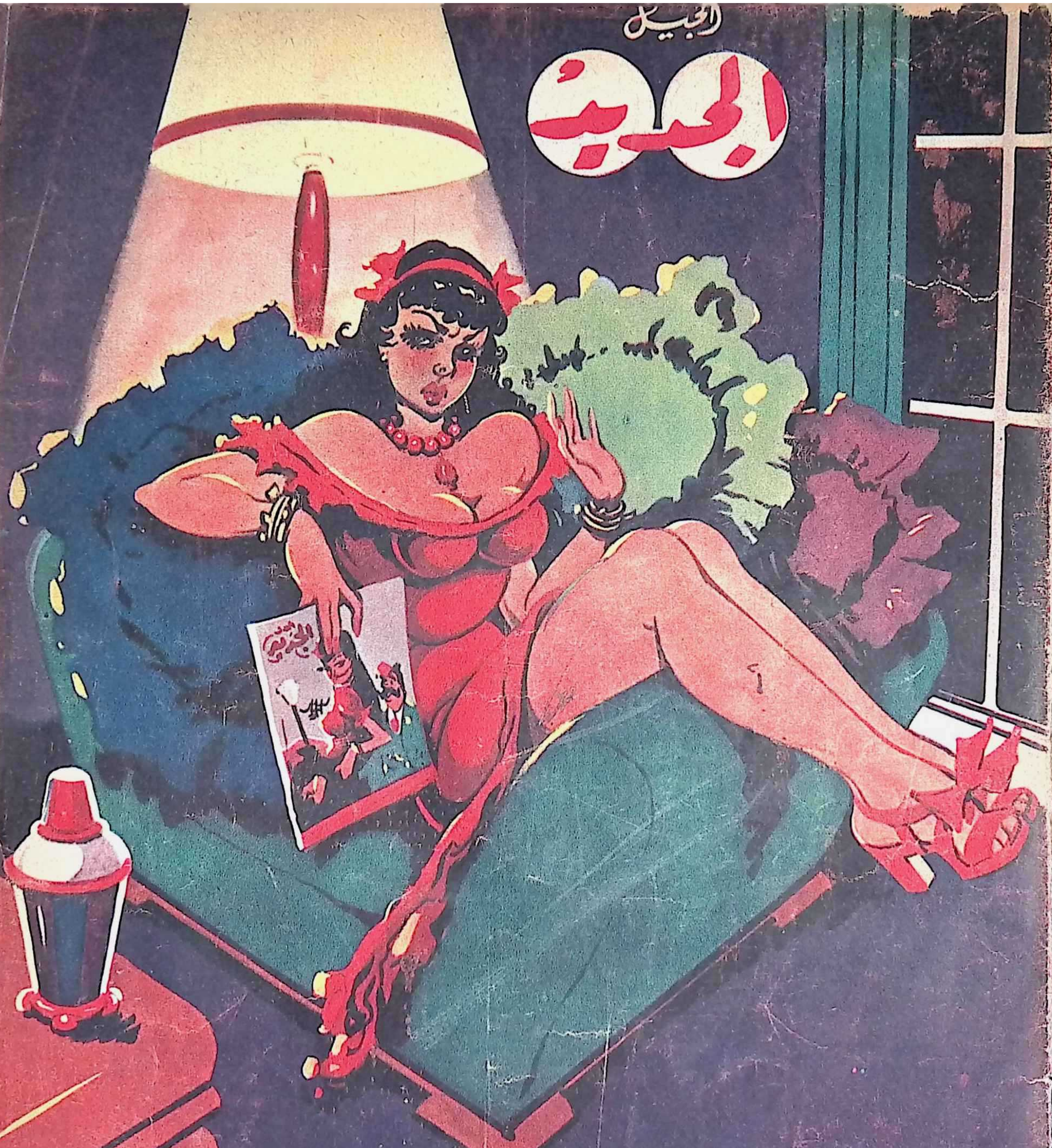

صحيح الرجالة بيحبوا «اللف»!

الثمن ٢٠ مليما

العدد ٩٣ - ٥ اكتوبر ١٩٥٤

يا عدوى !

بقلم الصحافى الغشيم

ارسلت المنادى « يا عدوى » لا ليبحث عن معزة سوداء أو عن عصا توفيق الحكيم ، أو حتى عن حماره ، بل عن توفيق الحكيم نفسه . لا لان الرجل تاه بين درب سعادة وبوابة المتولى — وهو امر غير بعيد الحصول اذا ما عن للكاتب الكبير أن يمشى خطوات الى اليسار عند خروجه من دار الكتب — ولا لان اسمه الرنان اختفى من محافل الادب ، فمؤلفاته ما برحت بعون الله تجتذب آلاف القراء . بل لاننى بحثت عنه بين « أولاد الحلال » رجال المسرح المصرى فلم أعثر له على أثر .

فاطلقت منادیا محترفا يرتاد نوادى التمثيل ومقاهى الفن ، ويقف بابواب المسارح الكبرى والصغرى ، وينشد سقاطة نقابات الممثلين ، بحثا وراء المؤلف المسرحى الأول فى مصر ، وسائلا عما فعل الله برواياته فى دور التمثيل العربى !

وتركت « عدوى » ينادى على توفيق الحكيم المؤلف المسرحى ، فى أحياء القاهرة ، وسافرت الى الاسكندرية لأقرى عروس المصايف المصرية سلام الوداع . ويبدو ان سيدى العدوى استجاب لدعوات المنادى فجمعنى بسيد يونانى ، انتحى بى ركنا فى مواجهة البحر وأخرج من محفظته أوراقا وقصاصات صحف وصورا فوتوغرافية وبرامج حفلة أشرف على اقامتها فى الاسبوع الماضى بنادى اليونانيين ، وتولى فيها اخراج مسرحية لتوفيق الحكيم ! قامت فيها لولا ومريكا واستاورو وكوستا بادوار علوان و صميدة وام عبد البر و ست الدار . والصور الفوتوغرافية ناطقة بما تكلفه هؤلاء الشبان الهواة من جهد فى اخراج صورة صادقة لحياة الصعيد ، تبعا لتقاليده ، وذلك الفتى الازهرى يعود الى قريته بالصعيد رجل أمن ودعة وسلام . واذا بامه تطالبه بثار ابيه . وهنا يبدأ الصراع الجبار بين الخير والشر ، أو بين تحرر الفكر على ضوء ثقافة دينية عالية ، وبين التقاليد الموروثة التى تحل دم القاتل لأهل المقتول ، دون شفاعة أو دية ، ودون صدوع بحكم القانون .

طالعت قصاصات الصحف الفرنسية والانجليزية ، ولخص لى السيد اليونانى ما جاء بقصاصات الجرائد اليونانية ، وكلها اشادة بالمؤلف ، وبجهود « جمعية مسرحى الجيش اليونانى » التى قامت بالتمثيل ، الى جانب فتاتين من عاملات المحال التجارية ، وبكفاية شاب يونانى من خريجى كلية الآداب بجامعة الاسكندرية قام بترجمة الرواية من العربية الى اليونانية ، وتشير الى اشتراك مدرس الآداب اليونانية بمدارس الجالية والمزج المسرحى ، وعلى نور مدرس اللغة العربية فى تلك المدارس ، فى مراجعة الترجمة على الأصل ، وصياغة النص اليونانى صياغة ادبية ومسرحية مناسبة

وقد اشتغلت الجماعة ثلاثة أشهر فى البروفات ، وقام مصور يونانى شاب يعمل الديكور ، حتى أخرجت الرواية فى الهواء الطلق ، وفيها نفحة من التراجيديا الكلاسيكية ، أشار اليها اغلب النقاد وقد ذكرتهم بموقف انتيجونى ابنة أوديب الملك فى رواية سوفوكليس .

***

وسمعت فى نفس الاسبوع أن مستشرقا المانيا ترجم رواية أخرى لتوفيق الحكيم ، وانها تمثل حاليا فى أعالى التيرول النمساوى ، ويختتم بها موسم سالزبورج السنوى للموسيقى والتمثيل . كما عرفت ان الممثل المصرى ، جميل راتب يتخذ أهبته لتمثيل رواية ثالثة لتوفيق الحكيم بمسرح من مسارح البولفار بباريس ، فى الوقت الذى تراود فيه الكوميدى فرانسيز نفسها على اخراج رواية رابعة ، وكلنا عشم فى ان يوافق الباشا الجلاوى على تمثيلها !

وما ان عدت الى القاهرة فرحا بالعثور على توفيق الحكيم بين شبيبة اليونان بالاسكندرية ، وعلى مسرح « الموزاريفوم » بسالزبورج ، حتى جاءنى « عدوى » حافى القدمين ، مبحوح الصوت ، أزعر العمامة اذ انفرط شالها وطار زرها ، يطالبنى فوق اجرته مضاعفة بالآتى :

١ — زوج مركوب أحمر ، بدل المداس الذى ابلاه فى البحث والتنقيب

٢ — زر من الحرير الأزرق لطربوش العمامة

٣ — أوقية من النشوق « للكيف » وأخرى من سكر النبات « لترميم الحنجرة » ، وثالثة من الزنجبيل « لترخيم الصوت »

ومن هنا وهناك — أو بعد اللتيا والتى اذا اردت تعبيرا خفيف الدم موت ! — نزلت على كل طلباته ، فى مقابل ان ينادى تحت نوافذ الكتاب والنقاد ورجال المسرح والاذاعة مرة واحدة لاثانى لها :

— صح النوم !

صحافى غشيم

٥ نصائح من الباقورى إلى الشباب

الشباب فى كل امة وكل عصر يجب ان يكون موضع العناية البالغة والاهتمام الشديد ، لان الحياة أمامه فسيحه وقدرته على الانتاج متوافرة، والتطلع اليه ممن يعنيهم مستقبل الامة بالغ غايته او ينبغي أن يكون بالغاً غايته .

وهذه المعانى هى التى جعلتنى أستجيب لرغبة الجيل الجديد فى أن أوجه الى الشباب بمناسبة ابتداء العام الدراسى الجديد السعيد ان شاء الله نصائح خمساً فى كلمات خمس

واولى هذه الكلمات هى أن يهتم الشباب بشئون امته الى جانب اهتمامه بشئونه الخاصة فان الشباب الذى لا يهتم بامته ولا يفكر فى شئونها العامة هو شباب يعيش فى أمته كما تعيش النباتات الطفيلية وتتضرر به امته كما يتضرر النبات النافع بالنبات الطفيلى ، ثم اذا قدر لهذا الشباب المنطوى على نفسه أن يحكم فى شئون امته فى المستقبل فانه يكون فاقد الغيرة على الصالح العام، والغيرة هى أداة النجاح لكل عمل يقوم المرء فيه بخدمة الصالح العام

حقوق لابد من قضائها

والكلمة الثانية هى ان يفهم الشباب ان لهذه العناية بالشئون العامة حقوقا لابد من قضائها ، وفى مقدمة تلك الحقوق الطموح وبعد النظرة وشرف الغاية والتطلع الى المناصب الرفيعة فى الدولة الجديدة ، ولن يستجيب ذلك ولا شىء منه الا لذى عقل كبير وتفكير واسع ، وان يكون المرء كبير العقل واسع الفكر الا اذا اقبل على العلم برغبة فيه واحترام له فلم يقف منه عند المنهاج المرسوم او البرنامج المقرر بل يحاول أن يديم الاطلاع ويديم النظر فان كل كتاب يقراه الانسان هو عقل جديد يضيفه الى عقله الراهن — وآفة الشباب عندنا هى وقوفهم من العلم عند المناهج التى تجوز بهم الامتحان الرسمى آخر كل عام . فلعل ابناءنا الطلبة يذكرون هذه الحقيقة دائما وينزلون على حكمها فيعملوا على ان يجتازوا الامتحانات التى تعقدها لهم الحياة ، وهذه الامتحانات لن يجتازها فى المستقبل القريب الا كل ذى عقل واسع وعلم غزير

افكار ما قبل الثورة

والكلمة الثالثة هى أن يهمل الشباب ما وسعه العمل على تغيير المعانى والافكار التى كانت تملأ أذهانهم قبل الثورة وأن يستبدلوا بها معانى وافكارا اخرى تناسب الثورة وتعيش فيها وتعمل لها فقد كان الشباب قبل هذه الثورة ممتلىء الذهن بالشك والريبة واليأس ، وكان لهذا كثيرا ما يقف مواقف لا يحتمل هو تبعاتها واعباءها الثقال ولكنه كان يدع هذه التبعات والاعباء الى الحكومات التى كانت تسوس الامور سياسة غير رشيدة بقصد احراجها واعلان ضعفها واستخذائها فى الداخل والخارج، فاما الآن والحكومة حكومة الشعب ، والسياسة التى تسلك سبيلها هى السياسة التى كان الشباب يؤمن بها ويدعو اليها ويكافح من أجلها فان المنطق يقضى أن يعود الشباب الى انفسهم وأن يتأملوا كل خاطرة تجول فى أذهانهم وكل كلمة تجرى على السنتهم فلا يسمحوا لأذهانهم أن تتحرك ولا لالسنتهم أن تجرى الا فى الحدود التى تؤمن ثورتهم وتأخذ بيدها الى الاستقرار والنجاح

لا تنسوا الرياضة

والكلمة الرابعة هى أن يحرص الشباب أشد الحرص على الرياضة والرحلة . فان الرياضة قوة فى الاجساد والرحلة قوة فى العقول ، وان مما يتمم معنى الرياضة ويقوى أثرها ويعين على جنى ثمارها أن يمتنع الشباب عن التدخين والاسراف فى السهر فان الثورة فى أشد الحاجة الى جيل قوى فى جسمه كما هو قوى فى عقله وتفكيره ، والكيوف دائما ضعف فى الاجساد خطير

انتفاع لا تسلية

والكلمة الخامسة هى أن يقرأ الشباب هذه الكلمات الاربع غير مرة وأن ينفقوا فى قراءتها مثل الوقت الذى انفقته فى كتابتها ، وأن يكون مقصدهم من القراءة الانتفاع وليس التسلية فان الآفة الاليمة التى تعتدى دائما على مجتمعنا هى أن يقرأ القارىء حين يقرأ للتسلية وقطع الوقت دون أن يجهد ذهنه أو يتعب فكره وكل قراءة لا يجد الانسان فيها مشقة لا يستطيع أن يجنى منها ثمرة ، والغايات العظيمة وسائلها دائما وسائل متعبة شاقة

والله ولى التوفيق

احمد حسن الباقورى

رد على شيخ الأزهر

لماذا لا نقيم الجسور ونترك الفيضان يغرقنا ؟

أدلى «اجتماعى معروف» الى الجيل الجديد ، بالتصريح التالى ردا على راى فضيلة الاستاذ الاكبر شيخ الجامع الازهر ، الذى نادى فيه بان تحديد النسل معارضة لمشيئة الله .

قال «الاجتماعى المعروف» الذى اعتذر من عدم ذكر اسمه

ان مشيئة الله أن تنزل الامطار بكثرة وان تفيض الانهار .. فلماذا نقيم الجسور ونقويها لدرء خطر الفيضان عنا .. !؟ لماذا لا نقول ان هذه مشيئة الله ونترك الفيضان يغرقنا .

ان تحديد النسل ما هو الا اقامة جسور على نهر الحياة لدرء خطر الفيضان وتنظيم مجرى حياة الانسان داخل هذا النهر . وما نعمله نحن وندعو اليه لا يزيد عما تقوم به وزارة الاشغال ايام موسم الفيضان .

اما فيما يختص بمقاومة العدو الخارجى فالعزة للامم ليست بالعدد ، ولكن بمستوى الفرد فيها . فلا أحد ينكر ان البلاد القوية الآن ليست كبيرة العدد .. فهل يقاس عدد سكان بريطانيا او فرنسا بعدد سكان الشعوب التى تستعمرها هذه البلاد ؟؟ والصين وعددها ٥٠٠ مليون فرد .. كيف كان مستواها وقوتها بالنسبة للدول التى تقل عنها عددا ..؟

● **وجهت** حكومة الهند الدعوة الى ثمانية من الصحفيين المصريين لزيارة الهند فى شهر ديسمبر القادم

● **قدم** الدكتور ابراهيم اللبان عميد كلية العلوم بجامعة القاهرة ١١ تقريرا الى لجنة اصلاح التعليم الجامعى من بينها تقرير فى٢٧ صفحة

● **يبحث** الدكتور عبد الرزاق صدقى وزير الزراعة فى انشاءجمعية تعاونية لصيادى الاسماك لرفع مستواهم الثقافى

● **بلغ** مجموع متأخرات الرسوم التى تحصلها بلدية الاسكندرية ١٩٦ ، الف جنيه هذا العام مقابل ١٠٢ الف فى العام الماضى

● **تلقى** الاستاذ محمد عبدالوهاب خطابا من أحد الفلاحين فى ميت غمر يسأله فيه عما اذاكان قد لحن وانشد أغنية « تراعينى قيراط ، اراعيك قيراطين » بمناسبة تحديد الملكية الزراعية ؟!

● **تسلم** الدكتور حلمى بهجت ، بدوى اثناء وجوده فى امريكا أول تقرير وضعته شركة « أرثر ليتل » عن امكانيات التوسع الصناعى فى مصر

● **اعتمد** فى الميزانية مبلغ ٢٠ الف جنيه لتجهيز قصر ادفينا بالمعدات اللازمة لتحويله الى مستشفى لسل العظام ، وينتظر أن يفتتح خلال عام

ومما يذكر انه لم يتم مد المياه والتيار الكهربائى الى القصر برغم مرور سبعة شهور على تسليمه لوزارة الصحة

● **تزود** مصر فى الربيع القادم بعثة من الهيئة الصحية العالمية لدراسة مشكلة مرض البلاجرا .

● **بدات** الهند فى انتاج الاجهزة التليفونية والطائرات

● **ارسل** احد الموظفين الى وزير الاوقاف يرجو مساعدته بالنقل من المنصورة .. وقد أبرز الموظف كلمة (المساعدة) فأرسل له الوزير مبلغ خمسة جنيهات على سبيل (المساعدة) وقد ضج الموظف وارسل محتجا فى كتاب خاص للوزير وقال : انه رجاه مساعدته بالنقل .. لا بالنقد !

أزمة الارز

قال مصدر مسئول فى وزارة التموين ان الارز اللى خصصه الجيش للشعب قد خفف الازمة الموجودة فى الارز الى حد كبير .. وانه عندما ينتهى الجمهور من استهلاك هذا الارز يكون المحصول الجديد قد ظهر وتختفى ازمة الارز نهائيا .

● **اعتكف** الاستاذ محمد طاهر الخولى وكيل وزارة التجارة والصناعة فى الاسبوع الماضى يومين فى منزله بسبب مرض الم به . وقد اضطر الى الاعتذار من عدم حضور سبع لجان كانت ستعقد خلال هذين اليومين

● **ارسلت** هيئة التحرير الى الوزارات والمصالح خطابا تخبرها فيه بانها تنوى ان تطبع دليلا عن مديرية الجيزة وتطلب منها ان تمدها بجميع المعلومات التى لديها عن هذا الاقليم

● **تنوى** وزارة التموين رفع نسبة الربح فى تجارة الصوف بعد أن تبين لها ان تجار الصوف مغبونون فى نسبة الربح التى قررت لهم وان بعضهم على وشك الافلاس .

● **نشطت** مبيعات مصانع الغزل والمنسوجات فى الخارج بعد صدور قانون دعم صناعة الغزل والمنسوجات وبدا تنفيذه من أول اكتوبر . وقد اعتبرت الازمة التى واجهتها المصانع فى السنة الماضية منتهية تماما

● **ينتظر** أن تبدأ اللجنة الوزارية الدراسة مشروع الحديد والصلب دراستها لتقرير اللجنة التى قامت بفحص العروض فى الاسبوعين الاولين من شهر اكتوبر . كما ينتظر دعوة احد الخبراء الاجانب لدراسة العروض من الناحية الفنية

● **صرح** الدكتور حسن بغدادى نائب وزير التجارة والصناعة والتموين ان ما ذكرته بعض الصحف من القائه بيانا عن التموين فى مجلس الانتاج غير صحيح اطلاقا

● **سيزور** الدكتور ابراهيم ناجى مدير قسم الامراض التناسلية بوزارة الصحة فى الشتاء القادم هولندا وفرنسا وبولندا ويوغوسلافيا لمشاهدة طرق علاج البحارة والمسافرين على السفن والمصابين بأمراض خبيثة

● **تقرر** أن تطلب وزارة التموين من التجار فى سوق الجملة خفض سعر البطاطس بعد أن انخفضت اسعار الطن فى الخارج جنيهين

● **بدات** مراقبة الاسعار وضع مراقبة دقيقة على تجارة اللحوم الحية والمذبوحة بعد أن كثرت الشكاوى من أن التجار والجزارين لا يحترمون التسعيرة .

● **طلبت** السويد من الحكومة المصرية امدادها بافلام قصيرة عن نشاط المراكز الاجتماعية .

الباقورى يبيع المنزل بما فيه فى المزاد العلنى

دعا وزير الاوقاف مدير ادارة الهندسة وقال له : ان هناك منزلا تابعا للاوقاف قد اجرته الوزارة من قبل لسيدة بمبلغ ١٦ جنيها شهريا وعلمت انها استغلت المنزل فى غير الاغراض التى خصص لها ! الا تجد ايها – المدير – حلا لذلك ؟

ولما اجابه المدير بالنفى بحجة ان هناك عقدا يلزم الوزارة ، قال الباقورى – بعد ان اطرق فى الارض برهة !

– ارجو ان تبيع المنزل بما فيه .. بالمزاد العلنى !

● **تلقى** رئيس الوزراء كتابا من مواطن فى حضرموت يقترح فيه اقامة دورة عربية لهواة الشطرنج لتوطيد دعائم الاخوة بين البلاد العربية .

● **يصل** الدكتور بهى الدين بركات الى واشنطن يوم ١٤ الجارى ، ومعه كريمته ..

● **تلقى** الاستاذ احمد عطية الله مدير ادارة الصحافة تهانى الصحفيين على دقة النظام الذى وضعه لحضور جلسات محكمة الثورة .

● **عدل** الدكتور عباس عمار وزير الشئون الاجتماعية عن فكرة معالجة تحديد النسل باصدار قانون.

النكتة التى يرويها النائب العام

كان النائب العام الاستاذ حافظ سابق يجلس فى الاسبوع الماضى فى محل « بيجل » مع مجموعة من رجال النيابة ، وروى لهم النكتة التالية :

ركب نصاب الترام.. وبعد فترة مر الكمسارى فاذا بهذا النصاب يقول له :

– انا اعطيتك عشرة قروش فاعطيتنى التذكرة ولم تعطنى الباقى وركز الكمسارى نظره على هذا النصاب وقال له :

– أنت لم تعطنى ورقة بعشرة قروش ...

واحتد الراكب .. فقال الكمسارى انه لايحمل فى حقيبته اى ورقة بعشرة قروش ، واخذ يخرج جميع النقود التى فى حقيبته فاذا بها خالية من الاوراق التى من فئة العشرة القروش ..

وبدلا من ان يتصبب العرق على جبين النصاب فانه قال مشيرا الى النقود ..

– صدقت كلامى .. آدى شلنين اهم فى شنطتك ! !

***

وهكذا .. حتى نكتة النائب العام .. تدور حول الجريمة ! !

تنظيم شامل .. فى وزارة التموين

تقرر ان تقوم وزارة التموين خلال شهر اكتوبر الحالى باعادة تنظيم شامل لجميع الادارات والمصالح الموجودة بالوزارة . وقد انتهت لجنة التنسيق الفرعية بالوزارة من فحص حالات جميع المصالح والادارات المكتظة بالموظفين الذين الغيت اختصاصاتهم فاصبحوا بلا عمل او اصبحوا يؤدون عملا ضئيلا جدا لا يتفق مع عددهم الضخم . وقد تقرر اجراء حركة تنقلات كبيرة فى وزارة التموين بحيث تدعم الادارات التى زاد عليها العبء اخيرا كمراقبة الاسعار بموظفى الادارات والمصالح التى الغيت وقلت اختصاصاتها .

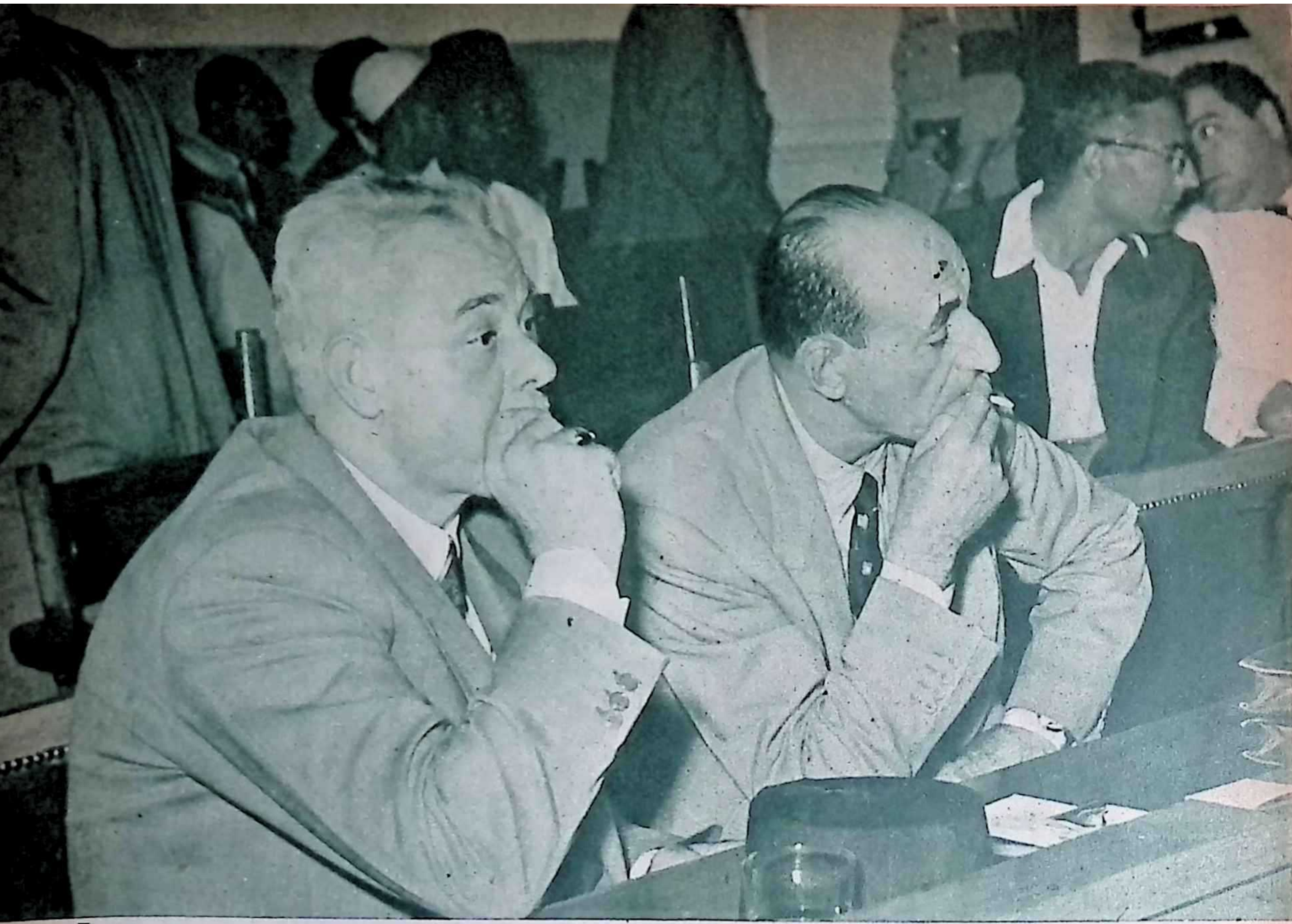

ابراهيم عبد الهادى قبل أن يصدر عليه حكم الاعدام شنقا ..
ومصطفى مرعى بعد أن انتهى من ابداء وجهة نظره لمحكمة الثورة ..

كلام الناس

● استمعت الآنسة ام كلثوم الى حديث دينى ممتع من فضيلة وزير الاوقاف فى حكمة الموت والحياة .

وكان الوزير يعزيها تليفونيا فى وفاة المرحوم شقيقها .

● بدأ الدكتور محمد عوض محمد مدير جامعة الاسكندرية فى اعداد الجزء الثانى من كتابه « حديث الشرق والغرب » وسيتضمن مجموعة مقالاته فى الصحف وأحاديثه فى الاذاعة

● يعد الاستاذ أحمد رمزى سفير مصر السابق فى روما كتابا جديدا عنوانه « سفارة ستين يوما » يتضمن مشاهداته فى ايطاليا ، وقد أصدر الاستاذ رمزى أخيرا كتابا عن « مقاومة الحروب » .

● رزق الاستاذ ممدوح الفتورى بمولودة أسماها « دلال » ومنذ الولادة والسيدة فاطمة فهمى عبد الواحد رئيسة الجمعية النسائية الوطنية بالاسكندرية قد تركت جميع أعمال الجمعية وحصرت كل اهتمامها فى « دلال » ومستقبلها !

● تم فى حفل عائلى عقد قران الصاغ حسين صفوت عاشور بالجيش على الآنسة كريمة المرحوم محمد على الشيخ ، وقد اقتصر الحفل على آل العروسين بسبب ظروف الحداد

تصفيق لمصر

حدث اخيرا أن عرضت سينما عطبرة فيلمين احدهما عن احتفالات عيد التحرير فى مصر والآخر عن تتويج الملكة اليزابيث ، وقد استقبلت الجماهير الفيلم الاول عن أعياد مصر القومية ، بالهتاف والتصفيق ، وعندما عرض الفيلم الثانى القيت على الشاشة زجاجات « سودان كولا » فاتلفتها .

● حجز المهراجا بلانبور جناحا مؤلفا من ثمانى حجرات بفندق وندسور له ولأسرته . وسيصل المهراجا الى الاسكندرية بعد غد « الاربعاء » عائدا من ايطاليا على الباخرة اينوتريا .

● سئل الفريق عمر فتحى عما اذا كان تدترك ثروته لزوجته فقال انه فقير وقد ورثت زوجته بعض هذه الثروة من اسرتها .

● وصل الى مصر هذا الاسبوع السيد عمر باشا منصور الكخيا رئيس مجلس الشيوخ الليبى .

● تم فى النادى الأرمنى زواج الاستاذ صالح الحبشى على الآنسة سهام غربو . وقد ظل المدعوون يرقصون حتى منتصف الليل . وأصر العريس على الا يشرب أى مدعو الخمر !

● تناول الشيخ عبد الله الفضل سفير المملكة العربية السعودية طعام الغداء على مائدة السيد شكرى القوتلى وذلك عقب عودة السفير من اوربا .

● لاول مرة ادخل الى فندق كبير «طشت» غسيل ووابور غاز مع حقائب نزيل كبير . وقيل ان « الطشت » لاستحمام فتاة الأسرة الصغيرة لانها لا تحب البانيو .

بينى .. وبينك

● تلقى أحد الوزراء رسالة باللغة التركية وظلت فى مكتبه اسبوعين حتى عثر على مترجم تركى .

● أودع هذا الاسبوع تليفون مغطى بطبقة من الذهب، فى متحف التليفونات .

● تقدم أحد جنود المرور باختراع يمكن الانسان من ان يطير بأجنحة

● طلبت فنانة معروفة الطلاق من زوجها الطبيب بسبب ادمانه على لعب القمار .

● تعاقدت احدى الصحف مع اللواء فؤاد صادق ليكون رئيسا لتحريرها .

● يسافر عدد من الصحفيين المصريين الى يوغوسلافيا هذا الاسبوع بدعوة من حكومتها .

● اجتمع وكيل نقابة الصحفيين وسكرتيرها مع الصاغ صلاح سالم وزير الارشاد مرتين هذا الاسبوع .

سر المشكلة!

قال الدكتور محمد عوض محمد مدير جامعة الاسكندرية أن السبب فى مشكلة القبول بالجامعات هو ان الميزانية تعتمد قبل موسم الامتحانات دون أن يراعى فيها تحقيق التوسع فى القبول وتوفير الامكانيات اللازمة لذلك فاذا ظهرت نتائج الامتحانات ارتفعت الاصوات مطالبة بفتح ابواب الجامعة للناجحين .

ويقول الدكتور عوض ان الترتيب المنطقى يستلزم أن يعلن فى شهر اكتوبر من كل عام مواعيد الدراسة فى العام القادم والطلبة الذين ستقبلهم الكليات ثم تدرج فى الميزانية جميع الاموال اللازمة لقبول العدد المحدد . ومن السهل جدا التنبؤ والوصول الى أحصاء تقريبى فى شهر اكتوبر بعدد الذين سينجحون فى الشهادة التوجيهية فى العام التالى ؟؟

وزارة الحربية ترفع دعوى مدنية

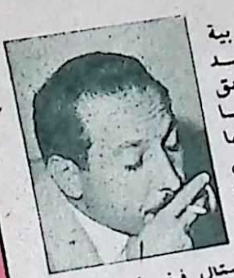

رفعت وزارة الحربية دعوى مدنية ضد اللواء احمد المسيرى وامير البحر السابق احمد بدر تطالبهما متضامنين بمبلغ ٧٤ جنيها وذلك نظرا لانه تبين من التحقيقات التى اجريت بمناسبة تحقيق مصروفات حملة فلسطين أنهما اشتريا .. طقم مكتب كريستال فخم ثمنه ٤٠ جنيها وثلاث حقائب ثمنها ٣٤ جنيها على حساب حملة فلسطين ، وقد قال ديوان المحاسبة أن المدعى عليهما تجاوزا لائحة المخازن بشرائهما ادوات فاخرة .. وان هذا خطأ شخصى فيجب أن يتحملا نتائجه

الموسيقى والثورة

تحدث الدكتور حسين فوزى عن الموسيقى التى قدمتها محطة الاذاعة يوم ٢٦ يوليو ١٩٥٢ .. فقال : ان الاذاعة قد أحسنت باختيار قطعة من افتتاحية الهولندى الطائر لفاجنر قبل بيان الرئيس لأن موسيقاها نحاسية تمثل العاصفة التى تطيح بكل شيء كما قدمت الاذاعة موسيقى نحاسية أيضا بعد البيان من سيمفونية دورشاك عن العالم الجديد .

إزالة الكسوف بين الطلبة والطالبات

قال الدكتور دلاور على أستاذ الماليه العامة بجامعة الاسكندرية أن الوسيلة الوحيدة لزيادة الالفة بين طلبة الجامعة وطالباتها هى تأليف فرق تمثيلية داخل الكليات تضم الجنسين فتكون فرصة لازالة حواجز الخجل (الكسوف) من جانب الفتيات فيتعودن مخاطبة زملائهن .

ويقترح الدكتور دلاور أيضا عقد ندوات للجنسين يتناقشان فيها فى مختلف المسائل فتكون فرصة تعرض فيها الطالبات تفكيرهن العالى أمام الطلبة ليزداد تقديرهم لهن

وقال أستاذ المالية العامة ان نادى كلية التجارة قد أفلح فى عقد ثلاث خطبات لطلبة وطالبات الكلية بتنظيم أيام يجتمع فيها الجنسان ويشتركان فى بعض الالعاب السلمية

أعجبه فى سويسرا

قال الدكتور عبد المنعم عاشور أن اهم مايعجبه فى سويسرا هو انتظام مواعيد وسائل النقل مثل الترام والقطار فانها فضلا عن راحتها تصل فى ميعادها بالضبط .. اى بالساعة والدقيقة والثانية ايضا ...

ويقول الدكتور عاشور ان التليفون الاتوماتيكى يستعمل فى الاتصال بين بلد وآخر فما عليك الا ان تدير رقما معينا لاى مدينة ليصلك بها على الفور وتستطيع أن تحدث من تشاء ، ولو طبق هذا النظام فى مصر فانه يوفر الجهد والوقت والمال ويساعد كثيرا على اقناع الموظفين بان النقل بعيدا عن الاسرة سهل يسير مادام الجميع يستطيعون ان يتبادلوا الحديث تليفونيا طول النهار ... ببلاش ! !

النقيب ينسى رقم تليفونه

بعد ان اخذ الدكتور احمد النقيب الى مكتب البوليس الحربى تبين انه نسى بعض ملابسه فى المنزل فطلب من اليوزباشى خالد فوزى ان يسمح له بالاتصال تليفونيا بمنزله فوافق الضابط ولكن الدكتور النقيب نسى رقم تليفونه ، وظل يفكر خمس دقائق حتى تذكر رقم تليفونه وقال « اصل دماغى اتبرجلت » .

المشروعات تعرض على الحكومة ثم على الشعب

صرح الدكتور لورنس باس الخبير الامريكي الذى انتدبته ادارة النقطة الرابعة للقيام بالدراسة التفصيلية لحالة الصناعات المصرية بان عمل خبراء النقطة الرابعة يتلخص فى بحث امكانيات التوسع الصناعى فى مصر والصناعات الحالية التى ينتظر لها الرواج وغير ذلك من البحوث الصناعية التى تتضمن ايضا المشروعات الجديدة التى يمكن تنفيذها فى مصر على ان تعرض هذه المشروعات على الحكومة المصرية ثم تطرح على الشعب المصرى ليساهم فى انشاء المؤسسات الجديدة فاذا استطاع المصريون تغطية راس المال فان هذا يعتبر افضل حل والا طرحت المشروعات فى مناقصات دولية يتقدم لها اصحاب رءوس الاموال من دول العالم اجمع ومن بينها امريكا

يعارض تحديد النسل بمثل صعيدى

قال الاستاذ عبد الحميد عبد الحق انه يعارض فكرة تحديد النسل لان الطب لم ينجح حتى الآن فى تنبيد النسل ولذلك فليس ثمة مايدعو لشغل الاذهان بفكرة لم تتحقق بعد . ومن ناحية أخرى فان الانسان يجهل مستقبل أولاده ولا يعرف أيهم سيكون الافضل .. ذلك الذى رزق به ، ام الذى لم يرزق به بعد

واضاف الوزير السابق ان مجال العمل سيتسع فى مصر ، وهو يحتاج لزيادة فى عدد السكان والمشكلة هى توزيع السكان أكثر مما هى ازدحام البلاد بالسكان !

ويخطىء من يظن أنه تعس ذلك الذى يرزق بأولاد كثيرين اذ تضنيه مشاكلهم لان الواقع ان ٩٠ ٪ من المصريين يعيشون على ايراد قليل وهم مع ذلك سعداء وليسوا أشقياء الا فى نظر الكتاب والصحفيين لان هذه المسالة لاتخضع للمنطق ! .

ويضيف الوزير الصعيدى : «يجب ان تصدقوا المثل الصعيدى الذى يقول : لاتستكثر أولادك على الموت ولا مالك على الفقر » !

علاج طبى لاسلكى

وضع المهندس عبد المجيد الحناوى مدير مصلحة التليفونات مشروعا لتعميم اجهزة اللاسلكى بالبواخر المصرية بحيث يستفيد المرضى من الركاب بهذه الاجهزة فى حالة الحاجة الى طلب استشارة طبية لاسلكية مستعجلة لاسعاف المريض الى ان يصل الى اقرب ميناء .

ثورة على لغة الصين

قامت هذه الفتاة الصينية وتدعى دتسين دوان بثورة فى الصين سيكون لها اثر كبير فى حياة الشعب الصينى . انها ابنة فلاح فقير ، وكانت تواقة للعلم ولكنها وجدت فى الحروف الابجدية الصينية التى يبلغ عددها المئات عقبة لا يمكن التغلب عليها امام تقدم الثقافة الوطنية ، فقامت دتسين بحملة قوية من أجل استخدام الحروف اللاتينية انتهت اخيرا بالنصر .

وزارة التموين في موقف لاتحسد عليه ..
فالغلاء قائم .. والازمات آخذة بخناق الناس .. والناس لايجدون من يتهمونه سوي وزارة التموين ...
الجمهور يقول ان سياسة الوزارة غير ثابتة .. فهى تارة تؤمن بنظام التسعير وتتشدد فيه .. وهى تارة اخرى لا ترى فيه فائدة فلا تلبث ان تنبذه ..
وديوان الموظفين يقول : ان الوزارة مكتظة بالموظفين الذين لاعمل لهم .. والوزارة تشكو من قلة الموظفين وتطلب المزيد منهم والانباء تقول ان وزارة التموين فى طريقها الى الالغاء ..
فما هى الحقيقة فى كل ذلك؟ وذهبت الجيل الجديد الى الاستاذ عمر طراف وكيل وزارة التموين .

الجيل الجديد يهاجم ووكيل التموين يدافع
ويقول : الوزارة غير مسئولة عن الغلاء

ان الاستاذ عمر طراف وكيل وزارة التموين يقول : من قال ان وزارة التموين مسئولة عن الغلاء فى مصر ؟ .. ان للغلاء أسبابا لا شأن لوزارة التموين بها وله .. وسائل للعلاج .. لاتدخل فى اختصاصات هذه الوزارة بقدر ما تدخل فى اختصاصات الوزارات الاخرى ..

ثم ..

لماذا لا ندخل فى تقديرنا دائما ان هناك اسبابا خارجية تتحكم فى الاسواق .. وتقف أمامها وزارات التموين فى جميع دول العالم عاجزة لا تستطيع ان تجد لها حلا ..

أسباب خارجية

وهل يمكن مثلا أن نعتبر وزارة التموين مسئولة عن ارتفاع أسعار البضائع ..فى مناطق استيرادها ..؟ أو ارتفاع النولون البحرى ؟

واسباب محلية

وهل نسأل وزارة التموين عن الغلاء المترتب على تضخم النقد نتيجة لارتفاع أسعار القطن فى خلال سنى الحرب أو بسبب الاموال الضخمة التى أنفقتها الجيوش المحاربة فى مصر ، وما ترتب على هذا التضخم من ارتفاع كبير فى الاسعار فى الوقت الذى زاد خلاله الاستهلاك ونقص الانتاج ؟

وهل يمكن أن نسأل عن ارتفاع أسعار المنتجات نتيجة للزيادة المستمرة فى الاجور والخدمات منذ نشوب الحرب حتى الآن ؟

وما شأن وزارة التموين بزيادة أسعار السلع المترتبة على مضاعفة الرسوم الجمركية أو زيادة نولون النقل بمختلف وسائله أو زيادة أسعار الوقود ؟

ان كان هناك مجال لمساءلة وزارة التموين فى موضوع الغلاء فان هذا المجال لا يتعدى زاوية واحدة ، وهى الحد من الوسطاء ومحاربة جشع التجار وتحديد ارباحهم ومراقبة الاسعار.ووزارة التموين تبذل قصارى جهدها فى سبيل تخفيف هذه الغاية على انه مهما يكن من آثار مجهود الوزارة فانه يجب ألا نغفل أن الظروف الدولية قد تحتم أحيانا زيادة أسعار بعض السلع فتطيح بنتائج جهود الوزارة .

مكسب وخسارة

وتزداد حماسة الاستاذ عمر طراف فيقول :

انهم يقولون ان المفروض أن تغرق الوزارة السوق بالمواد التموينية ولو خسرت ... ولكن وزارة التموين تكسب فى الزيت والسكر ..

وهؤلاء الذين يقولون ذلك يتناسون امرا هاما هو ان الوزارة تخسر فى مقابل الربح الضئيل الذى يعود عليها من السكر والزيت ملايين الجنيهات سنويا لكى تقدم الرغيف للمستهلك بسعره العادى ، وهو خمسة مليمات . وقد بلغت خسارة الوزارة في احدى السنين ١٢ مليون جنيه .. كما ان الوزارة تقوم بتوفير الذرة لاهل الريف متحملة فرق السعر بين الاستيراد والسعر المحلى :

هذا فى حين ان اسعار الارز والزيت والسكر لا تتجاوز طاقة المستهلكين على اختلاف درجاتهم ، وما زالت هذه الاسعار منخفضة بالنسبة لباقى الدول .

تعويض الخسارة

وقد تبين فجأة أن موارد الميزانية أصبحت عاجزة عن تغطية خسارتنا فى الحبوب نتيجة لسياسة العهد الماضى وما كان يكتنفها من فوضى وفساد ..

لذلك لجأت الوزارة الى رفع نسبة استخراج الدقيق وانقاص وزن الرغيف بضعة دراهم فوفرت بذلك حوالى سبعة ملايين من الجنيهات .. ولما كان تحمل الميزانية ما تبقى من الخسارة فى الرغيف وقدره ستة ملايين من الجنيهات غير مستطاع اضطرت الحكومة الى زيادة سعر السكر بمقدار قرشين لتحصل على أربعة ملايين من الجنيهات .

وليس هذا مكسبا للوزارة ، بل تعويض لتغطية بعض الخسارة فى

عمر طراف وكيل التموين

الرغيف . وما زالت الحكومة تتحمل خسارة حتى الآن .

من كل بقدر مقدرته

ولا شك ان الحكومة حين تزيد سعر السكر انما تأخذ من الاغنياء الذين يستهلكون السكر بكثرة ، وتعطى للطبقة الكادحة التى هى اكثر استهلاكا للخبز . كما ان رفع سعر القمح قد أوجد رخاء فى الريف يزول معه كل أثر لزيادة سعر السكر

أما الزيت فان دخل الوزارة منه يبلغ ١٨٢ ألف جنيه فى العام وهو مبلغ زهيد اذا قيس بما تخسره الوزارة اذا استوردت زيتا من الخارج .

الغاء وزارة التموين غير معقول

واستطرد الاستاذ عمر طراف يتحدث عن الغاء وزارة التموين فقال :

ــ ان بقاء وزارة التموين رهن ببقاء المهام الموكولة اليها وطالما تردد هذا الالغاء على الالسنة ولست أدرى سبب التحدث فيه ، فى الوقت الذى نجد فيه أن وزارات التموين فى الدول الاجنبية وزارات دائمة مستقرة لا يفكر أحد فى الغائها .

اختصاصات الوزارة باقية

وتحدث الاستاذ عمر طراف عن اختصاصات الوزارة فقال :

ــ ان الذين يقولون ان مهمة وزارة التموين قد تضاءلت لا يدرون عن حقيقة الامر شيئا .. وان وزارة التموين تقوم بعبء ضخم لا يقدره الا الذين يعرفون ما هى اختصاصات وزارة التموين ..

عدم التدخل يؤدى لزيادة الانتاج

وختم الاستاذ عمر طراف حديثه قائلا :

ــ اننى أومن بالوضع الطبيعى للامور وأساسه قانون العرض والطلب .. ولكننى أومن أيضا بنظام التسعير الجبرى فى الحالات التى يكون ارتفاع سعر السلع فيها نتيجة لجشع التجار أو تقدير الوسطاء .

ــ ثم قال :

ــ وبهذه المناسبة أكرر ماسبق أن نبهت اليه وهو انه لا بد من الانتظار حتى تثمر سياسة الوزارة التى تنطوى على تشجيع الانتاج ليزداد العرض .. وبالتالى تنخفض الاسعار .. أما رد الفعل الذى يحدث عقب اخراج أية سلعة من جدول التسعير فلن يطول أمره .

ما رأيك ؟ ..

وبعد فهذا ملخص ((الدفاع)) الذى أدلى به الاستاذ عمر طراف وكيل وزارة التموين ردا على الاتهامات التى حملتها اليه ((الجيل الجديد)) .

فما رأى القراء ؟ ..

ارسل اقتراحاتك وردودك .. وسنطلب الى الاستاذ عمر طراف الرد عليها .

هؤلاء الأصدقاء أين هم

بقلم : محمد زكي عبد القادر

كثيرا ما ومضت في خاطري شخصيات عرفتها منذ سنوات عديدة ، حينما كان العمر غضا ... وهي شخصيات لم أتحدث اليها ولم أعرفها بالاسم ، ولكنها كانت في خاطري بعض السمات اللامعات ... ترى ماذا أصبح مصيرها اليوم ؟ هل هي حية تعيش ، أم وافاها القدر وطواها ؟

هذا الصوت الحنون الجميل الذى يحمل كد الايام وصبر الكفاح الذى كان يرن فى اذنى وانا طالب فى كلية الحقوق فى جنينة قاميش بالسيدة زينب ، ينادى على « الحلاوة السمسمية » ولم اكن اتبين ماذا يقول الرجل ، فقد كانت فى لسانه لكنة ، وفى صوته غموض عجيب ، ولكن نبرته وترنيمه ونداءه الشبيه بالغناء ، وتخيره الوقت فى الصباح الباكر وكل شىء يتثاءب ويتمطى ، او فى الليل البعيد وكل شىء هاجع الا طالبا مثلى يقرأ او محبا ساهرا يحلم ، او عذراء دفنت فى صدر الليل دموعها .. لعل تخيره هذه الاوقات هو الذى جعل لصوته فى قلبى رنة لم انسها ..

وقد كان مثل هذا الصوت جديرا ان يزعج ، ولكننى لشد ما أحببته .. وكنت انظر الى الرجل فأراه يمثل الفقر والصبر ، والامل والكفاح . جسمه ضئيل وبضاعته اشد ضآلة .. اما صوته فكان وحده قصة حياته .. يدفع امامه عربة صغيرة ، صغيرة جدا عليها بضعة انواع من الحلوى ، كان يحنو عليها فى رفق عجيب .

واصبح الرجل وصوته جزءا من حياتى ، انتظره فى وقت رتيب قلما تغير . وقامت بينى وبينه صداقة عجيبة .. لم اشتر منه مرة ، ولم اخاطبه مرة ، ولم اعرف من هو ولا ما هى قصة حياته ؟

وكنت وانا اتهيأ لترك مسكنى فى جنينة قاميش ، اشعر كأن قلبى ينتزع انتزاعا ، واحسست بوحشة فى مسكنى الجديد لان هذا الصوت الصديق لم يعد يطربنى فى هدوء الليل او بكور الصباح ..

ترى ماذا اصابه ؟ واين هو الآن ؟ اى قدر لفه وطواه ؟

***

وهذه الفتاة الجميلة المكتملة الانوثة التى اعتدت ان اراها كل صباح فى شرفة منزلها بقميص نومها الفتان ، وهى ترص المراتب والمخدات على حديد الشرفة وتنظفها .. لم اعرفها ايضا او تعرفنى ، ولكنى اعتدت ان اقرأ فى وجهها كل صباح تقريبا وانا ذاهب الى الجامعة ، أشياء عديدة مبهمة وواضحة ، صادقة وكاذبة ، كنت اراها احيانا مشرقة كالوردة الريانة ، واراها احيانا قاتمة كالغصن الجاف .. كأن فى وجهها احيانا تسليم ويأس ، واحيانا تأهب للنضال ؟ .. هل هى متزوجة؟ هل هى عذراء ؟ لم اعرف .. ولكن وجهها المعبر الساكن او الثائر وجسمها الغض المتفتح او المنطفىء ، واقدامها الدقيقة الظاهرة حينا والمختفية حينا ، وصدرها الذى كأنه سر مكنون وكأنه صوت مفضوح .. كنت اراها كل يوم فى صورة مبهجة أو مقبضة ، ولكنها كانت فى كل حالة ساحرة سحرا لا حد له ..

ما هو مصيرها اليوم ؟ كيف اصبح جمالها الغض واحلام فؤادها الذى ملأته الاحلام ؟

***

وهذا الرجل الباسم الذى كان يبيع الخشاف فى الغورية ، ليس له دكان على التحديد ، ولكنه كان يرص ادواته عند منعطف حارة ورأس شارع . ولا يبدأ عمله الا بعد ان تقفل الدكاكين التى حوله ، حينما يتقدم الليل وترق النسائم ، ويهدأ كل مخلوق .. وكانت صنعة جميلة متقنة ، واكواب الخشاف التى يقدمها بالغة غاية اللذة والجودة ، وكان زبائنه لذلك كثيرين ، والرجل لا يفكر ان يحسن من حاله او يستأجر دكانا .. كان قانعا قناعة عجيبة ، دائم الابتسام كأنه سعيد ، هل كان سعيدا حقا ؟ انى لأرتاب فى ذلك ، فقد كان صاحب اولاد كثيرين ، كنت المح بعضهم يأتى ويسر فى اذنه ببعض الحديث ، فلا أجد وجه الرجل تجهم أو تغير ، بل كان يتابع تحيته لزبائنه فى عبارة رقيقة ذاكرا الله دائما .. ولكن هذا المظهر لم يكن ليخدعنى ، كنت اشعر ان تحت هذه الابتسامات سحابة من الحزن الدفين .. وكان الرجل حينئذ قد جاوز نصف العمر .. ماهو ماضيه ؟ اية مأساة يخفى ؟

ولم اعرف اسمه ايضا ولا اذكر انى تحدثت اليه على كثرة ما كنت اذهب اليه واشرب خشافه الجميل .. ثم لم اعد أراه ، وحاولت ان اعرف لماذا انقطع ، فلم اظفر بجواب شاف ..

واليوم اذ امر بهذا المكان العذب المفعم بذكريات هذا الانسان الباسم ، اسأل نفسى اين هو الآن ؟ واى مصير انتهى اليه ؟

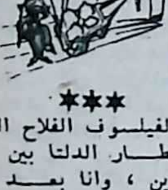

***

وهذا الفيلسوف الفلاح الذى كنت اراه فى قطار الدلتا بين الزقازيق والسنبلاوين ، وانا بعد تلميذ فى المدرسة الابتدائية يجمع حوله حلقة كبيرة من المستمعين والمعجبين ، ويذهب يحدثهم عن آرائه فى السياسة والساسة بصوت اجش كريه ، ولكنه مع ذلك محبوب لما يمازجه من نكتة واخلاص وعمق .. اجل عمق .. كان الفلاحون يسألونه فى كل شىء ، وكان يجيب على كل ما يسأل عنه .. ولم يكن يشتغل بالفلاحة ، ولكنه كان كاتب محام ؛ ولعل حرفته هذه قد اضفت عليه بعض الاحترام والمعرفة والخوف والشك .. أجل اكسبته هذا الخليط المتناقض فى نظر اخوانه وزملائه واهل قريته .

اين هو الآن ؟ وهل لا يزال يفتى ويجمع المستمعين والمعجبين . ام ان السن تقدمت به ، فأصبحت النكتة تخالف ما ينبغى ان يتحلى به معه وقار ؟

ليتنى اراه ؟ ليتنى اعرف مصيره .. كان صديقا عزيزا .

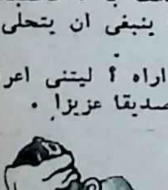

محمد زكي عبد القادر

من حين لآخر ..

أيامي !

استمعت منذ بضعة ايام الى قطعة موسيقية كتبها الموسيقار محمد عبد الوهاب بعنوان « ايامى » وشعرت وانا استمع الى هذا اللحن أن ايامى تمر من امامى .

رايت بين انغام اللحن صور الحياة .. حياة كل انسان .. رايت الالم .. والفرح ، الهدوء .... والثورة ، الراحة .. والكفاح ، الهزيمة .. والنصر .

وعدت بذاكرتى وانا اسبح مع هذا اللحن الجديد الجميل ـ الى ايام طفولتى ، وتذكرت كيف كنت اضيق بالعالم المحدود الذى اعيش فيه ، ومدى شوقى الى ان تمر بى الايام سريعة . واخرج الى العالم الفسيح . واسير فى موكب الحياة .

ومضت الايام ، واذا العالم المحدود ، يتسع من حولى ، واذا انا عبثا احاول ان ارسم له حدودا ، واذا الدائرة الصغيرة الضيقة التى كنت اعيش فيها تكبر وتتسع ، دون ان استطيع ان ألحق بها .

ووجدت نفسى ـ مضطرا ـ الى ان اساير العالم الجديد فماذا وجدت ؟

وجدت عالما قاسيا لايرحم ، وجدت انانية صارخة وجدت حقدا ، وكراهية ، وحسدا

وشعرت بالحنين الى عالمى المحدود الذى كنت اعيش فيه وانا طفل صغير .. هذا العالم الذى لم يكن يجمعنى بالناس والمجتمع ..

وظل اللحن يدوى فى اذنى وعلى فمى قول ناجى :

آه من يأخذ عمرى كله ويعيد الطفل والجهل القديما !!

على حمدى الجمال

قانون المخدرات الجديد هل قضى على الحشيش؟

هذه النصوص الصارمة الحاسمة التى وضعها المشرع لحراسة المجتمع المصرى من افتراس الحشيش والافيون لكيانه . . . ماذا فعلت ؟؟

انها ـ بكل حزم ـ تمسك بتلابيب المهرب ثم تقذف به الى أعماق المحاجر الجبلية ، فى يديه المعول ، وفى قدميه السلاسل والقيود . . . الى الأبد . . .

وهى أيضا ـ بكل حزم ـ تنقض على التاجر وتدفع به الى نفس المصير المروع الرهيب . . . ليلقى القصاص . . .

وهى ـ أخيرا ـ تترفق أمام المتعاطى . . . وتكتفى بالقائه بين قضبان السجون ، ولها فى ذلك . . . وجهة نظر . . .

تحقيق تحت مشكلة المخدرات

اين الطريق ؟

ومنذ يناير الماضى وهذه النصوص الجديدة فى نشاطها لحماية مجتمع باسره من اخطار السموم السوداء القادمة عبر الصحارى وعبر البحار مع ظلام الليل غير ان ثمة أسئلة تنطلق فى فضول والحاح . . . هل انتج هذا النشاط ؟ هل انتج هذا العنف العادل؟ هل إختفى الحشيش ؟ هل ذهب الافيون ؟ هل صارت اسعار المخدرات خيالية ؟ هل يكفى هذا الجفاء القاسى الذى يعامل به القانون المهرب والتاجر؟ هل هذا هو الطريق المثالى الذى يجب ان نسير فيه لمعالجة داء متاصل امتدت جذوره الى اعمق اعماق المجتمع المصرى، واذا لم يكن هذا هو الطريق . . فما هو الطريق اذن ؟

الحارس رقم واحد

وحملت الجيل الجديد هذه الاسئلة واتجهت ـ اول ما اتجهت ـ الى الرجل المسئول عن حراسة كل شبر فى سواحل مصر . . القائمقام محمد عبد العزيز فتحى المدير العام لمصلحة خفر السواحل

وقال المدير : ان الحكم على هذا القانون ـ كعلاج مجد ـ ليس من السهل القطع به الآن اذ لم يمض على تطبيقه سوى تسعة شهور وهى فترة قصيرة جدا لملاحظة الشواهد . . . هذا بالاضافة الى أن الاحكام التى اصدرتها المحاكم وفقا لهذا القانون من القلة بحيث لم تستقر بعد فى الاذهان لتحقيق عامل الردع . . ويوم تتواتر هذه الاحكام على مر الزمن ، فان القانون سوف ينتج اثره كاملا كما اعتقد ، والذى لاشك فيه أن المهرب قد اهتز اهتزازا عنيفا لهذا القانون

واستطيع ان اؤكد ان مايهدف اليه المشرع المصرى من وراء سن هذه النصوص الصارمة سوف يتحقق

الرجل الثانى يطلب الشدة

وقال القائمقام محمد نديم وكيل مصلحة خفر السواحل : ان القانون سوف يلعب دورا ضخما فى مجتمعنا مع الزمن .

ومضى يقول : ان هناك ثغرة فى القانون كان يستحسن أن يسدها المشرع وهذه الثغرة هى التساهل الكامل مع المتعاطى فى الوقت الذى يجب ان يؤخذ فيه بكل شدة كما يؤخذ المهرب والتاجر . . فلا يكفى أطلاقا أن نكافح المصدر ، بل يجب ايضا ان نكافح المجال الذى ينتشر فيه نشاط المصدر

قنبلة !!

واتجهت الجيل الجديد الى الرجل الذى تتجمع تحت يده كل اسرار التهريب فى مصر . . القائمقام السيد نبيه عبد الحميد مدير ادارة المخابرات بالسواحل . .

وقذف الرجل بقنبلة . . !

قال ـ أول ماقال ـ ان هذا القانون لم يفعل شيئا يلفت النظر

ومضى قائلا : وقد يكون من التسرع الحكم بهذا نظرا لحداثة القانون ولكن هذا لايمنع من ان اقول مرة اخرى ان هذا القانون لم يفعل شيئا يلفت النظر . .

أن هذا القانون يحارب شخصا واحدا . . . المهرب أو التاجر . . . وبهذا فتح ثغرة واسعة لايمكن تلافى نتائجها الا بتعديله وتعديل اجراءات المحاكمة بمقتضاه ، ولقد نص القانون على عقوبة الاشغال الشاقة للمهرب او التاجر فتفتح بذلك لهما املا فى النجاة ذات يوم والعودة الى الحياة الطليقة والثروة المخبوءة بعد مغادرة الليمان ! . .

اعدام بالجملة

ليس هذا فقط . . بل ان الامل اثناء المحاكمة يقوى ويشتد بشكل آخر . . . وذلك عندما يدافع المتهم عن نفسه ويؤرجح معه العدالة بين الشك واليقين فى نوع العمل الاجرامى المسند اليه . . هل هو الاتجار أم تعاطى ! والمتهم دائما ـ مهما بلغ خطره ـ قوى الامل فى أن يعتبره القضاء متعاطيا وليس تاجرا وما اكثر الحيل التى يلجأ اليها المتهم لتحقيق هذا الامل . . وما دام هناك هذا الامل . . فلن يفعل القانون شيئا !

المهرب . . . يجب أن يعدم .

والتاجر . . يجب ان يعدم .

والمتعاطى . . يجب أن يعدم .

ان اول من يجب اعدامه فى هذه الطبقات الثلاث هو المتعاطى ! فانه المخال الحيوى الذى يمتص نشاط

القائمقام نبيه عبد الحميد

مدمن حشيش ومدمن أفيون يرويان قصة المخدرات فى حياتهما :

. . وسألت الجيل الجديد مدمن افيون . . .

والعجيب انه استهل الاجابة عن السؤال الاول بأن تعاطى الافيون « مزاج قذر »

وسئل : لماذا لا تتخلص منه

فاجاب : منذ عشرين عاما اتعاطاه ولا استطيع التحرر منه ابدا . . حاولت مرة تحت ضغط زوجتى وابنائى فاصابنى اسهال شديد واحسست بهبوط قواى البدنية حتى سقطت كومة فى الطريق . . . ولم افق الا وانا فوق مخدعى بالمنزل بعد أن اسعفونى . . بالافيون . . . فعدت اليه مرة اخرى .

وسئل : لماذا تتعاطاه ؟

فاجاب : لا اعرف !!

وسئل : وكيف بدأت فى تعاطيه ؟

فاجاب : كنت اعتقد ان له مزايا فى زيادة القوى الجنسية . . ثم اكتشفت كذب هذا الادعاء بعد الادمان وتعلقت به لذاته .

وسئل : الا تستطيع الاقلاع عنه ؟

فاجاب : سوف تكون تجربة مرة ؟

ـ الا تخاف من القانون

ورد قائلا : ليه . . . انا تاجر ؟؟

ثم مضى . .

مع مدمن حشيش

وسئل مدمن حشيش فقال : ان الدافع الاول الى تعاطيه هو جلسات الانس والجمال !

ولما قيل له ان مثل هذه الجلسات يمكن ايجادها بدون الحشيش رفض ان يؤيد ذلك . .

وقال انه قد بدأ فى تعاطيه اعتقادا منه بانه « مقوى » ولكنه اكتشف ان هذا الاعتقاد لا أساس له ومبالغ فيه . . بل على العكس

وقال مدمن الحشيش انه لايستطيع ان يستغنى عنه مادام فى السوق . . . اما السؤال الخاص بأثر القانون فى نفسه ومدى احترامه له، فقد اجاب عنه قائلا :

ـ انا راجل بتاع مزاج وبس . . . لا انا تاجر ولا مهرب

الرجل الذى يعرف أسرار التهريب يطالب بعقوبة الإعدام للمهرب والتاجر والمتعاطى !

التاجر او المهرب وما دمنا قد اغلقنا هذا المجال .. فلن يكون هناك مهرب ولا تهريب ولا مخدرات اطلاقا ..

المهرب .. الجنتلمان

ومضى القائمقام نبيه يقول : اما المهربون فهم طبقات .. بعضهم لايلمحه القانون ولا يستطيع ان يلمحه ... وهذا تجده يعيش فى قصور فاخرة ويغشى المجتمعات الراقية ويتصرف فيها كاى جنتلمان .. وفى الوقت ذاته يدير جهازا اجراميا رهيبا يتشعب الى اعمق اعماق الصحارى ويمتد الى البحار وما وراء البحار .. وهذا هو اخطر مهرب .. ثم بعد ذلك المهرب الفعلى الذى يقوم بالعملية .. وهو عادة من الاعراب المتناثرين حول ضفاف القنال والصحارى المتاخمة ..

الزعيم يتكفل بالنفقات

ثم ياتى بعد ذلك تاجر الجملة .. وهو عادة رجل حريص يدير جهازا ضخما آخر لايحرز .. ولا يرى الشحنة القادمة اليه .. مكالمة تليفونية صغيرة مع اعوانه : بع كذا بكذا .. وزع كذا فى المكان الفلانى .. وهذا الشخص من الصعب ان يمسك بتلابيبه القانون .. ثم ياتى تاجر نصف الجملة .. وهذا يمزق المخدر قطعا قطعا ، بمعاونه جهاز كامل ايضا من الصبية .. وهؤلاء الصبية ينتشرون للتوزيع قطعة فقطعة بطريقة عجيبة تتم بمنتهى السرعة ..

نريد اجراءات اخرى

وانا ارى — للقضاء نهائيا على تفشى المخدرات فى مصر — ان تكون اجراءات محاكمة التاجر والمهرب والمتعاطى غير الاجراءات العادية التى تمنح المتهم ضمانات يسىء استغلالها بشكل بشع ويتوسل بها للتحايل على القانون .. اننا كثيرا ما نرى المجرم ولكننا نقف مكتوفى الايدى لأن القانون العادى سوف يطلق سراحه .. اننى أومن ايمانا لايتسرب اليه شك ان مكافحة المخدرات انما هى حرب ضخمة يجب ان يسخر لها كل ماتولده الحروب من قوانين استثنائية للقضاء على العدو وتأمين ظهر المجتمع .

لا جديد

وانطلقت الجيل الجديد الى رجل آخر من مكافحى السموم السوداء تساله .

وقال اليوزباشى السباعى الشيوى وكيل مكتب مكافحة المخدرات بالاسكندرية :

ان هذا القانون فى رايى لم ينتج اثرا يذكر .. الاتجار هو الاتجار .. والتعاطى هو التعاطى ولا جديد !

ثم مضى يقول : ومادامت هناك معسكرات للانجليز فى فايد تهرب اليها المخدرات بالطائرات من اسرائيل .. فسوف يكون منع دخول الحشيش والافيون الى مصر شيئا من قبيل المستحيل

العقوبة كافية

ويقول اليوزباشى السباعى : ان بشاعة التفشى — برغم وجود القانون — ظاهرة غير واضحة فى المدن لوجود مكاتب المخدرات ، اما الريف فان التجارة السوداء فيه تكاد تصل الى حد العلانية .. كل هذا والقانون ينص على عقوبة الاشغال الشاقة المؤبدة لكل تاجر .. ويرى وكيل مكتب المخدرات انشاء مكاتب مخدرات فى كل مديرية لمكافحة السم الاسود فى مجاهلها وحقولها حيث تضعف الرقابة الى حد خطير ..

ثم اردف قائلا : اننى اعتقد ان المتعاطى مجرد انسان مريض يجب الا تقسو عليه النصوص ... وبدلا من ان يمضى فترة العقوبة فى السجن ، ارى ان يمضيها المدمن فى مصحة خاصة يخرج منها بعد استيفاء مدته فردا منتجا نافعا فى المجتمع .. على ان المهرب والتاجر يجب ان يكافحا بشدة وعنف كما تكافح الجراثيم .. وعقوبة الاشغال الشاقة المؤبدة كافية لكل منهما اذ انها نوع من انواع الاعدام ، بل هى فى نظرى اشد من الاعدام شنقا ...

احمد رجب

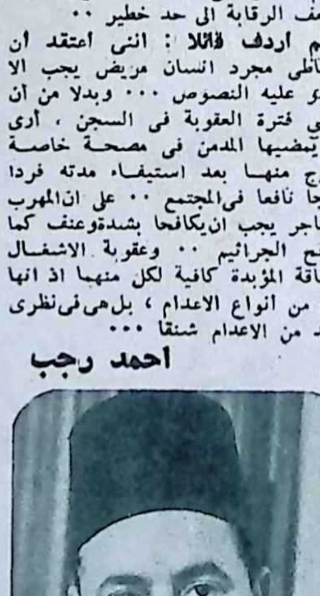

اليوزباشى السباعى الشيوى

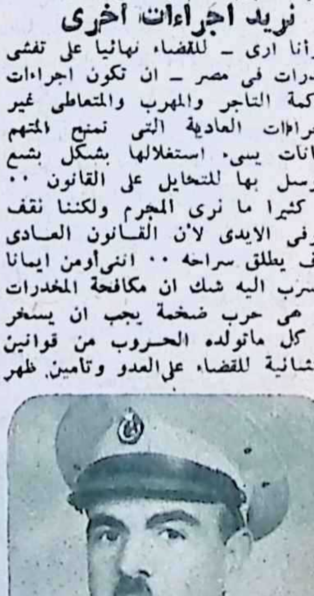

قائمقام محمد نديم

السجن ليس علاجا !

واخيرا تكلم الطب .. قال الدكتور محمد حسنى ولاية مدير ادارة البحوث الفنية بصحة الاسكندرية واخصائى الامراض العصبية والنفسية :

ان تهريب المخدرات اجرام والادمان على تعاطيها مرض .. ومع هذا فنحن نرى بين مهربى المخدرات مرضى وبين المدمنين عليها مجرمين .. ان بعض المدمنين يلتمسون السجن حتى يتخلصوا من الادمان فيقدمون انفسهم الى رجال البوليس متلبسين ..

ولقد انشات الولايات المتحدة الامريكية مستشفيات لعلاج مرضى الادمان على المسكرات بالعقاقير والعلاج النفسى معا .. اما فى مصر ، فقد اصدرنا قوانين صارمة تعتبر المدمن مجرما دون بحث العوامل النفسية والاجتماعية التى دفعته الى ذلك .. وقد امتد خطر المخدر فى مصر الى الطلبة والطبقات الراقية والمستنيرة .. كما اخبرنى بعض الفلاحين الذين ترددوا على للعلاج انهم يدخنون الحشيش وياكلون الافيون فى ريفهم عادة بعيدا عن الرقابة بين اعواد القصب والذرة .

والسبب الاول فى الادمان هو أن بعض الناس يتناولون المخدرات لاول مرة عن طريق الفضول .. وقد رايت ان الكثيرين منهم يصابون بامراض نفسية نتيجة أن الهواجس والخيالات التى استحوذت عليهم اثناء وقوعهم تحت تاثير المخدرات تراودهم بعد افاقتهم منها ..

والادمان على المخدرات يؤدى الى اضطراب فى العقل نتيجة انحلال فى الخلايا المخية .. ويتخذ المرض العقلى الناتج من الادمان مظاهر شتى .. فمن المرضى من يصاب باعراض تشبه أعراض البارانويا من هواجس اضطهادية الى خيالات عجيبة بعيدة .. فقد يظن المريض الذى ادمن طويلا انه نبى او ملك مثلا .. واحيانا اخرى يتخذ الادمان شكل مرض الملاخوليا مع افكار سود تفترس عقله كان يعتقد المريض انه قد مات او ان اولاده يذبحون امامه او انه قد انقلب الى بقرة .. الى آخر الامثلة التى شاهدتها فى تجاربى وقد يصاب المدمن باعراض وسواسية او هستيرية او قلقية مختلفة الالوان والاشكال ، وكل ماصنعته القوانين الصارمة هى انها قد اخافت المريض من التماس العلاج عند الاطباء الممارسين او المستشفيات العامة خوفا من انكشاف امرهم .. وقد لاحظت أنه كثيرا ما لايعترف المريض بتعاطيه المخدرات من تلقاء نفسه ..

والعلاج فى الادمان بسيط وواضح .. وهو ليس القاء المدمن فى السجن على اية حال فالادمان — او الاستعداد له — يرجع الى نقص فى بعض الهرمونات التى تفرزها الغدة النخامية وغدة فوق الكلى .. وفى الولايات المتحدة يعالجون المدمنين على المسكرات بخلاصات من هذه الهرمونات علاوة على أنواع اخرى من العلاج منها العلاج النفسى ..

ان صرامة القانون لا يمكن ان تذهب بمرض .. واذا جاز لنا ان نعدم رجلا لانه مريض بالتيفوئيد مثلا .. فانه يجوز لنا ان نعدم مدمن المخدرات .. انه انسان مريض يجب أن يحنو عليه المجتمع ويضعه فى مصحة خاصة .. لا ان يشدد عليه الخناق بالقوانين

ماذا تنتظر وزارة الخارجية؟

العلاقات المصرية البريطانية ليست كل شيء فى الديبلوماسية المصرية والمفاوضات لا تعتمد عليها مصر كثيرا ، والسياسة الجديدة تستهدف أول ما تستهدف خلق دولة قوية جريئة • ترتبط مع سائر الدول على السواء بأقوى الروابط سواء السياسية منها • أو الاقتصادية •

ولكن تنفيذ هذه السياسة مرهون باختيار الساسة الذين يقومون بتطبيق هذه المبادىء والاسس • وهم رجال السلك السياسى ، سواء من كان منهم يمثل مصر فى مجموعة دول العالم ، أو الذين يديرون دفة هذه السياسة داخل حجرات وزارة الخارجية •

وزارة الخارجية تنتظر .. تنتظر الحركة الديبلوماسية التى أبت حتى الآن أن تساير الوضع الجديد ، فتزود المناصب الرئيسية فى الخارج ، برجال يشغلونها ومن الغريب ان هذه المناصب الشاغرة ظلت كذلك لمدد تتراوح بين العام، وما يزيد على العام • وكل هذه المناصب فى دول ، توضع فى المقام الاول من الاهمية بالنسبة الى مصر

سفير مصر فى روما

ففى روما عاصمة ايطاليا منصب شاغر لسفير مصر ، بالرغم من أن فاروق بمشاكله ، باق هناك ، وبالرغم من أهمية ايطاليا بالنسبة الى مصر، ومنصب سفير مصر فى باريس لايزال شاغرا برغم ان مشكلة تونس ومراكش ، وشمال افريقيا تتطور من سيىء الى اسوأ ، وعلاقة مصر وفرنسا بهذه القضية معروفة دون شك •

فى لندن

ومنصب سفير مصر فى لندن سيخلو فى الشهر المقبل ولا جدال فى خطورة هذا المنصب ، وضرورة التفكير فى شغله من الآن • ومنصب وزير مصر فى هولندا شاغر منذ عام • وهولندا دولة كانت تحتل اندونسيا ، وهى احدى دول الكتلة العربية الاسيوية ، وقامت باجلاء قواتها عن اندونسيا ، ولكن مازالت هناك مشاكل مترتبة على هذا الموقف. وهولندا ترتبط مع مصر باتفاقية دفع جديدة لابد أن يكون هناك من يسهر على تنفيذها .

.. فى طهران

ومنصب سفير مصر فى طهران شاغر منذ عام ، وايران دولة ذات اهمية خاصة بالنسبة لنا ، حتى قبل التطورات الاخيرة ، فهى احدى الدول الاسيوية ، حدودها متاخمة للدول العربية ، وحدودها الاخرى تتاخم روسيا ، وقد تتحول ايران الى كوريا الثانية ، ومصر صاحبة مصلحة مباشرة فى أن تكون على علم تام بكل مجريات الامور فى هذه الدولة التى تتركز فيها كل هذه الاحداث. والنزاع بين روسيا وامريكا على أشده فى هذه الدولة ، والحرب الاهلية ، قد تنشب بين لحظة واخرى، وقد تتدخل احدى الدولتين، وهنا تقع الواقعة وتكون الحرب على أبوابنا .

.. فى الهند

ومنصب سفير مصر فى الهند ، سيخلو اذا ما تقرر احالة الاستاذ اسماعيل كامل الى المعاش ، وقد بلغ هذه السن ، ومدت خدمته سنتين ، والهند دون شك دولة شقيقة صديقة ، لا غنى لها عنا ، ولا غنى عنا لها .

.. فى الخارجية

وفى وزارة الخارجية، أى فى ديوانها العام ، وظائف تحتاج الى التدعيم، وموظفون اتخذت بالنسبة اليهم اجراءات معينة لم تنفذ ، وأنا • اريد أن أطيل فى هذا المعنى ، فالسيد وزير الخارجية يعلم تماما ما لا اريد ان استفيض فيه .

وبعد .. ان الوزارة لابد لها أن تعمل ، ولابد لها أن تنتج ، فالانتاج سمة هذا العهد ، والعمل شعاره ، والنظام جوهره، والسياسة الخارجية لا تنتظر ، والاحداث تتوالى أمام اعيننا فهل نقف مكتوفى الأيدى ؟

ان وزارة الخارجية تريد أن تنتظر !. ولكن ماذا تنتظر؟.. هذا هو السؤال .

حمدى فؤاد

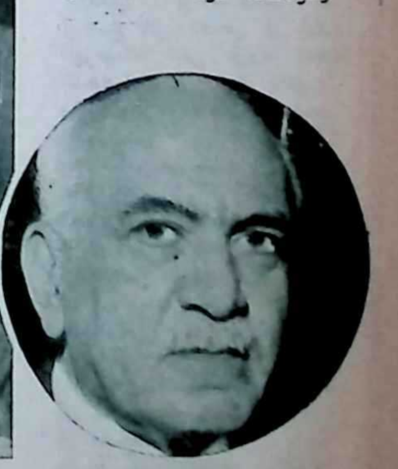

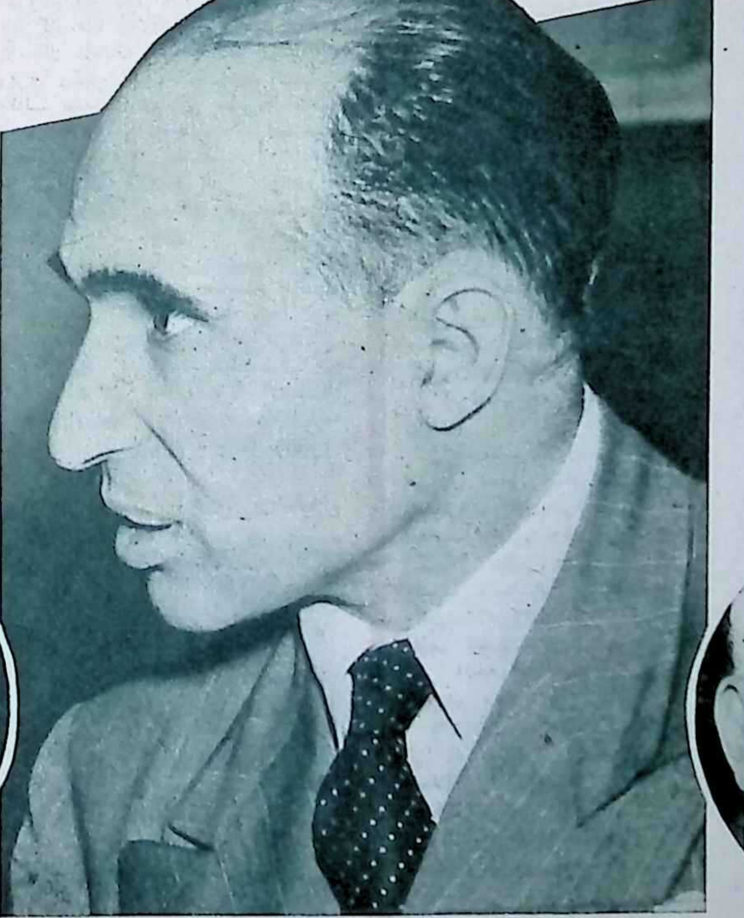

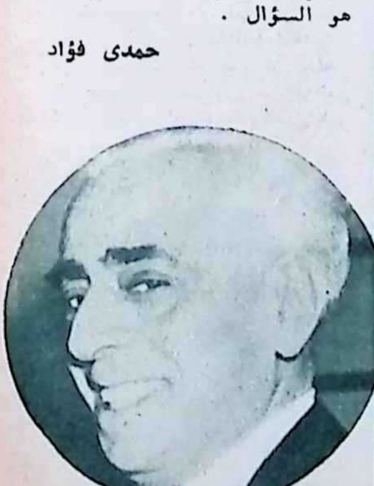

عبد الرحمن حقى

محمود فوزى

اسماعيل كامل

الرجل الذى يرى ولا يرى ويسمع ولا يسمع

هو اول من يلقاك بالابتسامة التقليدية اذا دخلت الى دار رياسة مجلس الوزراء .. والابتسامة المرحبة هى احدى مؤهلات عمله . انه الاستاذ صلاح الشاهد تشريفاتى مجلس الوزراء الذى عمل مع سبعة من رؤساء الوزارات منذ عام ١٩٥٠ حتى الآن .

وقد طلبت اليه « الجيل الجديد » ان يكتب المقال التالى عن وظيفة التشريفاتى :

ان وظيفة التشريفاتى كما أعلم وظيفة قديمة منذ وجدت فى العالم المتحضر حكومة ودولة وهى فى مصر وضحت معالمها فى العصر الحديث ابان عهد اسماعيل ثم عرفت تماما بعد سنة ١٩٢٣ .

والتشريفاتى فى عقيدتى كاتم اسرار المفروض فيه انه يرى ويسمع ولا يرى ولا يسمع .. انه يشاهد الاحداث ويستمع الى الاقوال وعن طريق بابه تجتاز البلاد كثيرا من الظروف الناعمة أو القاسية ، ومع ذلك فانه الامين على كتمان مايسمع ويشاهد ، لا تخرج من فيه كلمة ولا تبين فى وجهه علامة السخط أو الرضاء .

وهو أقرب الناس الى رئيس الحكومة وموضع سره فى كل صغيرة وكبيرة تدور فى ابهاء الرياسة ، ومع ذلك فانه الكتوم الذى لايليق به أن يعلق على السر بحرف لصديق أو قريب ، وهو - كمواطن - قد تهزه الحوادث . غير انه - دون المواطنين جميعا - لا يجوز أن يتأثر بما يسمع أو يعرف .

ويجب أن يحكم التشريفاتى عواطفه فى عمله ، فلا يؤثر رئيس وزارة دون رئيس آخر بالحب أو التقدير ، فكلهم سواء عنده ، مهما تختلف طباعهم وتتباين طريقتهم فى تناول الامور .

عليه أن يكون مشرق الوجه باسم الثغر حتى للرئيس المتجهم ، وعليه ان يعطيه الاحترام الكامل الذى يعطيه للرئيس المتبسط اللطيف

وعلى التشريفاتى أن يكون صورة طيبة لزوار الرئيس جلت مكانتهم او هانت ، فيلقاهم جميعا بنظرة واحدة ، ويتلقى مطالبهم بنفس الروح فلا يؤثر طلبا على طلب او يستقبل واحدا بوجه وغيره بوجه آخر ، فان ذلك يسىء الى الرئيس، وقد يفهم منه شىء لا يقصده التشريفاتى بحال

وليس من الضرورى أن يكون التشريفاتى أنيقا ولكن ينبغى ان يكون حسن الهندام حسن المنظر بقدر المستطاع حتى لاتقتحمه العيون أو تزدريه النفوس .

والتشريفاتى - حسب ممارسة المهنة - انسان مفروض فيه انه لايتعب ، فهو يحضر أول الموظفين ، ويخرج آخرهم ، وقد يبقى وجه النهار - وزلفا من الليل أو كل الليل يعمل عملا متواصلا ، لاينبغى أن يجوع أو يكل .. فالوظيفة خلقت للتعب ، وأجمل مافيها انك لايصح أن تشكو .

ويبدو - حسب ممارسة المهنة - أن التشريفاتى لايمنح أجازة ، فقد مضت على عدة سنوات لم أنل خلالها أجازة يوم واحد .. مع أن السنوات الماضية فيها من الاحداث والمتاعب ماكان يفرض منحى اجازة، غير اننى أحب عملى ، وأحبه بالرغم من دقته ومتاعبه ..

ويجب ان يكون التشريفاتى صحيح البدن والا فشل فى أداء واجبه ، كما يجب أن يكون شابا، فاكبر ظنى اننى لن أستطيع اداء واجبى بنفس المهمة اذا بلغت سن الكهولة أو الشيخوخة خاصة ..

وانى لأحمد الله اننى عملت مع عدة رؤساء مختلفى المشارب والاهواء فكنت موضع عطفهم ومحل ثقتهم ولم تؤثر فى مذاهبهم السياسية لكنت لكل منهم الموظف الذى يعتمد على اخلاصه ويطمأن الى ضميره وذمته

ومن نعم الله جل قدره أن كلا منهم قد ودعته بعد أداء مهمته فلا تمر فرصة الا وأنا محل الذكر الحسن منه ، ولم يسمع عنى ولن يسمع عنى اننى ابديت رأيا يسىء الى رئيس سابق أو حاضر أو حمدت عملا لرئيس دون رئيس ، فقد احتفظت لنفسى - كبشر - بالرأى فى كل رئيس حتى يبقى سره مكتوما فى بئر كما يقولون

الشركة الصناعية التجارية لمواد البناء
" النسر " ش. م. م
منتجة طوب العسال - بلاط النسر
تتشرف باعلان حضرات عملائها الكرام
أن مكاتب المركز الرئيسى نقلت إلى
مصانعها الجديدة ١٠ شارع سكة
البخارية برملة بولاق - ت ٥١٩٨٥ -
٥٢٣٣٩ - ٧٧٥٣٨ - ص. ت ٧٤٥٩٧

الاثنين ٥ أكتوبر بسينما ديانا بمصر وريالتو باسكندرية ٤٦ ٣٤٥

الطالبة التي تعد نفسها لرياسة الجمهورية

الباحثون والباحثات عن المجد أمام أسوار كلية الآداب والحقوق

شباب المستقبل .. جيل مصر الجديد ، الذى يطرق الآن ابواب الجامعات .. كيف يرى المستقبل ؟ . . وكيف يسعى اليه ؟ . .

هل يرى فيه الامل الباسم . . الذى يستحق الكفاح والجهاد ؟ ..

هل يرى فيه النجاح . . الذى لا يأتى الا بالتضحية والبذل ؟ . .

لقد قصدت ((الجيل الجديد)) .. المجلة ، هذا الاسبوع الى ((الجيل الجديد)) ... الشباب ، تسأله رأيه وتكشف عن احلامه وامانيه .. والتقينا بالشباب والشابات الساعين الى كلية الحقوق وكلية الآداب .. ووجهنا اليهم هذين السؤالين :

١ ـ لماذا اخترت هذه الكلية بالذات ؟

٢ ـ ما هى آمالك فى الحياة بعد التخرج فى الجامعة ؟

وهذه اجابات شباب الحقوق والآداب من الجنسين

فاروق حسن على

١ ـ اخترت كلية الحقوق لا لاصبح محاميا ولا قاضيا ، ولا لاتولى أى منصب من المناصب التى تؤدى اليها الحقوق · ولكنى سأدرس اللغتين الفرنسية والانجليزية لاعمل بالشركات· فقد دخلت الحقوق لاتخذها مجرد وسيلة لبلوغ غايتى الكبرى وهى العمل بالشركات ·

٢ ـ آمالى أن أكون وزيرا .. !

ولم لا .. أليس كل الوزراء الذين تراهم الآن وغير الآن متخرجين فى الحقوق ؟

ولا تظن اننى اخذت بالمثل المشهور الذى يقول ان طالب الحقوق يدخل الكلية وهو معتقد أنه سيصبح وزيرا ويخرج منها وهو يتمنى على الله أن يكون مجرد محام تحت التمرين ·· لا·· أنا لا اعتقد فى ذلك .. ويجب أن يكون الانسان طموحا ..

حسن جمال ابراهيم

١ ـ اخترت الحقوق لانها كلية المجد .. نعم .. المجد الذى نرى خريجى الحقوق يستأثرون به · وأنا اريد أن اشترك فى هذا المجد · واعتقد ان كلية الحقوق هى السلم الموصل اليه ..

٢ ـ آمالى التى اصبو اليها ان اصبح مشرعا عظيما يشار اليه بالبنان .. فاضع النصوص الخاصة بكل القوانين وهذا ليس بمستغرب ·فانا أعتقد اننى احب دراسة القانون لدرجة اننى سأفهم كل كلمة منه ، وساعشقه وساصير باحثا وفقيها مما سيوصلنى الى المجد .. ومجدى هو أن اصبح مشرعا عظيما ·

سامى حسين عبد الهادى

١ ـ اخترت كلية الحقوق لاستطيع ان احل مشاكل الناس ومشاكل الاجتماعية بالذات ، بدل ان استعين بالغير فى ذلك ..

وقد يقال .. ولم لاتدرس الطب والهندسة والتجارة والزراعة والآداب .. الخ .. لكى لا تستعين بالغير .. وردى على ذلك أن دراسة القانون تحل اية مشكلة اجتماعية تعترض الانسان·

٢ ـ آمالى فى الحياة أن أكون محاميا .. واذا قدر لى ان اعيش حتى أصبح محاميا فسأظل كذلك الى الابد ، فانا

الآنسة سامية أحمد ابراهيم

واختارت « الجيل الجديد » فتاة من بين الطالبات المتقدمات لدراسة الحقوق لتسألها عن آمالها .. وكان وجهها ينطق بالطموح . . · وتعابيره تصرح بأن لها مستقبلا عظيما .. وتقدمت « الجيل الجديد » من الآنسة سامية ـ وهذا اسمها ـ وسألتها نفس السؤالين فاجابت عليهما بكل طلاقة ·

١ ـ اخترت الحقوق لانى اعتقد انها دراسة لطيفة ، وطبعا من المفيد ان يعرف الانسان قانون بلده .

٢ ـ آمالى فى الحياة ان أكون رئيسة جمهورية .. وهذا الامل اعطل له منذ وقت طويل .. اى منذ عهد الملك السابق فاروق .. لا تستغرب من هذا الكلام ولكنى كنت اعلم ان هذه ستكون نهايته وان الملكية زائلة والجمهورية قادمة ..وبما تحقق حلمى الاول ..فانى لا استبعد ان حلمى الثانى ـ وهو ان اكون رئيسة للجمهورية ـ سيتحقق باذن الله ·

وقد يستغرب قراء «الجيل الجديد » هذه الجرأة منى .. ولكن سيأتى اليوم الذى تتقلد فيه المرأة اخطر المناصب بالدولة ومن ضمن هذه المناصب رئاسة الجمهورية ، وفى ذلك الوقت لن يكون شيئا مستغربا ان تسمع هذه الجملة ..

« حضرة صاحبة الفخامة سامية ابراهيم رئيسة الجمهورية»

واعتقد ان ذلك الحلم سيتحقق بعد عشر سنوات على الاقل

حسن ابراهيم · فاروق على · سامى عبد الهادى · عواطف عبد الحميد · شوال رمضان · سعاد عنان · روز رياض · هدى حلمى

الطالب الذي يرفض من الآن رياسة الوزارة!

احب المحاماة بكل كيانى ••

الآنسة اجيه يونان

١ ـ اخترت الآداب •• وقد تبدو هذه الاجابة غريبة •ولكن لن تستغرب اذا علمت أن كلية الآداب هى أقرب كلية الى الفن •

وانى أنتهز هذه الفرصة لاطالب المسئولين بضم المعهد العالى للتمثيل الى كلية الآداب ، وسوف يشجع ذلك العمل فتيات الاسر الراقية على الانخراط فى سلك التمثيل والسينما

٢ ـ آمالى أن أجمع بين الناحيتين الفنية والعلمية •• فأتم دراستى بالكلية ثم أدرس التمثيل وأصبح فنانة مثقفة •

الآنسة نوال احمد رمضان

١ ـ دخلت كلية الآداب لاننى أحب اللغات•• ولو كانت المدارس الالزامية تدرس اللغات لالتحقت بها بعد انتهائى من دراستى الثانوية •

وكلية الآداب هى كلية المواهب •• ولكنها مواهب مدفونة •• ولو وجدت من ينقب عن هذه المواهب لاستفاد البلد من خريجى وخريجات الآداب •

٢ ـ آمالى أن أصبح سفيرة لبلادى فى الخارج •• وهذه فكرة يجب أن يأخذ بها المسئولون لان السيدة اقدر من الرجل على تمثيل بلادها واظهار نواحى الرقى والتقدم فيها •

الآنسة روز رياض

١ ـ اخترت الآداب لانها الكلية المناسبة للفتاة ••

واذا أجريت احصاء تجد أن الآداب هى الكلية الوحيدة التى تجمع أكبر عدد من الفتيات حتى لقد ثبت أن عدد فتيات كلية الآداب مماثل لعدد فتيانها ••

عفاف كامل — اجيه يونان

٢ ـ امالى لن تنتهى بتخرجى من الكلية •• بل انها لاوسع من ذلك •• فانا طموح بطبعى •• وسوف أكمل دراستى بعد ذلك وأستمر طوال حياتى ادرس واستزيد من العلم •• فالعلم ليس له باب خروج •• والانسان يظل طوال حياته يتعلم حتى يموت •

الآنسة عفاف أحمد كامل

١ ـ اخترت الآداب لانها أكثر الكليات ثقافة •• والحقيقة اننى أشعر ، وأنا الآن على أبواب تلك الكلية، انها تخرج شبانا وشابات من ذوى المواهب ••!

٢ ـ آمالى ان أسافر الى الخارج فى بعثة •• واعود فانشىء مدرسة خاصة أجعلها صورة مصغرة من كلية الآداب بعلومها وثقافتها لانشىء جيلا جديدا على مزاجى •• وطبعا ساكون أنا ناظرة هذه المدرسة •

الآنسة عواطف عبد الحميد

١ ـ اخترت الآداب لسبب بسيط جدا •• هو أننى لا احب علوم الكليات الاخرى عموما •• والعلوم الطبيعية خاصة ••

بس كده •• هو دا السبب •

٢ ـ ان أكون مدرسة قديرة فى اللغة الانجليزية لاننى أحب تلك اللغة ولو انى لا احب أهلها •• وأعتقد أنه من المفيد أن يتعلم المصريون اللغة الانجليزية حتى يستطيعوا بذلك ان « يوروا للانجليز شغلهم » •

الآنسة سعاد عنان

١ ـ اخترت الآداب لاننى أعشق العلوم الاجتماعية التى تدرسها تلك الكلية •• وانا اعتقد ان هذه الكلية هى « أم الكليات » فهى تضم المواهب جميعها

٢ ـ آمالى أن أكون صحفية ممتازة لان الصحافة فى دمى •• فاذا فشل ذلك الامل فاكتفى بان اصبح مذيعة لاسمع صوتى للعالم اجمع •• ولو انى أعتقد ان صوتى ليس جميلا •• !

الآنسة هدى حلمى

١ ـ سبب اختيارى لكلية الآداب بالذات هو انها مدرسة اجتماعية يتخرج فيها جيل مثقف ثقافة عالية •

٢ ـ آمالى أن اسافر الى الخارج وادرس فى جامعة « اكسفورد » ثم اعود لاكون استاذة فى الجامعة وفى كلية الآداب بالذات ، فانا احب هذه الكلية لله فى لله •• وأريد الا افارقها ابدا تلميذة •• واستاذة ••

.. من منازلهم

محمد سرور الشريف

عمره ٢٨ سنة ـ منزل

١ ـ سبب اختيارى الحقوق اننى لم اجد كلية اخرى تلائم طبيعتى القانونية •

والحقوق هى اكثر الكليات قابلية لاستيعاب الطلاب لانك اذا بحثت لوجدت ان عدد طلاب الحقوق يفوق عدد طلاب اى كلية •

٢ ـ آمالى فى الحياة ان اكون رجلا معروفا •• ورجال الحقوق هم دائما المعروفون • وهذا لايعتبر « حب ظهور » •• فالانسان دائما يحب ان يكون معروفا •• وهذا ليس عيبا ••

حسن محمد حسن

عمره ٣٥ سنة ـ منزل

١ ـ اخترت الحقوق لانها الكلية التى تهيىء الشخص لان يدافع عن حقوقه وحقوق الناس •• كما ان دراسة القانون لذيذة •

وانا اعتقد ان الجاهل هو الذى لا يعرف القانون •

٢ ـ آمالى ان اصبح محاميا كبيرا ادافع عن حقوق الناس واستخلص حقوق المظلومين من الظالمين •• فانا بطبعى احب ان انصف المظلوم •• ولعل سر ذلك هو اننى قاسيت كثيرا من الظلم •

فرح فانوس خيرالله

• عمره ٣٣ سنة ـ منزل

١ ـ اخترت الحقوق لاننى اميل الى دراسة القانون •• والقانون هو العلم الوحيد الذى يجب ان يتعلمه كل انسان وكل صاحب اى مهنة لانه عبارة عن دستور الحياة•

٢ ـ آمالى فى الحياة ان اصبح مستشارا •• اجلس فى منصة القضاء المقدسة احكم بين الناس بالعدل وافصل فى منازعاتهم •

الحفنى محمد امام

عمره ـ ٣٥ سنة ـ منزل

١ ـ اخترت الحقوق لان مزاجى كده ••

و « كده » هذه هى دراسة القانون •

٢ ـ آمالى ان أصير محاميا •• وسأظل محاميا حتى لو عرض على منصب وزير او رئيس وزراء فسأرفضه •• لاننى اعشق المحاماة التى تجرى فى دمى •

إنه في يوم

المتهم الذى ترافع عن محاميه !

القاضى هل يلزم المحامى بلبس الطربوش ؟

وقف هذا الاسبوع أمام قاضى محكمة الدرب الاحمر محاميان .. احدهما متهم والآخر محاميه .

ومنذ أكثر من عام كان هذان المحاميان يقفان ايضا ولكن أمام محكمة الجنايات

وكانا يجلسان متجاورين ولكن كل مكان الآخر فمحامى الامس صار متهما .. ومتهم الامس أصبح محاميا .

فمنذ أكثر من عام نظرت قضية التحريض وكان المتهم الاول فيها احمد حسين . وكان المحامى الاول فى القضية هو عبد المجيد نافع .

وبذل عبد المجيد نافع مجهودا جبارا انتهى به الى الوقوف متهما بالاعتداء على ممثلى النيابة صادق المهدى وعبد الحميد أبو شنيف .

ولم ينس احمد حسين مواقف عبد المجيد نافع معه ، فسارع بالوقوف الى جواره محاميا عنه .

من يقرأ التاريخ

وكان عبد المجيد نافع اثناء مرافعته فى قضية التحريض كثير الاستشهاد بالقضايا التاريخية :

وكان كلما أراد ذكر واقعة او قصة من التاريخ اعترضه المستشار صلاح حسن بأن المحكمة قرات واطلعت على هذه القصص .

وكان عبد المجيد نافع يرد بانه ينحنى اعجابا امام ثقافة حضرة المستشار

ولكن هذه التحية لم تكن تمنع المستشار من الاعتراض عليه ومقاطعته كلما هم بالخروج عن القضية

وحدث ان أصر على ذكر واقعة من تاريخ فرنسا ، وما أن انتهى منها حتى فاجأه رئيس المحكمة المرحوم حسين طنطاوى

– وما علاقة هذه القصة بقضية التحريض

وأحسست وقتها أن عبد المجيد نافع ليس بعيدا عن الارتباك الشديد اذ لزم الصمت وقتا ثم ضم أطراف روبه الاسود وعاد الى الكلام

– انا أردت ان اخرج من جو التوتر القائم الى جو هادىء ، ففى التاريخ عبرة .

ورد المرحوم حسين طنطاوى :

– على الدفاع ان يقرأ التاريخ لنفسه ، ففيه عبرة له

وانتهى الموقف .. واعتبرت واحدة بواحدة .

كلب .. ومعزة

وحدث ان تعرض القضية تناول فيها عبارات .. كلب .. ومعزة ..

بقلم
عبد الحميد يونس

ثم وقف عبد المجيد نافع وقال وهو يزار :

– هذا ما قيل فى هذه القضية وانا اقول انى اطأ أدلة الاتهام بقدمى

ووقف ممثل الاتهام أبو شنيف واحتج على هذه العبارات التى قالها المحامى وطلب من المحكمة أن توقفه عند حده وأن توجه اليه تهمة اهانة النيابة .

قاعات المحكمة مقدسة

ووقف زميله صادق المهدى وقال ان هذا الكلام لا يليق التاؤه فى قاعات القضاء المقدسة .

وكان صادق المهدى يتكلم وهو يلوح بيديه الى عبد المجيد نافع

وحدث هياج فى القاعة وارتفعت الاصوات ، فرفعت الجلسة وخلت المحكمة للمداولة .

وأمر رئيس المحكمة المرحوم حسين طنطاوى باحضار الكاتب واثبت فى المحضر ما يلى :

« نظرا لأن المشادة التى حدثت فى الخارج كانت فى جو من الشوشرة فلم تتبين المحكمة كل ما وقع فقد راينا ان نثبت تفصيل ما حدث .

ثم قالت المحكمة ان صادق المهدى حين وقف ليقول انه ما كان يصح للدفاع استعمال هذه العبارات القاسية قال له عبد المجيد نافع .. اقعد .. انا آمرك بالجلوس . وحينما رد عليه المهدى بانه ليس من حقه ذلك ، عاد ليقول له من جديد .. باقول لك اقعد .

قاضى التحقيق

وبعد ان اثبتت المحكمة ما جرى ، قررت احالة الاوراق الى قاضى التحقيق وطلبت النيابة محاكمة المحامى عبد المجيد نافع بسبب الواقعتين .

الواقعة الاولى اهانة النيابة بقوله: انا أطأ الادلة بقدمى واستعماله للفظى كلب ومعزة بصدد الادلة .

والواقعة الثانية اهانة شخص صادق المهدى بتوجيه كلمة .. أنا آمرك بالجلوس .

وطلب الاستاذ وجدان طاهر قاضى التحقيق سماع اقوال رئيس المحكمة وممثلى الاتهام والمحامى المتهم .

ولكن احدا منهم لم يحضر ، ما عدا الاخير .

أما الباقون فقد طلبوا الاكتفاء بما دون فى الاوراق .

تقديمه للمحاكمة

وفى نهاية التحقيق تقرر حفظه بالنسبة للتهمة الاولى .

وقال القاضى ان عبد المجيد نافع كان يترافع ويردد الفاظا تاريخية لم يكن له غنى عن ترديدها وهو فى مقام النقل ، وبفرض انه يصف ادلة الاتهام بوصف قبيح ، فان هذا ليس

احمد حسين

عبد المجيد نافع

فيه شىء ، لأن الامر فى النهاية معروض على المحكمة وهى صاحبة تقدير قيمة الادلة المقدم بها المتهم .

الرئيس يدير الجلسة

أما التهمة الثانية فقد تقرر تقديمه الى محكمة الجنح بسببها اذ اعتبر القاضى ان ادارة الجلسة أمر يختص برئيس المحكمة وحده ولذلك فما كان يجوز للمحامى أن يطلب الى ممثل النيابة الجلوس بصيغة الامر .

وقد نظرت القضية هذا الاسبوع ولكن عبد المجيد نافع لم يحضر ، وحضر عنه احمد حسين

وطلب احمد حسين أن يحكم فى القضية غيابيا بالبراءة ، لأن القضية تتعلق بأشخاص اما ذهبوا للقاء الله واما خرجوا فى التطهير وتركوا عمل النيابة . ومن الخير اسدال الستار

ولكن ممثل النيابة قال ان الاستاذ صادق المهدى المجنى عليه ما زال يعمل وكيلا للنائب العام

وقال احمد حسين ان النيابة تذكرنى بقصة تاجر البندقية التى اصر فيها – شيلوك – على أن يتقاضى رطل اللحم بالكامل . ونحن على استعداد .

وقررت المحكمة التأجيل لجلسة مقبلة .

* *

أزمة بسبب الطربوش

حدثت مشادة فى الاسبوع الماضى بين قاض فاضل أجله واحترمه ، وبين محام شاب ، رأى أن يترافع وهو حاسر الراس .

وقد تطورت المناقشة الى مشادة ، لمح فيها المحامى للقاضى بأنه ايضا قد نسى أن يضع على صدره وسام القضاء ، كما انه وضع طربوشه امامه على المنصة .

واحسب انه ليس هناك ما هو اشرف ولا انظف من الوقوف الى جوار مظلوم فى محنته ، وأرى أن يقدر القاضى دائما موقف المحامى وان يعامله كزميل ، لا كخصم .

أما اذا تصور القاضى انه ناظر مدرسة ، تلاميذها المحامون فهو مخطىء وفى هذا المجال أسوق القصة التالية:

حدث فى فرنسا أن وقف محام كبير يترافع أمام محكمة الاستئناف فانتقده المستشار وطلب منه أن يقف معتدلا

ورفض المحامى أن يفوت هذه الملاحظة ، فقال للمستشار :

– أنت ولدى ولو كنت تستطيع الوقوف مثلى ما جلست فى مقعدك

عبد الحميد يونس

بديع الزمان

الذي يطوف حول العالم وفي جيبه ١٥ جنيهاً !

ترك وطنه باكستان في يوليو سنة ١٩٥١ وليس معه سوى ٣٥ جنيها .. وزار أوربا ومعظم بلدان الشرق الاوسط . ولا يزال معه حتى الآن ١٥ جنيها !! .. ولكن كيف استطاع « بديع الزمان أحمد » – وهذا اسمه – ان يحقق معجزته ؟

« كان ذلك في ١٣ يوليو سنة ١٩٥١ .. ومع خيوط الفجر الاولى ... عندما بدات هذه الرحلة ..

كان راسى نهبا لافكار شتى ..

لقد بذل والداى المستحيل لكى يبقيانى الى جانبهما .. وابعد هذا الخاطر الجنونى عن ذهنى ... فلا اغامر بهذه الرحلة

نحو الهند

لكنى انطلقت في رحلتى .. حتى تركت مدينة (كراتشى) .. متجها نحو الهند ...

وفى طريقى الى الجنوب سرت متخذا الجانب الساحلى للهند ... حتى وصلت الى سيلان

فى سيلان

وبعد زيارتى سيلان وبقائى فيها حوالى اسبوعين .. واصلت رحلتى سالكا طرق المدن الساحلية ومتجها نحو الجانب الغربى للهند ..

وسرت شمالا حتى وصلت الى غرب الباكستان ..

ومن غرب الباكستان اتجهت نحو افغانستان ثم ايران فالعراق فسوريا .. وفى كل تلك البلاد كنت امكث اسبوعا او اسبوعين ازور خلالهما معالم المدن فى كل دولة ...

وفى كل مكان اظهر فيه .. كنت اقابل بمظاهرة من الصبية .. الذين ياخذون فى التهليل عندما يرون شابا أسود اللون يركب دراجة عليها لافتة كتب عليها (سائح عالمى) .. ولم يكن يخلصنى من تلك المظاهرات الا رجال البوليس ..

وعندما تركت سوريا .. ذقت اكثر ايامى شقاء وعذابا .. وراودتنى اشباح اليأس والخوف والهزيمة عدة مرات وكدت اكثر من مرة أن انكص على عقبى ..

ولكنى لم اتراجع ..

ففى تلك الصحارى الشاسعة شمال سوريا .. سرت عدة ايام وحيدا فريسة سهلة للافكار الجنونية ..

ومضت ثلاثة أيام اضطررت خلالها أن انام على الرمال .. وما من غطاء غير تلك البطانية الوحيدة التى حملتها معى ...

واخيرا وصلت الى الحدود التركية وعند الحدود التركية .. كان التعب قد استبد بى .. وبدا واضحا على وجهى ، والناس هناك قد صعب عليهم التفاهم معى .. أو على الاقل لم يفهموا من حديثى سوى اننى اريد أن انام ..

ونمت .. وكان ذلك فى نقطة الحدود ...

وزرت تركيا عن طريق انقره واستانبول .. ودخلت اليونان ..

فى أوربا

ومن اليونان رحلت الى ايطاليا ثم فرنسا .. ثم لندن

ولكى يستطيع بديع الزمان الحياة فى لندن .. اضطر الى العمل هناك .. فعمل بقسم الصحافة بسفارة باكستان بمرتب قدره ثمانية جنيهات أسبوعيا ..

وبذلك استطاع أن يمكث فى لندن ١٦ شهرا .. وأن يوفر مبلغا لا بأس به .. ليستأنف رحلته ..

وترك بديع الزمان لندن متخذا طريقه الى بلاد شمال أوربا ...

فزار بلجيكا وهولندا والمانيا وسويسرا ثم عاد الى ايطاليا .. ومنها بالباخرة الى الاسكندرية .. فالقاهرة

والآن وقد مضى اكثر من عامين على بدء رحلته .. يفتح بديع الزمان كيس نقوده ليجد انه تبقى من الـ ٣٥ جنيها التى اخذها معه منذ عامين .. تبقى منها ١٥ جنيها !!

« بديع الزمان » فى سيلان

وترتسم علامات الدهشة والتساؤل على كل من يسمعه يقول ذلك ...

ولكنه يجيب بنفس الهدوء والخجل الذى بدأ به قصته :

كانت نفقات الرحلة ذات اهمية كبيرة .. ولكن هناك عدة عوامل ساعدت على الا انفق كثيرا

واخيرا ...

وبعد ان مكث بديع الزمان فى مصر حوالى اسبوعين استأنف سفره الى لبنان ثم العراق ثم ايران فافغانستان حيث يعود منها الى وطنه باكستان .. ليستأنف رحلته بعد ذلك .. الى بلاد الشرق الاقصى .. الصين واليابان واندونيسيا واستراليا .. ثم يعود ادراجه مرة اخرى الى وطنه باكستان .. ليلتقى بجرائد لندن وباريس والقاهرة ... التى كتبت ونشرت صوره .. ليلتقى بهذه المجلات والصحف امام أصدقائه وعلى شفتيه ابتسامة ساخرة .. كالتى ارتسمت على شفاههم عندما سمعوا عن رحلته ... ويقول لهم :

– لست مجنونا ولا معتوها ...

درس فى ركوب الدراجات

.. وزار مصر أيضا المستر « احلف » بطل السويد فى ركوب الدراجات والذى قطع السويد من أقصى الشمال الى أقصى الجنوب – وهى مسافة ٢٠٠٠ كيلو متر يتخللها كثير من الجبال بالدراجة .

وقد تحدث « احلف » هذا الاسبوع الى « الجيل الجديد » عن سر فوزه بالبطولة .. فقال « ان السر الاول اننى لم آياس . فهذه ثالث مرة ادخل فيها هذا السباق واول مرة أنجح فيها .. وفى المرتين السابقتين كان ترتيبى السابع عشر والخامس عشر .. أما السر الثانى فهو اتى اتقنت فن السباق ..

واول اسرار فن السباق ان تعرف ان نهاية السباق هى السباق نفسه .. وان البداية لا أهمية لها ! .. لقد سبقنى كثيرون فى السباق الذى قمنا به فى السويد ولكنهم سقطوا كلهم اعياء فى منتصف الطريق وبقيت انا بكامل قوتى ووصلت قبل الفائز الثانى بسبع واربعين دقيقة ..

اما السر الثانى فهو أن تعرف كيف تركب الدراجة ، فيجب أولا أن يكون صدرك منخفضا الى أقصى ما يمكن لتتعرض اقل مساحة من جسمك لمقاومة الهواء وبالتالى تحصل على سرعة أكبر بمجهود أقل لانك تضعف قوة مقاومة الهواء . وثانيا يجب أن ترفع قدمك من فوق بدال الدراجة بمجرد أن تنتهى من الضغط عليه حتى يكون الحمل على قدمك الاخرى التى تبدا بالضغط على البدال بسيطا .. فانك ان تركت قدميك على البدال حملت قدمك التى تقوم بالضغط ثقل القدم الاخرى فضاعت قوتها فى رفع هذا الثقل بدلا من زيادة السرعة لدراجتك

ويجب أن تكون حركة البدال سريعة .. لانه ثبت بالتجربة ان الحركة السريعة لا تتعب القدم مثل الحركة البطيئة ..

وختم البطل السويدى حديثه بان هذا هو درس لكل مصرى يريد ان ينضم الى أى سباق للدراجات .

الأطفال الخمسة الذين شاهدوا أباهم..

وهو يذبح أمهم وأختهم

يروون قصة الجريمة:

أربعة أطفال وشاب صغير .. جيء بهم الى النيابة هذا الاسبوع ليقولوا أنهم شاهدوا أباهم وهو يذبح أمهم. ثم شاهدوه وهو يذبح أختهم ..

ادلوا بأقوالهم وهم يعلمون أن وراء شهادتهم مصيرا مظلما ينتظر أباهم .. أما مصيرهم .. فلم يفكروا فيه .. فهم أصغر من أن يفكروا فى المستقبل ..

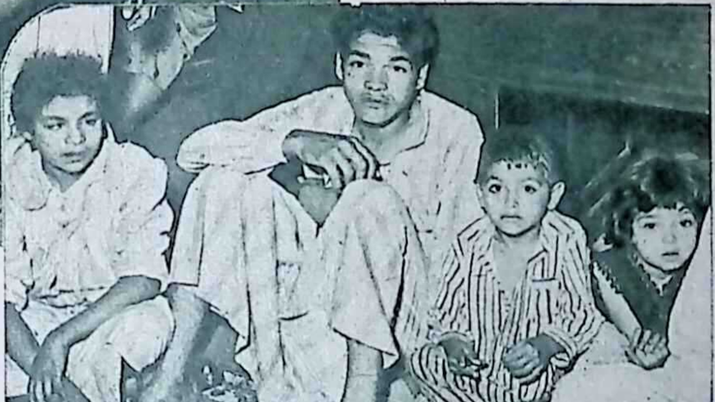

منصورية وعوض وسيد ونعمت فى انتظار الشهادة

اما ابوهم الجاويش بدوى أحمد .. فقد كان ينظر اليهم نظرة اشفاق .. وهو يعلم تماما انه اسلمهم بيده الى القدر يتصرف فيهم كيفما شاء .. وانه اذنب فى حقهم .. ولكن لذة الانتقام لشرفه طغت على شفقته وعلى مصير اولاده .

كانت تحب امها

و ((نعمت)) صغرى بناته هى التى شاهدت الحادث حتى نهايته .. لقدكانت تبيت فى نفس الحجرة التى تنام فيها أمها واختها .. استيقظت من نومها على صراخ أمها.. وشاهدت اباها وهو يعمل السكين فى رقبتها .. ثم يتحول الى أختها هداية ويذبحها .. لقد صرخت المسكينة من هول مارأت.. واسرعت بالفرار خوفا من أبيها ، لقد ظنت انه سيذبحها هى الاخرى ..

انها تقول انها كانت تحب امها.. كما كانت تحب اختها هدايه .. وأن أمها قدمت اليها عشاءها ليلة الحادث كالعادة .. وكان مكونا من خبز وباذنجان .. وهى فى حيرة لا تدرى سببا لما فعله ابوها بأمها

يكرهها لانها بربرية

اما ((سيد)) .. فلا يدرى شيئا من الحادث سوى أنه سمع صراخا بحجرة امه .. فاسرع اليها .. فأفزعه منظر الدماء.. واسرع بالهرب الى منزل جدته .. وهنالك علم أن اباه قد قتل امه واخته هدايه .

ان ((سيدا)) طفل فى الخامسة من عمره .. التحق هذا العام بروضة أطفال عمرو بن العاص .. وهو يحب امه ويبكى حزنا عليها .. أما ((هدايه)) ـ أخته من ابيه ـ فهو يكرهها .. لانها كانت توقظه مبكرا! وتزغزغه .. كما انها كانت «بربرية وحشه» على حد قوله ..

عادت من المدرسة لتجد امها مقتولة

وتقول ((عايدة)) انها طالبة بالسنة الثانية بالروضة .. وقد أيقظتها اختها مبكرا صباح الحادث وساعدتها فى ارتداء ملابسها للذهاب الى المدرسة .. كما اعطتها قرشا لتتناول به طعام الافطار .

وفى عودتها الى المنزل فوجئت بصراخ ... ورات بركة من الدماء فى حجرة امها .. ثم علمت القبض على أبيها ..

ان ((عايدة)) لم تر شيئا من الحادث.. ولذا فهى تمرح بحجرات مبنى النيابة وبيدها سميطة .. وتداعب اختها نعمت التى غابت الابتسامة عن وجهها ..

وعايدة أخت غير شقيقة لهدايه .. اذ ان هدايه ومنصوريه ومعوض من ام اخرى توفيت منذ حوالى ١٠ سنوات .

قسوة زوجة الاب

ولـ ((منصورية)) قصة طويلة ترويها عن قسوة زوجة الاب .. لقد كانت تعلم كثيرا عن زوجة ابيها وعشيقها عباس ادريس .. فكثيرا ماصحبتها الى منزله .. حيث تعطيها قرشا تشترى به «لب» تتسلى به فى الطريق حتى تعود اليها زوجة أبيها .

وجاء اليوم الذى هددت فيه منصورية زوجة ابيها بأنها ستروى لوالدها كل ما تعلمه .. وكان عقابها شديدا .. حتى انها خشيت أن تقول له شيئا الى ان وقع الحادث..

لقد كانت منصورية طالبة بمدرسة قاضى الارشاد واخرجتها زوجة أبيها منها لترعى اخوالها أثناء غيابها ..

معقد الآمال

و ((معوض)) .. وهو الشاب الصغير الذى اصبح العائل الوحيد لهذه الاسرة الكبيرة .. انه يعمل نقاشا ويتقاضى يومية قدرها ٢٥ قرشا .. كان يدفع منها ١٠ قروش لمساعدة والده لتربية اخوته .

عاد معوض ليلة الحادث من تدريبه بمعسكرات الفدائيين بالعباسية .. ومضى ليلته بحجرته التى تقع اسفل حجرة زوجة ابيه .. واستيقظ من نومه على صوت حركة بالطابق الأعلى .. فصعد اليه حيث قابله والده بباب الحجرة وبيده السكين .. وطلب منه أن يبلغ البوليس بمقتل اخته وزوجة أبيه .

ان معوض لفخور بأبيه.. ويروى كيف ان اهالى الحى استقبلوه بالتصفيق عقب الحادث وانتهوا من تلقيبه « باللوح » ..

لقد عاصر معوض وفاة امه .. ثم زواج ابيه من سعدية جنيدى الفتاة التى تصغره باكثر من عشرة أعوام .. وكيف أن سعديه كانت تعشق عباس ادريس الموظف بوزارة المعارف.. ثم كيف انها كانت السبب فى سجن أخته الكبرى حفيظه .. لقد زوجتها وهى على ذمة زوجها دون علم من ابيه .. وقبض عليها البوليس .. وحكم عليها بالسجن خمس سنوات ..

أما أخته هدايه فيقول عنها أنها كانت ضحية لزوجة أبيه .. التى خدعتها وصحبتها الى أخت ادريس على أنها خياطة لتحوك لها فستانا فكان أن خدعها ادريس وسلب مقتنياتها بمعاونة زوجة ابيه .

عبد الفتاح الدماطى

ابتداء من اليوم
افلام فريد الأطرش
تقدم تحفة موسم ١٩٥٣
القصة العاطفية الرائعة
لحن حبي
اقوى فيلم غنائى ظهر حتى اليوم
بطولة نجم الموسم
فريد الأطرش
صباح ★ ليلى الجزائرية
بالاشتراك مع
اسماعيل يس
محمود المليجي عبد السلام النابلسي زوزو شكيب
حسين رياض
اخراج
بدرخان
تصوير
وحيد فريد
تأليف
ابو السعود الابيارى
بسينما
ميامى و فيمينا بالقاهرة
و مصر بطنطا و المحلة الجديدة بالمحلة الكبرى

من يوميات زو...

الباب المـ...

بقلم ابراهيم الوردانى

.. ..
.. ..

١١ سبتمبر ١٩٥٣

سوف أغلق الباب على نفسى فى احدى الحجرات .. ابكى . اصرخ أستغيث . أمزق وجهى باظافرى . اى شىء يضع حدا لهذا الكفاح القاسى البغيض .. كفاح فى ساحة لاتزيد على حجرتين صغيرتين مدفونتين وسط عمارة ضخمة عصرية هى عمارة(الجزار) بمنيل الروضة .. شقة تحمل رقم ٢٣ فى الدور الخامس وتبرق فى ركن من بابها قطعةصغيرة من النحاس تحمل اسم « رضا امين » الممثل السينمائى ، وهو زوجى الذى احبه !

الحب لايكفينى .. فخامة العمارة لاترضينى .. اناقة المسكن لاتشبعنى .. فهنا . هنا فى هذه الشقة التى تبدو لى كعلبة الكبريت أنا وهو ومعنا « سناء » طفلتنا ذات الاحد عشر شهرا .. هنا نحن فى معركة مفترسة فظة قاسية لا ذرة من الرحمة فيها مع هذا الغول الرهيب الذى اسمه القلق ..!

رضا متوقف عن العمل له سبعة أشهر .. لا عقود سابقة أو لاحقة . لا مدخر . لا أمل بتاتا فى مستقبل . فالشركات السينمائية تجاهلته تماما مع سوء ظروفها المادية ، ولم يعد اسم رضا يمثل أمامها الا شابا أصابه الترهل والخمول ولم يعد يليق لفتيان الصدر الجذابين فى الشاشة ..!

رضا اخترته زوجا لى منذ ثلاثة اعوام لا تحت تأثير خيال طائش لفتاة يبهرها نجوم السينما ولكنى أحببته .. احببته حقا ورأيت فيه الفتى المثقف الحديث صاحب السمة الحنونة الجذابة . واحد من الطليعة التىراحت تشق طريقها فى اى اتجاه . وكان اتجاهه فنيا فلم يضرنى بتاتا أن أحبه واتزوجه وارسم مستقبلى فى رفقته حتى يموت أحدنا ..!

لقد خرج اليوم ليدور دورتهويلف لفته على كل شركات الانتاجالسينمائية باحثا عن عمل . اى عمل ..

وانى الآن اجلس كالمجنونة بعد حوار طويل بينى وبين البقال الذى يطالب بديونه .. انه ليس البقال فقط بل الجزار وبائع الثلج وبائع العيش والفكهانى والاجزخانة . والبواب . من أعلى ومنأسفل الديون تظللنا .. اننا لم ندفع ايجارا لنا ثلاثة اشهر ولا أعرف كيف يتمكن هذا البواب عم عباس الاسمرالضخم الطيب القلب أن يتحايل مع (الحاج الجزار) ليتند علينا ويتمهل بنا .!

وقد عشنا حتى الآن كما يعيش النحل فى غفلة من الذباب . شقتنا لها الطلاء الانيق . عندنا تليفون . لدينا ثياب .. اما غير هذا فخواء . نعم عشنا ولنا المظهر المستور . طيلة تلك الشهور .. اما أن نستدين أو نبيع .. وكان آخر مظهر فى اناقتى هو (كوليه) ذهبى كنت ألفه حول عنقى سلمته لرضا منذ أسابيع كى يرهنه فعاد يقول أن لارهن ، فقلت بعه ، فقال لقد بعته فعلا ..!

وقد تبخر ثمنه من أيدينا سريعا .. واليوم . اليوم خرج رضا يحمل فى جيبه آخر ماتبقى فى أيدينا قائلا انه حتما سوف يجد نقودا ويحضر الغداء معه .. وقد ودعته وقلبى يذوب اشفاقا عليه فانىعالمة أنه ليس بوسعه شىء ، وانه لا يعيش فى زمن بطولات خيالية لينتزع قوتهبالمغامرة ، وانه أمام واقع يفرضعليه الصبر .. انى أومن به ، وأومن بمستقبلمعه ، وانا متشبثة بحياتى معه ، ولن اتركه ابدا .. ولكن .. ماذا بوسعى ان اصنع .. ماذا يمكن ان أفعل ..؟

أنا الآن اعيش فى دوامة ذات ضجيج .. الراديو فى (الانتريه) يرسل موسيقى الظهر من المحطة الصغيرة . وسناء فى الحجرة الاخرى راقدة فى عربتها ترسل صراخاعاليا . وفى لصق الشقة تخترق الجدران الى اذنى ضحكات عالية تصل الى اذنى من الشقة ٢٤ التى بجوارنا .. شقة (الست فتنة) .. الشقة الوحيدة التى يجرح وجودها فى العمارة كرامة عم عباس البواب ، ويزوم حولهادائما كوحش تعتقله قيود الطبقات ..!

خرجت من الحجرة وليس لدى ماأفعله فى انتظار عودة (رضا) .. وتذكرت شيئا يمكن أن تؤديه .. ان لدينا بعض نقط (البراسين) لتلميع النحاس ..أخذت خرقة وفتحت باب الشقة وعند اليافطة النحاسية الصغيرة بدأت أجلى بجهد اسم البضاعة التى لدينا ..!

.. ..
.. ..

١٢ سبتمبر

وقفت أودع رضا وهو خارج .. وتشبثت به فى جنون أسأله هل ينوى حقا أن يقطع المسافة من المنيل الى قلب القاهرة سائرا على قدميه ، فقال انه لاسبيل أمامه الا هذا فاننا يجب ان نجد آكلا .. الا على الاقل لسناء ..!

احتضنته بقوة وتفجرت الدموع من عينى ، ورفعت رأسى اليه فى توسل ان يبقى هنا ، فانه سوف يعود كما ذهب .. ولكن كيفيبقى ولماذا وكيف وما الامل الذى نقتات به ..؟.

وطرأت على بالى فكرة لم اتردد فى تنفيذها .. تحركت خطوتين عنباب الشقة وطرقت الباب رقم ٢٤وخرجت الى (فتنة) بنفسها .. وبلا تمهيد وبلا مقدمات وجدت نفسى أطلب منها سلفة مقدارها خمسون قرشا .. وفوجئت المراة الجارة بى وكان تعارفنا لا يزيد على النظر .. ولاحظتها تنظر الى من أعلى الى أسفل ، وتتخذ سمة غريبة لملامح وجهها ، انتهت فجأة الى ابتسامة ترحيب .. ثم دفنت يدها فى صدرها بكرم واخرجت جنيهين وضعتهما فى يدى وربتت على كتفى كمن لاتسالنى شكرا أو تعليقا ..

وأسرعت الى رضا بالجنيهين .. وما أن رآهما يرتعشان فى يدى حتى تجهم وجهه واحتقن وبدا كمن يكتم بخار أتون يغلى فى جوفه وصاح بى لماذا فعلت هذا دون اذنى .. ولكن رضا خرج وفىجيبه جنيه .. وهاأنذا أجهز فى مطبخى دجاجة اشتريتها بثلاثين قرشا .. وكنت أوهم نفسى باننى احدى بنات القدر والتاريخ .. لقمة اليوم للجوف زائلة ، ولقمة الغد يسأل عنها القدر ..

.. ..
.. ..

١٣ سبتمبر

زارتنى الست فتنة اليوم فى شقتى وكانت تحمل فى يدها قرطاسا كبيرا ودخلت تقبل سناء وتقول ماأشبهها بابيها . ورمقتنى فى عطف ثم مدت يدها باللفافةالتى بينت فيها مجموعة كبيرة من التفاح الناضج

تضرج وجهى احمرارا ، وبادرتها بالشكر فى ارتباك وانا اقول ان الجنيهين قد ندفعهما اليوم أو غدا . فنظرت الى بعتب وهى تقول ان الرسول عليه السلام قد اوصى على سابع جار فما بالهما وهما جارتان بابا بباب .. ودعتنى ان اتذوق هذا التفاح الرائع الوارد من امريكا راسا والذى جاءها منه صندوق هدية من عائلة امريكية تزور مصر الآن ..

وتبسطت معى كمن توطدت علاقتها بى ، وراحت تساعدنى وهى تتنقل معى فى ارجاء علبة الكبريت .. أنا حائرة دائخة . المطبخ يشغلنى . سناءتشغلنى . عودةرضا تشغلنى .. والست فتنة يجب أن أستضيفها وأرحب بها .. ولاحظت المراة حيرتى فلاطفتنى فى مرح وراحت تعاملنى كما لو كانت أمى أو صديقتى أو أختى..

بل اننا وقفنافى المطبخ نشتغل ونتحدث.. أنا مع اللوبيا ووابور الغاز .. وهى تصنع السلاطة الخضراء ..!

تحدثنا .. هى تسال فى تقرب وانا اجيب فى خوف وحيرة .. هى تهون على الحياة بانها لا تساوى دمعة من عيونى ، وانا اضحك فى بله للمبالغة الضخمة التى لا تصدق .. هى تقول انشبابى وجمالى ليسا تافهين لأبيعهما مع الاحزان برخص التراب وانا اقول لها فى اقتناع انهما فعلا فى رخص التراب .. وفجاة رايتها تجذبنى من كتفى نحو مرآة الحمام وتدعونى فى صوت آمر ان انظر جمالى فى المرآة ، واذا قدرت فعلى أن اكذب هذه التى لا تخدع ..

وجهى ؟!.. انه جميل حقا .. مجلة « آخرساعة » نشرته منذخمسة اعوام وكنت على البلاج مع المرحومة ماما وكتب مصورها يقول .. هذه مصرية صغيرة لها وجه « اسمهان » .. انه جميل برغم هذه الدعكات من هباب المطبخ وقشر البصل ودخان وابور الغاز .. وشبابى ..؟ نعم مائة فى المائة انه جائع . جائع لنوع من الايام التى تعرفت فيها برضا وكان يكسب وكنت عاشقة خالية بلا سناء وبلا هموم ..

وافقت من شرودى على صوت المراة وهى تحتضن خصرى فى طريقها الى الباب وتقول فى نبرات قوية :

– أنت تجعلين شبابك فى رخص التراب لانك تنثرينه فى خرابة ..!

نظرت اليها فى ذهول .. هذه المراة البدينة الممتلئة بالصحة والحيوية . هذه التى تشق طريقها فى الحياة بسهولة عجيبة بل وباستمتاع .. هذه المراة ماذا تريد بى .. ماذا تريدمنى ؟

. . . . .

. . . . .

١٥ سبتمبر
الساعة السابعة

استيقظنا فى الصباح أنا ورضا على فزع .. كانت سناء ساخنة ترتجف ! وفى سرعة احصينا القروش المتبقية من الجنيهين فوجدناها ٤٣ قرشا .. لابد من طبيب .. لابد من حقن .. لابد .. كل شىء محتمل الا أن يقتل شقاؤنا سناء العزيزة ..!

وقد بهت رضا برهة ، ثم انطلق خارجا وفى تصوره أنه سوف يحيل احجار الطريق الى نقود ويعود الى كالعاصفة ..

وافترسنى القلق بعد خروجه بدقيقة واحدة .. كانت سناء كقطعة الجمر بين أحضانى .. وكل دقيقة تمر دون أن افعل شيئا لها كان معناه أن يلسعنى حديد مصهور فوق ظهرى العارى .. فقمت فى فزع ولففت نفسى فى الروب وخرجت أطرق باب « الست فتنة » وانا أقول لها كالهاذية :

– جنيها واحدا .. ابنتى تموت !

جذبتنى المراة الى المدخل وواربت الباب . واطالت النظر الى فى غموض ، ورايتها تتقنع بملامح قاسية وهى تحدق النظر فى .. ثم دفنت يدها فى صدرها ببطء وتؤدة . ومددت يدى فى لهفة نحوها . ولكنها فى حركة جارحة نفضت يدى الممدودة عنها وظهرت على طبيعتها تقول : اننى لا أعطى نقودا لله .. ولكن هذه المرة انى مستعدة أن أسلمك هذه الجنيهات الخمسة على وعد بان تطرقى باب شقتى من نفسك فى تمام الساعة الخامسة وان تستعدى لقضاء وقت لن يقل عن ساعة فى حجرة مغلقة ..!

قلت وانا منسحبة بذهنى عن اى شىء فى العالم الا عن سناء : مع من ..؟!

فقالت وكانها تلقى الى شيئا واضحا : اتذكرين التفاح ؟ انهم هؤلاء الامريكان وهم اغنياء ومرحون !

وكمن تذكرت شيئا مثيرا قالت تهزنى بفرح :

– ان هذا لصدفة عجيبة تلاقيك أيتها الفتاة المحظوظة .. فان هؤلاء الامريكان سينمائيون جاءوا ليصوروا فيلما عالميا فى ارض النيل وهم يدفعون اجورا عالية للفنانين المصريين الذين يحتاجون اليهم .. ومؤكد يمكن لمثل زوجك ان ينال عقدا واياهم .. عقدا كبيرا ..!

كانت واضحة تماما .. ولكنى كنت اعوم فى مشاعر غامضة كلها شقاء فبقيت صامتة .. فعادت تقول فى حماسة :

– أعطينى نمرة تليفون زوجك وتاكدى سوف أجعلهم فى أقل من ساعة يستدعونه ليتلقى عقدا ضخما يوقعه فى المساء .. ثقى بى فانى برغم قصر المعرفة واياهم لى نفوذ عليهم عظيم !

. . . . .

. . . . .

الساعة ١١ صباحا

اندفع رضا داخلا وهو يلوح لى بورقة من ذات الجنيه .. كنت مستلقية بجوار سناء فى اعياء ، فاشرت نحو الدواء والحقن وروشتة الطبيب والى بقية الجنيهات الخمسة .. فنظر الى مذعورا وقد مسه الرعب : من أين لك هذا ؟

فقلت له : لا تخف .. انه الدين الذى ينتظر السداد ككل دين ..! ولم يسالنى اكثر من هذا بل انكب فى

البقية على ص ٣٩

اختفى وعمره ٤ سنوات

عائلة تعثر عليه وتؤكد أنه ابنها
الابن يقول : هذا الرجل ليس أبى
الأب والأم يؤكدان أنه الابن الذى اختفى

ضل الطريق منذ ١٣ عاما .. وكان عمره أربع سنوات واختفى لينتقل من ملجأ الى منزل أى مصنع .. ثم فجأة ظهر من يقول له : أنا والدك .. أنت ابنى الذى أبحث عنه منذ ١٣ عاما ..

واحتضنته زوجة هذا الرجل فى حنان وهى تصرخ : أنت حبيبى وفلذة كبدى .. قلبى يقول لى أنك ابنى ((عبد الوهاب)) ..

والابن الآن عمره ١٧ عاما .. وقد جاء الى ((الجيل الجديد)) ليقول لنا : لا .. أنا لست ابن هذا الرجل .. وهذه السيدة ليست أمى ..

وذهب ((مصطفى نجيب)) مندوب ((الجيل الجديد)) الى الاب والام .. أو الى من يقولان أنهما الاب والام .. ليحقق القصة الغريبة .. ثم كتب مايلى :

ان الشاب الضال الذى يبحث عن أبيه وامه منذ ١٣ عاما اسمه « عبد العظيم ابو الحسن » .. وهو يعمل الآن عاملا متجولا لاصلاح الكراسى .. انه يصرخ من اعماقه ويقول : أريد أن أقتنع بأننى ابن هذه الاسرة . فهذا يريحنى . ولكننى قلق .. ويكاد هذا القلق يقتلنى ..

ويمضى قائلا : نعم .. ان التفكير يكاد يقتلنى .. فمن منكم وقع فى هذه التجربة المريرة .. تجربة البحث عن أب ؟.. والبحث عن أم ؟..

ثم يفيق من اغماءة قصيرة ليقول ان هناك حلقة مفقودة فى حياته .. فانه يؤكد أنه فى حوالى عام ١٩٤٠ وكان فى الرابعة من عمره ، وجد نفسه ضالا فى الطريق . فانخرط فى البكاء ..

.. وتقدم منه رجل اصطحبه الى أحد أقسام البوليس – ولا يدرى أى قسم هو – وقال له انه سوف يذهب ليتناول كوبا من الماء .. ولكنه ذهب ولم يعد ..

.. وعاد عبد العظيم الى البكاء ، فانه لايذكر شيئا عن والديه أو أهله ، ولا يعرف حتى الطريق الى منزله ..

شجرة عنب .. وثعبان ..

.. ان كل مايستطيع أن يتذكره أن والدته كانت تدعى فاطمة ، وكانت تناديه « بيا عبده » . وكانوا يقيمون بمنزل مكون من طابقين ، به حديقة صغيرة ، فيها شجرة « عنب » كان يلهو تحتها ، ففوجىء بثعبان يطل عليه من بين ثناياها .. ولما صرخ تجمع الاهالى وقتلوا الثعبان ..

ولا يعى عبد العظيم ما اذا كان والده حيا أم ميتا .. ولكنه يذكر أن رجلا كان فى هذا البيت ، ربما كان أباه أو عمه ، وكان الرجل يضربه ، فتسرع والدته لنجدته وتحمله على كتفها وتسير به بجوار النيل .. مع شقيقيه الصغيرين ..

هذا فقط كل مااستطاع عبد العظيم ان يتذكره ، بعد أن أجهد عقله الصغير ، فقد كانت سنه لاتسمح له بان يتذكر أكثر من ذلك ..

.. ولم يقتنع ضابط البوليس بهذه المعلومات المشوشة فلم تكن لتساعده فى البحث عن والديه ..

الى ملجا الايتام

وذهب الطفل الى ملجأ الايتام بحلمية الزيتون ، ثم حول الى ملجأ البنين العباسى بطنطا .. وظل هناك حتى عام ١٩٤٨ ، حيث سلمته ادارة الملجا الى أحد القادرين ليجعل منه ابنا له .

.. وعاد الرجل ومعه الغلام الى القاهرة ، حيث عهد اليه بخدمته فى منزله بمصر الجديدة ..

ووجد عبد العظيم فى نفسه الجرأة على أن يصارح الرجل ، بانه تسلمه ليجعل منه ابنا لا ليجعل منه خادما

وغضب الرجل ، فأعاده مرة أخرى الى الملجأ .. ولكن الملجأ لم يقبل أن يعيد الغلام الى حظيرته مرة أخرى بعد أن فصل من قبل ..

.. ووقف الغلام شاردا ، حائرا الى أين يلجا ، وقد أغلق باب الحياة – كما كان يتصور – فى وجهه ، واخيرا لجا الى احد زملائه الذين تخرجوا فى الملجا ، وكان يعمل مدرسا يعلم الاطفال صناعة الخيزران فى احدى مدارس طنطا ..

.. وفتح الزميل صدره لعبد العظيم ، والحقه فى أحد محال تصليح الكراسى الخيزران ، نظير أربعة قروش يوميا ..

سوء الحظ

.. ومضت الايام . وكان سوء الحظ يلازمه ، فعاد الى القاهرة عله يستطيع أن يهتدى الى والديه أو أهله الذين فقدهم منذ زمن طويل ..

واستنفد عبد العظيم كافة الطرق والوسائل فى البحث عن أهله ، دون جدوى .. ولكن كان هناك طريق واحد وأخير لم يسلكه بعد .. فرأى أن يلجا اليه ..

.. وتوجه عبد العظيم الى جريدة « المصرى » وسعى الى نشر صورته التى يحتفظ بها منذ زمن طويل ، والتى تمثله عندما كان عمره أربعة أعوام ، وكتب تحتها قصته ، لعله يعثر على والديه بهذه الوسيلة الاخيرة .

.. ابواب السماء

.. وفى اليوم التالى فتحت أبواب السماء ، لترسل لعبد العظيم رجلا

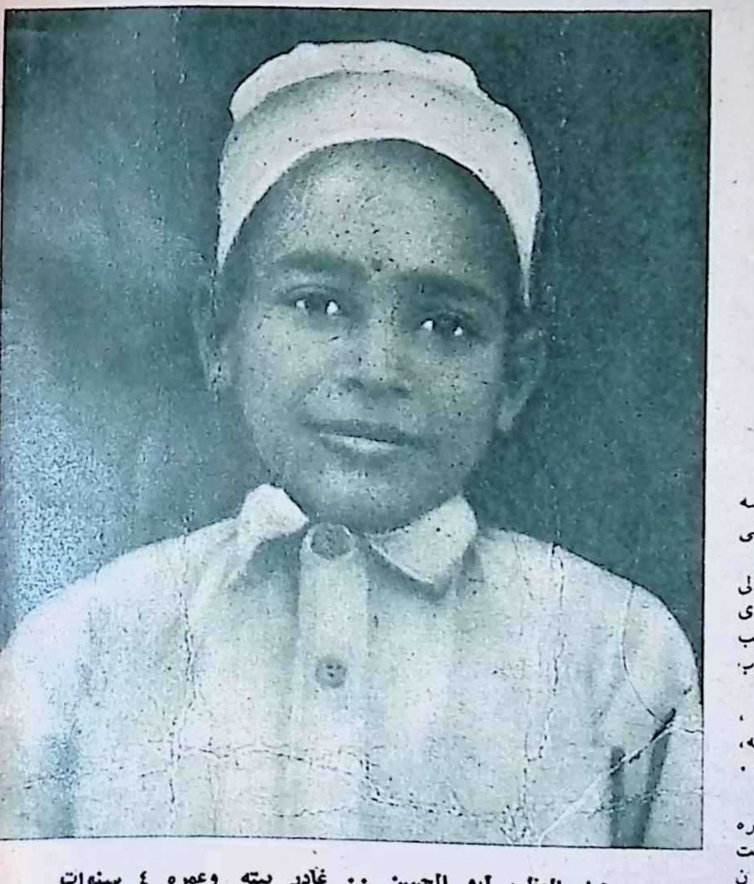

عبد العظيم آبو الحسن .. غادر بيته وعمره ٤ سنوات

←

وزير الشئون ينفذ اقتراحات الجيل الجديد

نشرت (الجيل الجديد) يوم الاثنين ندوة مع رؤساء نقابات العمال عن مشروع المساكن الشعبية

وانتهى العمال فى الندوة الى اقتراح برفع الحد الاقصى للمرتب من ٢٠ جنيها الى ٢٥ شهريا للمنتفع من القانون والى تنظيم الانتفاع بالنسبة للعمال الذين لايعملون عند صاحب عمل ثابت ((احرار))

وفى يوم الثلاثاء ، التالى لصدور (الجيل الجديد) وافقت اللجنة على توصيات بالنسبة لهذه الاقتراحات .. والجيل الجديد تتقدم بالشكر الدكتور عباس عمار وزير الشئون الاجتماعية والدكتور وليم سليم حنا . على تحقيقهما لرغبة العمال .

..وظهر بعد ١٧ عاما!!

يدعى عبد الغنى جعفر ، أخذ يعانقه بحرارة ويسرد عليه كيف أن شقيقه محمد جعفر فقده منذ أكثر من عشرة أعوام ..

ومضت ساعة كاملة ، حاول فيها عبد الغنى ـ العم ـ أن يذكر عبد العظيم بايام الطفولة ، ولكن عبد العظيم لم يكن يذكر شيئا ، ولم يكن يذكر ان اسمه كان « عبد الوهاب » كما قال له عبد الغنى ..

دموع .. وزغاريد ..

.. وكانت فرحة عبد العظيم بلقاء عمه شديدة ، وأسرع معه الى منزل والده بتحت الربع ، وكان لقاء مؤثرا ، انهمرت فيه الدموع ، وانطلقت الزغاريد ..

.. وكانت خيبة أمل عبد العظيم شديدة ، فلم يستطع أن يتعرف على والده الا بعد أن عرفه به عبد الغنى .

.. وتعانق عبد العظيم مع والده الذى أخذ يبكى ويهذى باسمه « عبد الوهاب .. عبد الوهاب .. »

وتكلم عبد العظيم ليقول انه لم يسمع باسم عبد الوهاب قبل تلك اللحظة .. ولكن والده ـ محمد جعفر ـ صمم على أنه كان يدعوه «عبدالوهاب» قبل أن يفقده ، وربما كان اسمه الجديد قد أطلقته عليه المؤسسة التى تلقته عندما وجد ضالا وحيدا فى الطريق ..

.. ولم يجد عبد العظيم بدا من أن يقنع نفسه أنه عثر على والده وأهله ، فقد كان الجميع يؤكدون له ذلك ، ويحاولون أن يذكروه بأيام طفولته التى لم يكن يتذكر منها شيئا ..

.. وبات عبد العظيم ليلته سعيدا لاول مرة ..

.. وبصمت عبد العظيم قليلا .. ثم يعود ليقول : « انهم ليسوا أهلى .. فقد كان ابنهم عبد الوهاب أصفر الشعر أخضر العينين ثقيل اللسان .. ولكن هذه الاوصاف جميعا لاتنطبق على .. فان اسمى عبد العظيم .. وشعرى أسود وكذلك عيناى ولسانى ليس ثقيلا ، فانى أستطيع الكلام بسهولة مطلقة .. ثم انى لا أرى شبها بينى وبينهم على الاطلاق .. »

مع اولاد الجيران

ويجفف محمد جعفر ـ الاب ـ دموعه قبل أن يتكلم ويقول : « .. كان ذلك منذ أكثر من عشرة أعوام وكان يومها عيد وفاء النيل ، عندما كنت جالسا بالدكان الذى أملكه لبيع ورق الجرائد ، والى جوارى يجلس طفل الصغير عبدالوهاب ـ وكان عمره فى ذلك الوقت حوالى خمسة أعوام ـ وفجأة طلب منى أن أسمح له بالعودة الى منزلنا القريب من الدكان حتى يلهو مع أولاد الجيران ..

.. وعدت الى منزلى لأتناول طعام الغداء ، ولكنى لم أجد عبد الوهاب ، فذهبت الى منزل والدى ـ وهو قريب من منزلى ـ ولكنى لم أجده هناك أيضا .. وذهبت أبحث عنه فى كل مكان ، واعتقدت أن والدته ـ مطلقتى ـ قد أخذته منى ، ولكنى وجدتها لاتعلم شيئا عن اختفائه مطلقا ..

الودع والفناجين ..

.. وأبلغت البوليس عن اختفاء ولدى ، ومضت الايام دون أن أعثر أو يعثر البوليس على عبد الوهاب ، ولم أترك سبيلا الا سلكته ، ولا ضاربة ودع ولا قارىء « فناجيل » الا سألته .. وكان الجواب يجىء لى فى كل مرة فى صورة جديدة .. فقيل لى انه بالاسكندرية وبنها ومصر الجديدة وامبابه ..و ..و .. الخ وكنت فى كل مرة أسافر وأنتقل فورا الى المكان الجديد .. ولكنى كنت أعود دائما بخفى حنين ..

لم اقبل العزاء

.. وطال بى الانتظار ، وجاءت وفود الناس يعزونني فى فقد ابنى الوحيد ، ولكنى رفضت ان اقبل اى عزاء .. فقد كنت واثقا من رحمة الله الذى سوف يعيده الى فى يوم من الايام .. وقد عاد .. عاد عبد الوهاب بعد أكثر من عشرة أعوام ، تركنى وهو طفل فى الخامسة من عمره ، وعاد الى شابا قد قارب العشرين ..

.. لقد شككت فى أول الامر أن عبد العظيم هو ابنى عبد الوهاب ، ولكن الجميع أكدوا لى أن لون الشعر والعينين قد يتغير عن اللون الاصلى عند الولادة ، فكثير من الاطفال تغيرت الوان شعرهم وأعينهم عندما أصبحوا شبانا ورجالا ..

.. وذهبت أسأل الملجأ الذى التقط ابنى لأول مرة بعد أن وجد ضالا فى الطريق ، فقيل لى أن لسانه كان ثقيلا وأجرى له طبيب الملجأ عملية جراحية ، أعادت لسانه الى حالته الطبيعية ..

هو ابنك وانت ابوه

ويستطرد محمد جعفر قائلا :

ـ انه ابنى دون شك .. ان قلبى يقول ذلك .. واحساسى وشعورى وعطفى وحنانى ، تقول ذلك أيضا ، وكذلك كل من شاهده يقول نفس الشىء .. هو ابنك وانت أبوه ..

لم تعرفه لأول وهلة ..

وتقول الام وهى تكاد تطير من الفرح : لقد رأيت ابنى لآخر مرة منذ أكثر من عشرة أعوام ، وكان عمره خمسة أعوام ، فقد كان طفلا صغيرا ..

.. وعندما رأيته ثانية منذ عدة أسابيع ، لم أعرفه لأول وهلة ، فقد أصبح شابا كبيرا ..

.. وقيل لى ان هذا ابنك عبد الوهاب .. فأحسست أن قلبى قد انخلع من مكانه ، فلم يكن عندى مجرد أمل فى أن أراه مرة أخرى ..

الاب يقول انه ابنى ولا شك

العم يقول انه ابن شقيقى

.. لقد كانت فرحتى بلقاء طفل الصغير شديدة ، حتى لقد أغمى على بعد ذلك ..

.. رباه .. انه ابنى عبد الوهاب ليس فى ذلك شك ..

وتكلمت العمة والعم والخالة والخال .. وكل أفراد الاسرة ، ليقولوا انه عبد الوهاب .. هو بعينه ذلك الطفل الصغير الذى فقدوه منذ زمن طويل .

زوجة الاب

وبقيت زوجة الاب التى تقول : « انى اشك فى أن عبد العظيم هو عبد الوهاب ابن زوجى المفقود .. فان لون شعره وعينه ولسانه العادى تكذب ذلك ، ولكن آثار الجرح الذى بساقه والجرح الذى بجبهته مازالت واضحة .. وربما كان ذلك مجرد مصادفة رتبتها الاقدار .. »

ويعود الشاب ليقول : انه يوافق زوجة أبيه فى شكوكها ، وليقول أيضا ان آثار الجروح التى يقولون عنها ليس لها اثر فى جسمه ..

.. وبعد .. فهذه قصة من واقع الحياة .. قصة لعب فيها القدر دورا كبيرا ..

فقد عبد العظيم أهله منذ سنوات طويلة .. وفقدت العائلة ابنها عبد الوهاب منذ زمن طويل ..

.. وتدخلت الاقدار لتجمع الابن الذى يبحث عن أسرته ، مع الاسرة التى تبحث عن ولدها ..

.. ولكن القدر مازال يبحث عن نهاية القصة التى لعب فيها الدور الاول ..

.. وليس هناك أمام القدر سوى مشهدين لينهى باحدهما قصته ..

.. فاما أن يتأكد كل من الطرفين أن الطرف الآخر هو ضالته المنشودة .. وهذا هو المشهد الذى يتمناه كلا الطرفين ..

.. واما أن يتأكد كل منهما أن الطرف الآخر ليس ضالته التى يبحث عنها .. وهنا تبدأ فصول جديدة فى القصة ، حتى يعثر كل من الطرفين على ضالته .. أو لايعثر عليها ..

.. ان القدر حتى الآن ، لم يستقر على أى المشهدين يختار لنهاية قصته .

مصطفى نجيب

عبد العظيم عاد وعمره ١٧ عاما

مفتى فلسطين يدعو إلى مؤتمر عام لمناقشة فكرة تحديد النسل

يرى فضيلة الحاج امين الحسينى أن تدعو احدى الهيئات الى عقد مؤتمر عام يحضره رجال الدين واساتذة الاجتماع والاقتصاد لمناقشة فكرة تحديد النسل من مختلف نواحيها الدينية والاجتماعية والاقتصادية وتبادل الراى فيها على نطاق واسع .

وقد اقترح فضيلة الشيخ عبد اللطيف دراز وكيل الجامع الازهر ، ان يعقد هذا المؤتمر فى جمعية الشبان المسلمين

وعلمت « الجيل الجديد » ان الحاج امين الحسينى يرى ان فكرة تحديد النسل فكرة يريد أن يدسها الاستعمار فى الشرق ، لاضعافه على مدى الايام ، وحتى لا يكون فى المستقبل قوة عددية تهدد مطامع المستعمرين .

جمعيات تعاونية لتخفيض تكاليف الزواج

ابتدعت الهند نوعا جديدا من الجمعيات التعاونية تستهدف محاربة العادات المرذولة فى الريف والحضر وأهمها الاستدانة المفقرة والمبالغة فى نفقات المعيشة ، كماتقوم بتبصير السكان بكيفية التصرف فى دخولهم على المسكن والماكل والملبس والرياضة ووسائل الترويح والتسلية .

وبهذا الابتكار تكون الهند قد اضافت الى قائمة الجمعيات هذا النوع الذى راج وشاع عندها بعد ان كان التعاون فيها قائما على الانواع المعروفة فى العالم وهى الجمعيات المنزلية وبناء المساكن والمواصلات والتامين فى المدن . او جمعيات التعاون للتسليف الزراعى وبيع المحاصيل والكهرباء فى الريف الى جانب جمعيات العمال للانتاج والعلاج .

وعلى راس القائمة للجمعيات التى ابتدعت فى الهند نوع يتخصص فى خفض تكاليف الزواج على اساس ان الزواج مشكلة مالية يتهيبها الشباب والاباء والامهات ويحمدون الله جميعا اذا اجتازوها بسلام ، وعلى ذلك فأن الجمعية تعنى بدراسة المهور ونفقات الافراح واقامة الزينات وشهر العسل وتأثيث مسكن العروسين

ويتعهد عضو الجمعية باحترام لوائحها والعمل بقرارات جمعيتها العمومية ..

وتتضمن اللائحة ماياتى :

١ – ان لايدفع العضو مهرا ازيد من مبلغ محدد مخفض

٢ – ان لايدعو الى وليمة الفرح اكثر من عدد محدود من الرجال والنساء .

٣ – ان يلتزم فى حفلة العرس واجراءاته بمبلغ لايتعداه ابدا ... ويتضمن هذا اتعاب الراقصات والمغني ، ويتجنب العروسان المهرجانات واطلاق النار فى الهواء والصواريخ

٤ – ان يقدم العريس الى عروسه او الوالد الى ابنته عددا محددا من المصوغات بقيمة لايتعداها وطبقا لكشف معتمد من الجمعية العمومية

ضمان حسن السمعة

هذا وتضيف الجمعية الى اغراضها اقراض العريس أو العروس سلفة محدودة الفائدة قصيرة الاجل بضمان حسن السمعة او موجودات المنزل ليتمكن كل منهما من شراء متاعه الخاص كما تتوسط الجمعية لدى دور صناعة او بيع الاثاث لتحقق للعروسين سعر الجملة فى اسعار الموبيليا والمفروشات وأدوات المطبخ وكل مايلزم المنزل .

فاذا جاز لنا نحن معشر الرجال ان يشتد اقبالنا على هذا النوع من الجمعيات نؤسسها فى حى معين أو فى بلد معين وننضم اليها ونشجعها ، فما هو راى السيدات والانسات الفضليات ان اكثر الجمعيات النسوية من هذا النوع نجاحا وتفوقا هى جمعية قوامها الجنس اللطيف وحده ؟

هل معنى هذا انهن يشجعن مكافحة غلاء المهور والوجاهة المورولة والمباهاة والتنافس على اقتناء اغلى الاثاث وعدم قبول المهر العادى ؟..

والحرص على ان يكون حفل الزوج ممتازا باهظ التكاليف ولو ادى ذلك الى رهن المتاع واستبدال المعاش .

ان جمعية النسوة فى البنجاب خفضت النفقات الى الربع . ارجو اذن ممن ترد على ان تترفق

احمد زكى الامام

مدير التعاون الاستهلاكى بوزارة الشئون

ملحوظة : (كبرى بناتى مازالت فى سن السابعة ولم استشرها فى نشر هذا المقال . اما زوجتى فقد وافقت عليه) ..

من مصلحة المرأة أن تتزوج فى سن ٢٥

المهر ٢٥ قرشا

سالت « الجيل الجديد » .. « الزعيمة » . . الدكتورة درية شفيق عن رايها فى ازمة الزواج .. وعلاج هذه الازمة .. فقالت :

فى رايى انه لاتوجد ازمة زواج ان كان دليلنا عليها هو ارتفاع سن الزواج بين المثقفات . فذلك الارتفاع ان دل على شىء فهو يدل على أن الزواج يؤجل لبضع سنوات ولا يلغى . فهناك ازمة حيث لازواج . وهذا التأجيل فى مصلحة المراة عموما اذ انها كانت تتزوج فى سن مبكرة فلاتدرك مسئوليات الزواج وينتج عن هذا كله الفشل والطلاق . فأن تزوجت المرأة فى سن الخامسة والعشرين بدلا من السادسة عشرة كما كان يحدث قبلا ، فذلك من مصلحتها ومصلحة الحياة الزوجية والمجتمع . وبرهاننا على مانقول ثابت فى السؤال نفسه اذ انكم تقولون ان الطلاق فى هبوط كماتشهد الاحصائيات التى اعتمدتم عليها عندما وضعتم هذا السؤال . فأن كان ارتفاع سن الزواج يقلل من نسبة الطلاق فذلك اكبر دليل على نجاح الزواج فى هذه السن

لا مهر

ثم سالناها :

« ما رايك فى تكوين جمعية تعاونية لاقراض المهور وتخفيض نفقات الزواج ؟

فأجابت :

« ليس هناك داع لتكوين مثل هذه الجمعية لان فى رايى انه يجب الا يعطى مهر للسيدة مطلقا وان نكتفى بما تجيزه شريعتنا السمحاء بان يكون المهر خمسة وعشرين قرشا وبشرط أن يتعاون الزوجان فى تاثيث البيت حسب قدرتهما وظروفهما . فيكون تاثيث البيت متفقا وحالة الزوجين المالية فالزواج تعاون بطبيعته ، واعتقد اننا نمس قدسيته ان ادخلنا بين الزوجين الجمعيات التعاونية .

درية شفيق

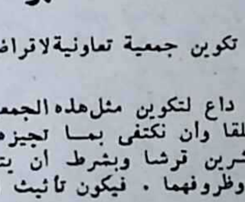

آراء القراء في أزمة الزواج

• مهرجانات شعبية للتعارف بين العائلات
• يجب إنشاء مصلحة للزواج

بد الرازق حسن — كامل شاهين — احمد طه — جمال محمد — فايز جلال — خالد محمود — محمد مصطفى — وحيد تاوضروس — ابراهيم نجا

نشرت « الجيل الجديد » راى المراة فى أزمة الزواج ، واسباب هذه الازمة وعلاجها .

وطلبت « الجيل الجديد » الى قرائها من الرجال ان يبدوا رأيهم .. على ان ينال المقال الاول جائزة قدرها عشرة جنيهات

وتلقينا آلاف الرسائل ، ونحن نتابع نشر بعض الآراء التى تلقيناها ، حتى تختار لجنة التحكيم المؤلفة من وزيرى الشئون الاجتماعية والاوقاف والاستاذ كامل الشناوى المقال الفائز

٢ مقابل ١/٢

● **يقول الاديب وجيه تاوضروس غالى (موظف بشركة سيجورات بالمصرة) :**

ـ ان لأزمة الزواج أسبابا ثلاثة ، سببين منهما يرجعان الى المراة اما السبب الثالث فيرجع جزء منه الى الرجل والجزء الآخر الى الاحوال المعيشية . أما السبب الاول فهو تمسك الفتاة وأسرتها بان يكون « العريس » جامعيا وان لا يقل مرتبه عن « كذا » . واما السبب الثانى فهو المغالاة فى المهر والشبكة والجهاز

أما نصيب الرجل فى اثارة أزمة الزواج فهو لا يعدو البحث عن الزوجة ذات الايراد .. بسبب ارتفاع تكاليف المعيشة

المراة ايضا

● واذا كان الاديب وجيه تاوضروس قد جعل لأزمة الزواج ثلاثة اسباب فان **الاديب جمال الدين محمد عبد القادر (موظف بشركة مصر للسياحة بالاسكندرية)** يرى ان لهذه الازمة أربعة اسباب لا ثلاثة ... وهو يختلف عن راى زميله السابق ايضا فى أنه يرجع الاسباب الاربعة جميعا الى المراة ، اما هذه الاسباب فهى : ١) استهتار الفتيات ٢) ارتفاع المهور ٣) المغالاة فى الصفات التى يجب أن تتوافر فى العريس ٤) تفضيل موظفى الحكومة على غيرهم ..

ويختم القارىء رسالته بقوله ان المرأة هى مبعث كل شقاء واصل كل داء وان « الرجل » يبحث دائما عن الزوجة الصالحة ويورد فى سبيل التدليل على ذلك ما جاء فى الحديث الشريف « من تزوج فقد أحرز شطر دينه ، فليتق الله فى الشطر الثانى »

شعرا ...

● **اما السيد فايز جلال (موظف بالحجر الزراعى ببورسعيد) :** فهو يبدى آراء فى أزمة الزواج وتحسين النسل ويقول فى قصيدة عصماء تحت عنوان: « أنات المتزوجين تاسية للعزاب » :

يا همومى جنبينى
كل اسباب الهموم
يا همومى حصنينى
ضد هاتيك السموم
* *
طفح الكيل وفاضت
بهموم العيش كاسى
وارى الايام راضت
جانب الشر بنفسى
* *
فامنحينى يا همومى
كل اسباب النجاة
اننى اعطى جحيمى
بيدى فحم الحياة

جمال .. ومال

● **ويقول الاستاذ ابراهيم محمد نجا (مدرس بالثانوية النسوية بدمنهور) :**
نعم هناك ازمة زواج ولن اكون انانيا فازعم أن المرأة سر هذه الازمة ، ولن أكون محابيا فادعى أن الرجل هو سرها ولكننى ساكون واقعيا فاقرر أن كليهما لا يعد مسئولا حقيقيا عنها لانهما ضحية العصر الذى يعيشان فيه ، العصر المادى الاباحى الذى اضعف سلطان الدين وأوهن قانون الفضيلة

ويمضى فيقول ان « الباحث عن الزواج » يشترط فى عروسه أن تكون فى جمال ريتا هيوارث ورشاقة آفا جاردنر وفتنة سلفانا مانجانو ، ولكنه لا يلبث أن يتنازل عن جميع هذه الصفات .. اذا كانت الزوجة من ذوات الثراء

امنعوا المرأة من العمل

● **وفى راى السيد احمد طه احمد (موظف بشركة التامينات التجارية المصرية) :** ان أزمة الزواج موجودة فعلا وبشكل حاد وأن اثبات وجود الازمة ليس فى حاجة الى دليل

ثم يقول انها أزمة عالمية جاءت نتيجة طبيعية للحرب وأنه مما يدعو للأسف أن الفتيات المصريات المثقفات قد اقتبسن شر ما فى المدنيات الغربية ، وأنها تبدو فى مظهر غير لائق ولا يتفق مع تقاليدنا الشرقية ، ويدعو الى عدم الاختلاط ومنع المرأة من العمل لتوفير الفرصة أمام الشبان الراغبين فى الزواج .

مصلحة للزواج ...

● **ويقول المهندس حسن رشدى (المهندس بالقسم المالى بديوان مديرية اسيوط) :**

ان هناك أزمة أخلاقية اجتماعية اقتصادية كانت نتيجتها الطبيعية خلق أزمة الزواج أما اسبابها فهو ضعف الاخلاق وعدم التمسك بآداب الدين والغلو فى نفقات الزواج والتقليد الاعمى فى البهرجة والاختلاط والمدنية الكاذبة فى المدن

ويرى علاجا لهذه الحالة :

١) أن ننشأ مصلحة للزواج بوزارة الشئون الاجتماعية ٢) استصدار قانون يمنع المرأة من ارتداء الازياء الفاضحة ٣) تحديد المهور ٤) انشاء صندوق ادخار للزواج ٥) عمل مهرجانات للتعارف بين العائلات ٦) انشاء مجلة شهرية تتخصص فى شئون الزواج ٧) الدعاية للزواج فى الاذاعة والسينما ٨) اعلان الحرب على التبذير ٩) تدريس الدين اجباريا

ضحايا المدنية ايضا

● **ويتفق الاستاذ خالد محمود عبد الرازق (اخصائى زراعى واجتماعى بهاوى)** مع الراى السابق .. ولكنه يرى أن وسائل العلاج تقتصر على تبسيط تكاليف الزواج ومنع الفتيات من التبرج والاختلاط وتشجيع الشباب على الزواج

مناصفة ..!

● **ويقسم الاديب محمد مصطفى احمد (موظف بمحطة المعادى وطالب)** أسباب ازمة الزواج بين الرجل والمرأة مناصفة فيقول أن استهتار الفتاة المصرية وعدم فهمها لواجباتها كزوجة وأم وخروجها على التقاليد وسعيها وراء الرجل هى الاسباب الرئيسية فى أزمة الزواج ويقابلها عند الرجل انصرافه عن الزواج لهذه الاسباب ، وعدم استغلاله أوقات فراغه وانخفاض مستوى دخل الفرد ، والاستهتار

لا ازمة

● **ويقول السيد عبدالرازق حسن عبده (التاجر بمصر)** أنه ليست هناك أزمة زواج بالمعنى المفهوم ، وأن ما يرى من مظاهر هذه الازمة انما يرجع الى نقص فى التربية بين الجنسين على السواء وافتقار الشباب الى المال والثقة بالنفس والمغالاة التى لا مبرر لها فى المهور وتكاليف الزواج بصفة عامة

١٥ ٪ الى ٨٥ ٪

● **اما الاديب كامل عبد الحميد شاهين (موظف بمحكمة شبراخيت الوطنية) :** فيرى أن هناك أزمة فى الزواج بالفعل بسبب انصراف الرجال الى العبث واللهو وخوفهم من أن لا يجدوا الزوجة الصالحة ، ويرى أن العلاج هو امتناع « الجنس اللطيف » من الاختلاط بالرجال لارغامهم على البحث عن زوجات

وعلى الرغم من ذلك فان الاديب يرى أن أسباب الازمة ترجع الى الرجل بنسبة ١٥ ٪ والى المرأة بنسبة ٨٥ ٪

عفاريت • • موسيقية

● **تحدثت الاسكندرية هذا الاسبوع عن العفاريت التى دابت على زيارة الاستاذ اسماعيل نجم المحامى . ويظهر ان هذه العفاريت كان لهامن الذوق الموسيقى ماجعلها تقصر على العزف على البيانو والتقاذف بالكراسى! وانهارت أعصاب المحامى الشاب ، فلجأ الى الاستاذ ابو الخير الاخصائى فى تحضير الارواح والذى تمكن من تهدئة العفريت المشاغب الذى تقمص جسم خادمة الاسرة !**

ويقول الاستاذ اسماعيل نجم ان العفاريت امتنعت بعد جلسات الاستاذ ابو الخير عن زيارتها ومداعبتها ....

رسائل الجيل الجديد

● **احمد عبد الغنى فراج (كلية الآداب قسم الاجتماع) :**

يقول فيما يتعلق بمشكلة تحديد النسل ان المشكلة خطيرة ومعقدة وأن الدعوة الى تحديد النسل او القول بأنه بدعة فيه تطرف اذ ان علاج مشكلة السكان انما يكون بازالة العوامل المسببة لها جميعا وهذه الاسباب فى رايه ترجع الى ارتفاع نسبة الامية وعدم المبالاة بالمستوى الاقتصادى ، والجهل بطرق تحديد النسل واباحة تعدد الزوجات والطلاق . أما العلاج فهو تحديد النسل فى حدود معقولة حتى لاتهدد البلاد بتقلص السكان وزيادة الانتاج ، وتنفيذ المشروعات الكبرى واستثمار رءوس الاموال المحبوسة ...

ويختم الكاتب رسالته بالقول انه يجب الاخذ باقتراح الدكتور محمد عوض محمد الذى يرمى الى انشاء مجلس أعلى مكون من أساتذة وخبراء علوم الاقتصاد والاجتماع والاحصاء وعلم النفس والصحة لدراسة المشكلة من جميع نواحيها واقتراح الوسائل الفعالة للقضاء عليها

● **احمد عبدالحليم رضوان (عامل بمخبز الزيتون) :**

يعالج المواطن احمد رضوان مشكلة تحديد النسل وزيادة عدد السكان ايضا فيقول : اننا أمة اسلامية ... والدعوة الى التكاثر والنهى عن تحديد النسل واردان فى أكثر من موضع فى القرآن .. ونحن نريد أن نصبح ١٠٠ مليون بدلا من ٢٠ مليونا لنصبح أكبر دولة فى العالم .. ثم يقول : قل لسادة الذين يدعون لتحديد النسل هل فى امكانهم تحديد الموت واطالة العمر ... قل للسادة هل يتذكرون حدث الجندى الذى نام هو وأفراد عائلته .. ثم ماتوا جميعا مختنقين .. ويختم المواطن رسالته بالدعوة الى الاهتمام بما هو أهم من تحديد النسل

● **(ا.م.ج) مدرس بالاسكندرية :**

يطلب الى الدكتور عبد الرحمن الصدر أن يزيد فى شرح طريقة التعقيم وهل تكاليفها مرهقة ؟ .. ومامقدارها ويقول : أننى متزوج وعندى ستة أطفال .. ولم أعد أحتمل عبئا جديدا يضاف الى العبء الذى احتمله الآن .. وقد بعثنا برسالته الى الدكتور الصدر

● **احمد بديع مصطفى :**

ان ساسة مصر افسدوا الحكم فيها طوال السنوات الماضية .. واننا كنا فى حاجة الى القوة المنبعثة عن الايمان بمصر .. والى القضاء على روح الرياء والمخاتلة .. ولذا أراد الله لتحقيق آمال مصر .. فبعث فيها رجال الثورة ليقوموا بحركتهم الاصلاحية

● **ا . ن . الشريف :**

يقول ردا على ما نشرناه للاستاذ الموسيقار محمد عبد الوهاب تحت عنوان « ٧ كتاب » .. ما ذا تعمل

الخطأ فى قواعد « الاتيكيت » مثل الخطأ فى اللغة .
فولتير

قاموس الأتيكيت

آداب الولائم

● لاتدع جمعا كبيرا من اصدقائك دفعة واحدة ، او تدع جميع من سبق لهم دعوتك طوال العام برغم أن بعضهم لايعرف البعض الآخر ، وانما حاول بقدر الامكان ان يكون العدد قليلا ومتجانسا تماما .

● عندما يعلن ان الطعام معد تنهض ربة الاسرة وتدعو السيدات ليتقدمنها الى غرفة الطعام ثم تتبعهن هى ، وبعدها يدخل الرجال .

أما اذا كان كل المدعوين من الرجال فتتقدم هى الجميع .

● راس المائدة دائما لربة البيت ويقابلها فى الطرف الاخر رب البيت .

● مكان الشرف للرجال على يمين ربة البيت ، ويجلس فيه من أقيمت الوليمة تكريما له لأية مناسبة او اكبر المدعوين سنا او اعلاهم مقاما ويجلس على يسارها من يليه فى هذه الصفات .

● ومكان الشرف للسيدات على يمين رب البيت ثم على يساره .

● يقدم الطعام أولا للسيدات ابتداء من الجالسة على يمين رب البيت ثم التى

على يساره وهكذا حتى ينتهى الى ربة البيت ، وبعدها يقدم للرجال ابتداء من الجالس على يمينها .

● اذا كانت الوليمة لافراد الاسرة فان الطعام يقدم لرب البيت عقب زوجته ، وقبل بناته حتى لو كن متزوجات ، بعكس الخطأ الشائع فى التقديم للسيدات دائما اولا .

● يجب ان تنتظر المدعوات حتى يقدم الطعام لربة البيت ثم يبدأن بعد ذلك فى تناوله .

● لا يليق اطلاقا ان تعلق ربة المنزل او زوجها على عدم شهية احد احد المدعوين او قلة ما تناوله من طعام . او ان يدعوه احدهما الى تناول المزيد من احد الاصناف بحجة جودته .

● مهما اخطأ الخدم فلا يجب توجيه أى لوم اليهم من ربة المنزل لما يؤدى اليه ذلك من اشاعة جو من البرود والخجل يعم الجميع .

● اذا لم يكن لدى الاسرة خدم – مما يدعو قطعا الى الاختصار فى عدد المدعوين – فان أهم واجب على ربة الاسرة هو ان تقلل ما أمكنها من ترك المائدة ، وذلك باعداد اصناف الطعام والاطباق النظيفة على بوفيه مجاور اومنضدة متحركة صغيرة وعلى الزوج ان يساعدها فى تغيير الاطباق ووضع اصناف الطعام على المائدة .

● من العادات التى يخطىء فيها الكثيرون ، ان يتوجهوا الى وليمة ومعهم طاقة من الزهور ، اذ أن ذلك يحمل معنى دفع ثمن الطعام مقدما !

ومع ذلك يجوز تقديم الزهور فى حالة الصداقة الوثيقة جدا فقط على أن تكون الدعوة مقصورة على هذا الشخص او على عدد قليل من اخص اصدقاء الاسرة .

هو .. وهى

التقيت به يوما .. كان معه صديق وكانت معى صديقة ، ولكننى لم التفت الى صديقه ، ولم تلتفت صديقته الا اليه هو .. احببناه نحن الاثنين ، وكنت حائرة ، لم اكن أعرف أى واحدة فينا يحب ، وكنت على استعداد لان أضحى بحبى اذا أنا علمت أنه يحب صديقتى ، ولكنه جاءنى يوما وقال فى صراحة انه يحبنى ..

ومضت بنا الايام .. حبنا يزداد ، وضحيت معه بكل شىء ، ضحيت براحتى ، وضحيت بمالى ، ثم بعد ذلك شعرت به يتغير تغيرا كاملا ، واستعمل معى القسوة ، واحتقرنى ، وخرجت من عنده وكتبت اليك لتدلنى على عالم يعرف معنى الوفاء والاخلاص فى الحب !

ف . س .
القاهرة

اسمعى يا آنسة آنت مخطئة فى أشياء كثيرة . فانت التى احببت وانت التى ضحيت وانت التى تندمين الآن .. وذلك لانك اندفعت وراء المجهول ، وهذا المجهول هو حبه لك! ثم بعد ذلك تسالين عن عالم الوفاء والاخلاص فى الحب . أنا اعرف هذا العالم ، انه بعد عمر طويل .. حيث الناس ، الرجال والنساء كلهم من الملائكة لا من بنى آدم !

من أجل الحب رأينا ملوكا تنزل عن التاج والصولجان .. من أجله ضعف القوى أمامه .. يذيق الالم ولكنه يعطى الامل .. يسلب الروح ولكنه يمد بالقوة .. يفتح القلوب ويشرح الصدور وينطق الالسنة ، كم من شاعر طبقت شهرته الخافقين من أجل الحب

ولكنى عرفت أن هناك أشخاصا ينكرون الحب .. والفرشوطى على ما أقول شهيد .. هؤلاء يعيشون لاجسادهم لا لارواحهم ولبطونهم لا لقلوبهم .. أنكرهم الحب فحاولوا هم أن ينكروه !

احمد محمد سيد احمد
باكوس الرمل

وهذه هى هدية أخرى للسيد الفرشوطى الذى لا يحب احدا ولا يستطيع احد ان يحبه . فاللهم لا شماتة فى الموت !

أنت التى أنبت فى قلبى وردة الحب فلم تذبل

أنت أول من طرق هذا القلب فانشق لك مظليما لتدخليه ، أنت أول من بذر فى فؤادى بذور الحب والهيام أنت التى أنسيتنى بذكراك مرارة العلقم التى فى كأس المجتمع ، أنت الخمر الروحى التى سكبها الله من كروم السماء لانهلها من قلبك وكأس حبك . أنت الزهرة اليانعة التى تتأرج منها رائحة الحب الطاهر العذرى . أنت الصافية التى اذا نظرت اليها وجدت ملامحى فى ملامحك تماما وصورتى فيك حقا .

مايكل فرج م .
اسيوط

انت التى فى خاطرى وفى فمى – كما تقول أم كلثوم ! اذا كنت حضرتك تتحدث عن مصر فاهلا وسهلا آه! اذا كنت تتحدث عن كتاة فسابعث باسمك لمستشفى الامراض العقلية بالعباسية !

الف وميم

تصميم جديد لزى طالبات الجامعة تقدمه مصممة أزياء الجيل الجديد

قرأت منذ أيام مناقشات عديدة حول الزى الجديد الخاص بطالبات الجامعة •

واريد ان أقول ان التصميم الاخير لزى فتيات الجامعة لا يحقق الغرض المقصود منه • فقد صمم على ان يكون تايير من لون واحد ، مع جاكت ضيق •

وهذا تصميم كلاسيكى ، يقيد حرية الطالبة ، فى حين اننا نسعى الى توفير راحة الفتاة طوال اليوم الدراسى •

كما ان هذا التصميم يعطى فرصة للطالبة ان تضيق التايير أكثر من اللازم ، مما لا يتناسب مع فتاة مفروض انها تدرس العلم ، وليس معنى هذا بطبيعة الحال ، التغاضى عن الاناقة والذوق السليم ، فهما رائدا الفتاة حتى فى معهد علمها •

هذا من جهة ، ومن جهة اخرى ، فاننى أرى ان اختيار التايير من لون واحد لايناسبها قط •

ولذلك فاننى اقترح تصميما جديدا، يقضى على هذه العيوب ، ويتناسب مع اليوم الدراسى فى الجامعة • وهو مكون من جاكيت واسع اسبور ، وجونيله رمادى • واقترح أن يكون الجاكيت من اللون الكحلى (جبردين بدون بطانة) وارى أن تضع الطالبة « ايشارب » حول الرقبة من اللون الذى اختير لكرافات الطالب الجامعى• وهذا للشتاء •

اما فى الصيف ، فيغير «الايشارب» بشريط من نفس اللون ، يلبس تحت كولة البلوزة على شكل فيونكة •

وانى اعرض هذا الراى على المسئولين ، اذا كانوا يفكرون فى تغيير الزى مرة أخرى •••

ولا يفوتنى أن الفت نظر زميلاتى طالبات الجامعة ، الى الاقلال من استعمال ادوات التجميل ، لان «تواليت» الصباح يجب أن يكون خفيفا بقدر الامكان ، على عكس تواليت بعد الظهر •••

صفية حمدى

دبلوم تصميم الازياء
من معهد سانت مارتن (لندن)

تايور لفتاة الجامعة
الجاكت من الجبردين الكحلى اوالجوخ ، توضع شارة الجامعة التى ترمز الى جامعة القاهرة ، ومحمد على او الاسكندرية ، كما يوضع رمز للكلية
الجونلة من الصوف الفانلة الرمادى

الجونلة بدون الجاكت لايام الصيف محلاة بشريط من نفس قماش الكرافت الذى اختير للطالب الجامعى والبلوزة بكم قصير والقماش من البوبلين والجونلة من الصوف الفانلة الرمادى بكسرة من الامام

قصص قصيرة ضاحكة

من منهما ... ؟

● لعل من اللدع ما نشرته الصحف من النقد ما كتبته احدى الصحف الانجليزية فى باب المسرح بها عن اخراج احدى الفرق التمثيلية المحلية لمسرحية « هاملت » فقد كتب الناقد الفنى بها يقول : « لقد استمر الخلاف طويلا بين النقاد حول مسرحيات شاكسبير ، وهل كتبها هو أم الفها سير فرانسيس بيكون .. وأعتقد ان فى استطاعتنا ان نحسم هذا الخلاف الآن والى الابد ، ولن يكلفنا ذلك الا ان نفتح قبرى الرجلين لنرى مدى تأثرهما بتمثيل الفرقة المحلية لمسرحية « هاملت » ، ولا شك أن الذى سيوجد منهما مقلوبا على وجهه غيظا وكمدا .. سيكون هو صاحب المسرحيات » ... !

صدمة .. !

عندما علم المحامى الاسكتلندى أن موكله ورث مليونين من الجنيهات وحصة كبيرة من أسهم احدى الشركات قال لسكرتيره : « يجب أن أبلغ موكلى هذا النبأ فى كياسة ، فلو انه علم به فجاة لقتلته الصدمة » . ثم ابتسم فى ثقة وهو يقول : « سترى بنفسك كيف أسوق اليه النبأ » ...

وبعد بضع دقائق كان المحامى وسكرتيره يجلسان مع موكلهما العجوز وهما يتبادلان النظرات .. وبدأ المحامى حديثه قائلا : « ترى ماذا تفعل لو علمت أنك ورثت مليونين من الجنيهات . ؟ فأجاب الموكل ضاحكا : « ماذا .. ؟ اقسم لو حدث هذا لاعطيتك نصفها على الفور .. »

وسقط المحامى ميتا ...

جوكى

قال الرجل البدين — الذى لا يقل وزنه عن مائة وستين كيلو جراما — لصديقه : « لقد كان أبى يرجو ان أصبح فى مستقبل حياتى « جوكيا » فأجابه الآخر : أنت .. جوكى .. ؟ وهل يعقل هذا .. ؟ ان الجوكى لا يزن عادة اكثر من ٥٠ كيلو جراما ! فأجاب الآخر ، وهو يهز راسه فى حزن : هكذا كان وزنى عندما ولدت!

السعادة الزوجية

سئل جاك كومنيسكى ، الصحفى الامريكى كيف استطاع ان يحقق سعادته الزوجية .. ؟ فقال انه اكتشف طريقة مدهشة لتحقيق السعادة الزوجية .. فقد اتفق مع زوجته عندما تم زواجهما منذ ١٥ سنة على أن تدع له اتخاذ القرارات الهامة على ان لا يتدخل فى الشئون الاخرى التى تتعلق بادارة البيت .. فسأله صديق : وهل التزمت زوجتك حدود الاتفاق ، ولم تتدخل فى اتخاذ القرارات الهامة فى حياتكما . . . ؟ فأجاب على الفور : « لم يحدث انها تدخلت فى هذه الشئون على اى نحو لسبب بسيط .. هو أننا لم نجد بعد شيئا هاما ينبغى ان اتخذ فيه قرارا بنفسى .. »

امتياز

يفخر جيمى دورانتى بانه الشخص الوحيد فى العالم الذى يستطيع أن يحتفظ بسيجاره مشتعلا وهو يستحم تحت « الدش » بسبب ضخامة انفه

ليس هو

قالت روز لصديقتها : « اعتقد ان زوجك يلبس بدلة جديدة اليوم ؟ » فقالت ليلى : «كلا ..» فقالت روز : « ولكنه يبدو متغيرا على كل حال » فقالت ليلى : « انه زوج جديد » ..

حمار

قال كبير المحلفين للقاضى : ان زملاءه لم يتمكنوا من الوصول الى قرار بسبب عناد احدهم ، فقال القاضى : يجب ان يستمر المحلفون فى مناقشاتهم حتى يصلوا الى قرار واذا تأخرتم فسأرسل اليكم ١٢ ساندويتشا ..

فقال كبير المحلفين : « اذا تكرمت يا سيدى ، فأرجو ان تأمر بارسال ١١ ساندويتشا وربطة من البرسيم»

طقم واحد

كانت الخادمة تراقب الزوج العجوز وهو يلتهم طعامه بسرعة ، بينما جلست زوجته تنظر اليه فى صبر نافد .. وسألت الخادمة السيدة : « لماذا لاتأكلين ياسيدتى ، ألست جائعة ؟ »

فأجابت السيدة : « بل أننى اكاد أموت جوعا .. ولكننى يجب ان انتظر حتى يفرغ جون من استخدام طقم الاسنان .. ! »

اشكركم جميعا

فى بومباى يروون قصة الكولونيل البريطانى العجوز الذى يبلغ من العمر ٧٤ سنة .. ومع ذلك فانه لم يتردد فى الزواج من فتاة فى التاسعة عشرة من عمرها .. وبعد سنة .. وضعت الزوجة طفلا جميلا . فجمع الكولونيل جنود فرقته جميعا ووقف يخطب فيهم قائلا : « لقد جمعتكم هنا لابلغكم أن زوجتى قد وضعت صباح اليوم طفلا جميلا .. أيها السادة .. اننى اشكركم جميعا ... »

وزير الاوقاف لا يوافق على إخراج فيلم عن حياة الرسول

استفتى الاستاذ احمد حسن الباقورى فى اخراج فيلم عن حياة الرسول محمد صلى الله عليه وسلم على شرط الا تظهر شخصيته الكريمة فى الفيلم ..

فقال انا لا أوافق على هذا لعدة اسباب ..

الاول : الحرص على صيانة ذات الرسول وصورته بالوضع بالمعنى الكريم المستقر فى الاذهان .

ثانيا . لا يمكن اخراج فيلم عن الرسول يكون له تأثيره المطلوب الا اذا صورت ولادته ، وهجرته وما الى ذلك .

ثالثا : كل فيلم لا يوجد به العنصر النسائى فهو فيلم جامد

رابعا : لم يبلغ الانتاج السينمائى عندنا المكانة التى بلغها فى الدول الاخرى .

كما ان المتفرج عندنا كذلك لم يبلغ المكانة التى بلغها المتفرج فى الدول الاخرى ومن هذا فاننى اعارض معارضة شديدة فى اخراج مثل هذا الفيلم ..

افتتاح الموسم الشتوى لسينما ديانا وريالتو

قررت شركة ر . ك . و . راديو ان تفتتح اكبر مواسمها اليوم على ستار سينما ديانا بمصر وسينما ريالتو بالاسكندرية .

وسيكون فيلم الافتتاح التحفة الهائلة « القرصان الاسود » اقوى الافلام التى صورتها هوليوود عن مغامرات القراصنة بالالوان الطبيعية وهذا الفيلم الجبار من انتاج ادموند جرنجر وتمثيل ايندادارنيل — روبرت نيوتن — وليم بندكس — كيث انديز

وهذا الفيلم تصوير لحياة ذى اللحية السوداء اشجع القراصنة واكثرهم جراة ، وقد كان مركبه يسير فى بحر من الدماء ..

قاموس الجيل الجديد

آدم : أول رجل هبط الى الارض سالما بدون براشوت .. بعد طرده من السماء !!

الجمل : اسم تطلقه الزوجة على زوجها .. عندما يدخل النعش !

الشفاه : جهاز ارسال عند الرجل وجهاز استقبال عند المرأة !

الذكى : رجل كل مميزاته انه يعرف كيف يكون غبيا فى الوقت المناسب !

الصفح : فضيلة اذا صدرت عن القوى سمى نبيلا .. واذا صدرت عن الضعيف سمى جبانا !

الغزل : صورة صوتية لافكار المرأة عن نفسها .. يقوم باذاعتها الرجل !

الكفن : الثوب الوحيد الذى لا تحملق فيه المرأة اذا ارتدته امرأة أخرى !

احمد رجب

روبرت تايلور فى الاقصر ..

قرر روبرت تايلور الحضور الى مصر فى أوائل شهر نوفمبر ومعه ٧٠ شخصا من ممثلين ومخرجين ومصورين ورجال الديكور والماكياج والاضاءة

وسوف يسافرون راسا الى الاقصر وينزلون بفندق « ونتر بالاس » الذى سيفتح ابوابه قبل بدء الموسم بشهر لنزول روبرت تايلور وفرقته

وسيرافق روبرت تايلور فى الاقصر طيلة اقامته السيد محمود محسب مندوبا عن مجلس ادارة الفنادق

وسيقومون بتصوير فيلم تدور حوادثه فى وادى الملوك بالاقصر ، وقصة

الفنون

آن الأوان لبنات الأسر!

بقلم
مظهر سعيد

ليس من شك فى ان تاريخ المسرح فى مصر بل فى العالم كله لم يكن مشجعا للجنس اللطيف فضلا عن بنات الاسر الكريمة باحتراف التمثيل ، بل ان عصر النهضة فى انجلترا وعصر شكسبير الذى يعد بحق ازهى العصور فى تاريخ أوربا كان يستعان فيه بالشبان على تمثيل أدوار الفتيات والنساء ولم تكن تقبل على فن التمثيل فى القرون التى تلته الا الفتاة الكادحة التى لم تجد طريقا معبدا لكسب العيش الا طريق المسرح وما يتبعه من دعوات وحفلات ومعجبين وعشاق،

ولكن هذا الزمن قد انقضى منذ اواسط القرن التاسع عشر عندما انشئت معاهد عالية تعلم الشباب من الجنسين أصول الفنون المسرحية وارتفع مستواها حتى صار فى مستوى المعاهد الجامعية والفنون الرفيعة الاخرى

وفى عصرنا هذا نجد بين كواكب المسرح والسينما فى أوربا وامريكا فتيات من الاسر العريقة كابنة تشرشل وابنة ترومان وابن ماكدونالد ، الى جانب عدد كبير من المثقفات بل العالمات الأخصائيات الحاصلات على اجازة الدكتوراه فى علم النفس والاجتماع والطب امثال كاترين هيبورن وانجريد برجمان ، ولعل تألق الفن المسرحى فى القرن العشرين يرجع الى اقبال هذا العنصر الرفيع الذى يشع حوله نور العلم ويشيع جوا من الاحترام والتقدير

وقد آن للفتاة المصرية ولاولياء امورها ان يتحرروا من هذه الفكرة القديمة التى تنزل بالفن الى مستوى الشعبية الرخيصة وان يقبلوا على معهد التمثيل والجمعيات المدرسية التى تعد الطلاب لاظهار مواهبهم الفنية عن طريق هذا الفن الرفيع ..

ولا نتوقع للفن المسرحى او السينمائى فى مصر مستقبلا كبيرا لمصر الجمهورية الا اذا غزا هذا العنصر الطيب خشبة المسرح وشاشة السينما واستطاع بفضل طيب عنصره وكريم أخلاقه وحسن تنشئته وتربيته وما يتزود به من سلاح العلم والثقافة ان يطهر جو الفن من العناصر التى نعرفها ونعرف صفاتها ونشكو منها مر الشكوى وهذا اقل ما تنتظره جمهورية مصر التى جعلت اساس بنائها التطهير والتجديد فى كل ناحية من نواحى الحياة الاجتماعية

محمد مظهر سعيد

كان الممثل الدنب يجلس بين فريق من زملائه عند ما دق جرس التليفون فرفع السماعة ليلتقى بصوت احدى المعجبات تطلب اليه موعدا سريعا وبينما هو يفكر فى تحديد الساعة والدقيقة والمكان فطن الى انه وقع فى شرك وان صاحبة الصوت هى زوجته التى تشك فى مسلكه كل الشك .. وفجاة غير لهجة حديثه واذا به يقول للمعجبة :

« اذا كنتى عايزه تقابلينى فقابلينى فى بيتى بحضور مراتى لانى ماقابلش حد فى مكان آخر! » ووضع السماعة ثم ذهب الى موعد آخر فى مكان آخر ! ..

كيوبيد

اصاب سهم كيوبيد فى هذا الاسبوع قلب ممثل اصبح قلبه كقطعة الاسفنج من كثرة ما اصابه من سهام وخاصة فى الاشهر الاخيرة .. ولكن السهم المقابل لم ينطلق ولم يصب قلب الصيد السمين الذى فرح به الممثل الغارق فى غرامياته برغم ما بدا عليه اخيرا من ترهل . لذلك فقد صدته الفريسة ولم تذعن لرغباته على الرغم من حاجتها الى العمل الذى فى استطاعته ان يقدمه اليها .. وصاحت قائلة : « انا ما جئت من بلدى لاحترف غير التمثيل والفن » وخجل الفتى الممثل .. والذنب ذنب كيوبيد الاعمى !..

حديث الأسبوع

ماساة فنان !

قال الفنان الكبير :

– لقد ضربت فى حديثك الأخير على وتر حساس رقيق ، فأهجت الشجى والشجن ، وأعترف ياصديقى انك أثرت والدتى ، وحركت آلامها وآمالها ، فبكت كثيرا ... بكت وهى تقرأ بين سطور حديثك الجحيم الذى يعيش فيه ولدها ، وفلذة كبدها ، لقد كنت ازعم أن حياتى تعجبنى ، وكنت اتظاهر أمامها بانى سعيد ، ولا ينقصنى شىء ، وكنت كلما الحت على بان أتزوج أخرى لأنجب حفيدا لها تقر به عيناها ، أقول لهـا انى قرير العين ، ولا أرضى عن حياتى التى أحياها بديلا

وسكت الفنـــان الكبيـــر لحظة ثم استطرد قائلا

– ولكن حـــديثك فضحنى وتبينت والدتى عندما رأت النقط فوق الحروف لأول مرة أن لهفتى الى طفل من دمى وابن يحمل اسمى ، وورث اخلف له ثروتى ، وجهد عمرى لاتقل عن لهفتها ، لما ادركت كل هذا وضعت «الجيل الجديد» الى جانبها ، واجهشت بالبكاء ، بكت حظها وحظى ، ثم عادت تلح على بالزواج

قلت – ولكنى لم أذكر اسمك ، أو حتى ألمح الى شخصيتك من قريب أو بعيد ..

قال وهو يضحك :

– لاتزال كما أنت تصدق نصف ما أقول فقط ؟

– مع التسامح !

وهنا رن جرس التليفون ، وتنــاول الفنان الكبير السماعه وجرى بينه وبين المتكلم من الطرف الآخر الحديث التالى

– أهلا وسهلا

– . . . . .

– حاضر ، طبعا

– . . . . .

وأشار الى بيده أن أنصت ، واستطرد

– انت لما قريتى « الجيل الجديد » بكيتى ليه ؟

وأسرع فوضع سماعة التليفون على أذنى وسمعت صوت سيدة تقول

– تأثرت يا بنى لما عرفت انك عاوز تخلف ، ربنا يديك الخلفة الصـالحة ويحقق أملى قبل ما أموت ، دول الاولاد زينة الحياة يا بنى

ثم سحب السماعة وأنهى الحديث والتفت الى قائلا :

– هذه هى مأساة حياتى ، وغصتها وقد قررت بعد تفكير طويل ، وبعد تمحيص الاعتبارات الكثيرة التى تعرفها ان ألبى رجاء امى ، واحقق أملى المشتهى فاتزوج امرأة تملأ البيت أطفالا ، وتهدى لوالدتى احفادا .

متناقضات !

كنت أزور صديقا من نجوم السينما مريضا ، فلاحظت أنه يحمل حول عنقه سلسلة فى طرفها علبة صغيـرة من الذهب فسألته ضاحكا

– هذا حجاب ؟

فأجاب

– أجل .

قلت دهشا :

– ياشيخ !

فقال جادا وهو يفتح العلبة

– أجـل حجـاب ، كتبـه شيخ من اولياء الله الصالحين

– قل درويشا من المتاجرين باسم الدين ، كيف تعتقد فى هؤلاء المخادعين المحتالين ؟

وبدت فى عينى النجم نظرة عتاب ولوم وقال

– ألا تعتقد فى كرامات اولياء الله ؟

– لايهم ماذا اعتقد أنا ! ولكن أنت الشاب المتعلم ، المثقف ، كيف تصدق هذه الخرافات ، يا فتى الشاشة المدلل الغارق فى الاستديوهات ، المضيع يومك وليلك مع قافلة الغانيات الفاتنـات الساحرات ، كيف يستقيم هذا الايمان العجيب بالاحجبة والتمائم وبخور العجائز مع سهراتك وغزواتك ومغامراتك ؟

– هذا شىء وذاك شىء آخر ، فأنا وأنت قد نرتكب المعصية ، ونقترف الاثم ومع ذلك فنحن نؤمن بالله وباليـــوم الآخر ، وبان هناك حسابا ، وصراطا وعذابا ، أو كما يقول المشايخ ياعزيزى « دى نقرة ودى نقرة »

ثم تابع حديثه قائلا :

– وأحب أن أقول لك شيئا آخر ، انني اتشاءم واتفاءل ، فأنا مثلا لا أبرم عقدا يوم الاربعاء ، ولا ابدأ فيلما جديدا يوم الاربعاء

ثم ضحك وقال :

– ولا أقابل صديقاتى الحسناوات يوم الاربعاء لأن جميع من فقدت من النساء فقدتهن يوم الاربعاء ، وأكثر من هذا فانا أدخل مكتبى والاستديو ودار السينما فى حفلة العرض الأول بقدمى اليمنى ، فاذا نسيت ودخلت بقدمى اليسرى ، عدت الى البـــاب وصححت الخطأ ودخلت بالقدم اليمنى

وهناك أيضا !

ولما كان الشىء بالشىء يذكر ، كما يقول الكاتب القديم سليم سركيس ، أذكر انى قرأت فى الاسبوع الماضى الفصـــل الأول من مذكرات الممثـل السينمائى الكبير جريجورى بك فى احدى الصحف الانجليزية الكبرى ، ومن طريف ماورد فى اعترافاته قوله أنه يؤمن بالتفاؤل والتشاؤم ، وأنه يحمل فى جيبه دائما قطعة فضيـة قديمة من فئة الفرنك ، لايتركها أبدا

وأنه لا يغير بدلته اطلاقا مادام أحد أفلامه يعرض بنجاح ، ولو ارتداها شهرا أو أكثر ، وقد ضم أخيرا الى قطعة النقد الفضيـة نصف ورقة من اوراق اللعب أعطاها له المصـــور السينمائى المتقاعد ارثر ميللر ، وهو وهو ينصحه بالاحتفاظ بها لأنها تجلب الحظ

ويقول جريجورى بك :

« ان تصرفى هذا قد يبدو سخيفا ، أو عملا أحمق ، ولكن اذا علم الناس أى دور لعبه الحظ فى حياتى لكفوا عن عجبهم ! »

« خليـل »

فكرة امريكية جديدة .. رموش من البلاستيك بدلا من نظارات الشمس ، وتلتصق هذه الرموش الصناعيه فى الجفون بواسطة شريط رقيق مصمغ ، وهى مصنوعة من بلاستيك اخضر اللون

صورة طريفة تجمع بين ريتا هيوارث وابنتيها وزوجها المغنى الأرجنتينى ديك هايمز ، وترى الطفلة ياسمين ابنة ريتا من الامير على خان تداعب زوج امها بصورة أحدث لهما فى حفلة الزفاف ، بينما استغرقت ريتـا فى الضحك مع ربيكا ابنتها من زوجها الأسبق اورسون ويلز وياسمين فى الرابعة من عمرها اما ربيكا فقد تجاوزت الثامنة

عيب !!

فى « بورنل » عند أطراف باريس يوجـد معسكر « العراة » الذى يحتل عشرات عديدة من الافدنة

ومنذ بضعـة ايام بدأ طيارون كثيرون يحلقون بطائراتهم على ارتفاع منخفض فوق المعسكر ..

وقد احتج مدير المعسكر على هذا الأمر وهدد بابلاغ البوليس اذا استمرت هذه الغارات الجوية التى تتعارض مع « الآداب العامة وقواعد السلوك » .

أجمل خمسة وجوه للشاشة يختارهم رجال الماكياج!

قامت الجيل الجديد باستفتاء رجال الماكياج السينمائى لاختيار صاحبى أجمل وجهين صالحين للماكياج من بين نجوم السينما المصرية من الرجال والنساء .

وقد اسفرت نتيجة الاستفتاء عن فوز فاتن حمامة ومديحة يسرى بغالبية الإصوات وهى خمسة اصوات لكل منهما ، ويليهما فى الترتيب ليلى فوزى وليلى مراد وراقية ابراهيم وهدى سلطان وأمينة رزق حيث فازت كل منهن بصوتين ، أما اللواتى فزن بصوت واحد فقط فهن فاطمة رشدى وعقيلة راتب ومارى كوينى ومريم فخر الدين واميرة أمير ونعيمة عاكف وشريفة ماهر وماجدة وشادية

الفائز الاول

وفاز بغالبية الاصوات من الرجال شكرى سرحان الذى حصل على ستة اصوات ، ويليه فى الترتيب انور وجدى ومحسن سرحان وكمال الشناوى وفريد شوقى حيث فاز كل منهم بثلاثة اصوات وفاز بصوتين كل من عماد حمدى وعمر الحريرى ومحمود المليجى اما الذين لم ينالوا سوى صوت واحد فقط فهم يحيى شاهين ومحمود ذو الفقار وسليمان نجيب وجمال فارس وفاخر محمد فاخر .

جمال نسبى

وقد اختير هؤلاء النجوم على اساس انهم اصحاب اجمل وجوه سينمائية معبرة صالحة للماكياج ، ولا تحتاج لعناء كبير من الماكيير لاصلاح عيوبها ، التى قلما يخلو منها وجه نجم سينمائى

وقد اجمع رجال الماكياج المشتركون فى هذا الاستفتاء على ان السينما المصرية فقيرة فى الوجوه الجميلة المعبرة ذات الجاذبية من الجنسين وانهم اختاروا أصحاب هذه الوجوه لانه لايوجد غيرها فى الحقل السينمائى

النجوم اعداء الجمال

ويعيب صانعو الماكياج على نجومنا عدم اهتمامهم بالمحافظة على جمال

مديحه

فاتن

شكرى سرحان

نال كل منهم خمسة اصوات

ليلى فوزى

هدى سلطان

راقيه

نالت كل واحدة صوتين

كمال الشناوى

محسن سرحان

فريد شوقى

نال كل منهم ثلاثة اصوات

أجسامهم ونضارة بشرتهم ، بمزاولة الرياضة وتنظيم مواعيد طعامهم ونومهم وعدم الاسراف فى السهر والشراب وغيرهما .

ماكيير و ٥ نجوم

واليك الآن رجال الماكياج الذين اشتركوا فى هذا الاستفتاء والاسماء الخمسة التى اختارها كل منهم من الجنسين ..

فقد اختار عيسى احمد من السيدات مديحة يسرى وراقيه وامينه رزق وفاتن حمامه وماجده ، اما عن الرجال فيقول انه لايجد بينهم من تنطبق عليه أوصاف الجمال المطلوبة

واختار مصطفى ابراهيم من السيدات فاطمة رشدى وليلى فوزى ومارى كوينى ومديحه يسرى وفاتن حمامه ، ومن الرجال عماد حمدى ويحيى شاهين وكمال الشناوى وجمال فارس وشكرى سرحان

واختار محمود متولى من السيدات نعيمة عاكف وفاتن حمامه وتحيه كاريوكا وصباح وهدى سلطان ومن الرجال شكرى سرحان ومحسن سرحان وفريد شوقى وسليمان نجيب وأنور وجدى

واختار أنور المحمودى من السيدات فاتن حمامه ومديحه يسرى وهدى سلطان واميره أمير ومريم فخر الدين ومن الرجال كمال الشناوى وشكرى سرحان ومحسن سرحان ومحمود ذو الفقار وعماد حمدى

واختار على كامل من السيدات فاتن حمامه وليلى فوزى ومديحه يسرى وشاديه وشريفه ماهر ومن الرجال عمر الحريرى وشكرى سرحان وفريد شوقى ومحسن سرحان ومحمود المليجى .

واختار محمود سماحه من السيدات مديحه يسرى وليلى فوزى وليلى مراد وراقيه وعقيلة راتب ومن الرجال انور وجدى وكمال الشناوى وشكرى سرحان وفريد شوقى ومحمود المليجى

واختار محمد فريد من السيدات زهرة العلى وامينة رزق وفاتن حمامه ومديحه يسرى وليلى مراد ومن الرجال شكرى سرحان وعمر الحريرى وفاخر محمد فاخر وعماد حمدى وانور وجدى

٣ ضباط وطبيب ومرشدة بوليس

أمام لجنة امتحان القبول لمعهد التمثيل

كثر الاقبال هذا العام على الالتحاق بالمعهد العالى لفن التمثيل ، حيث بلغ عدد المتقدمين ١٤٥ طالبا وطالبة من بينهم خمسة وسبعون طالبا من الحاصلين على التوجيهية والشهادات العليا وتنطبق عليهم شروط السن التى لا تزيد على اربع وعشرين سنة ، وستة واربعون طالبا جاوزوا هذه السن بعام أو أكثر .

مشهد من غادة الكاميليا بين سهير محمد يوسف والضابط البحرى مختار احمد

٢٤ طالبة

اما الطالبات فقد بلغ عددهن اربعا وعشرين من بينهن سبع طالبات متقدمات للسنة الاولى لأنهن حاصلات على شهادات عالية لا تقل عن التوجيهية ، وسبع عشرة طالبة متقدمات للسنة الاعدادية لانهن غير حاصلات على شهادة التوجيهية

٤ أيام

وقد استغرق امتحان هؤلاء الطلاب أربعة أيام متوالية على مسرح دار الاوبرا أمام لجنة مشكلة من جورج أبيض وحسين رياض وفتوح نشاطى واحمد يوسف وكامل النحاس واحمد البدوى وممدوح أباظه

طبيب عيون

وقد لوحظ انه كان من بين المتقدمين للامتحان طبيب عيون وهو الدكتور أنيس فهمى واثنان من الملازمين الاول وهما محمد عبدالكريم نافع وفاروق احمد حافظ وضابط بحرى وهو مختار احمد عيد

مرشدة بوليس

ولوحظ كذلك ان من بين الطالبات آنسه كان لها دور مشهور فى ارشاد البوليس للقبض على مجرم هارب وهو المحتال ايلى صباغ الذى كان قد أودع مسروقاته فى ستديو التصوير الذى كانت تعمل به ، حتى شاهدته فى احدى دور السينما ، وأرشدت البوليس عنه فقبض عليه ، واسم هذه الفتاة ولرام سراج

وتقول ولرام ان نجاحها فى ارشاد البوليس للقبض على هذا المحتال ، واهتمام الصحف بالكتابة عنها ونشر صورها ، كل ذلك دفعها الى التفكير فى دراسة التمثيل حتى تكون نجمة لامعة فى المستقبل تقوم بالتمثيل فى الروايات البوليسية .

روميوهات وجوليتات

وكانت غالبية الادوار التى اختارها الطلبة والطالبات فى هذا الامتحان هى الادوار الغرامية من روايات مجلون ليلى وروميو وجولييت وغادة الكاميليا كما اختار بعضهم الشخصيات التراجيديه فى روايات عطيل ومكبث واوديب الملك وأنشد البعض الآخر مقطوعات من الشعر ومطالعات من كتاب القراءة الرشيدة ، أما الادوار الكوميدية فكان نصيبها فى هذا الامتحان غير كبير اللهم الا تلك الادوار التراجيديه التى قلبها بعض الطلبه الى ادوار كوميديه تثير الضحك .

اقزام على المسرح

ويلاحظ ان اللجنة ظلمت هؤلاء الطلبة حينما اختارت لهم مسرح الاوبرا ليكون مكانا للامتحان ، فقد كان هذا المسرح كبيرا عليهم ، حتى انهم كانوا يتعثرون فى خطواتهم على خشبته ، كما كانوا يظهرون عليه فى صور أقزام صغار

كلهم انور وجدى وكلهن فاتن حمامة

ولم يستطع الطلبه أن يتحرروا من التقليد ، فكان كل منهم يوسف وهبى او جورج ابيض او احمد علام او حسين رياض او زكى طليمات كما كان الطالبات يقلدن امينه رزق وزينب صدقى وفردوس حسن ، وقد سألت الجيل الجديد عددا كبيرا من الطلبة والطالبات عن الممثله او الممثل الذى يعتبرونه مثلا اعلى لهم فى التمثيل فاجمع الطلبة على أن مثلهم الاعلى هو أنور وجدى واجمعت الطالبات على أن مثلهن الاعلى هو فاتن حمامة ، فيما عدا نفرا قليلا منهم رفضوا أن يكون لهم مثل ، وقالوا فى ثقة واعتداد لن نكون نسخا مكررة من اشخاص آخرين مع تقديرنا واحترامنا لهم جميعا .

نازك اسماعيل .. تمثل مشهد سيدة تتوسل !

اكرام سراج مرشدة البوليس تراجع دورها قبل الامتحان !

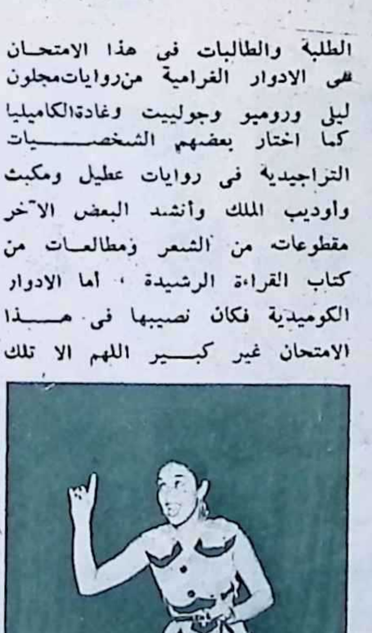

سهير محمد يوسف تمثل مشهدا كوميديا

شيخ الطريقة الذى أنشأ فى مصر أول مسرح غنائى

واقف يوم امس ، الذكرى السادسة والثلاثين لوفاة الشيخ سلامة حجازى الذى انتهت حياته فى مثل هذا اليوم من عام ١٩١٧

وقد نشا سلامة حجازى فى حى راس التين بالاسكندرية . حيث كان والده يمتلك سفينتين شراعيتين تجريان باسمه بين مدينتى رشيد والاسكندرية وكان منزله يقع بين زاويتين ، لا تنقطع منهما التسابيح والاذكار ليل نهار ، فشب فى هذا الجو الساحر ، يصغى لاغانى الملاحين واناشيد المصلين التى تركت فى نفسه اكبر الاثر ، والهمته فيما بعد روائع النغم

صبى الحلاق

وكانت احدى هاتين الزاويتين ، تعرف باسم زاوية الشيخ سلامة الراس شيخ الطريقة الراسية الذى سمى سلامه حجازى باسمه تيمنا به ولصلته القديمة باسرته . ولذلك عندما توفى والده وتزوجت أمه من رجل آخر ، اشفق الشيخ سلامه الراس على هذا الولد اليتيم من عسف زوج امه ، وأبى الا ان يقوم منه مقام الوالد ، فالحقه باحد الكتاتيب ليحفظ فيه القرآن قبل الظهر وعهد الى حلاق أن يعلمه الحلاقة بعد انصرافه من الكتاب

وكانت زاوية الشيخ سلامه الراس لا تخلو دائما من حلقات الذكر ، التى كان يتناوب الانشاد فيها نخبه من مشاهير المنشدين فى ذلك العصر ، فاعجب الصبى بالذكر والذاكرين واشجاه صوت المنشدين وما يرددون من تسابيح واذكار حتى استطاع وهو فى العام العاشر من عمره أن يسند المنشدين الكبار فى ترديد الآهات الطويلة التى لا يقدر عليها الا الراسخون فى الفن

ومنذ ذلك الحين ذاع صيته وارتفع ذكره بين أرجاء الحى واشتهر بحسن الصوت والأداء وترتيل القرآن ، وأخذت الأسر الكبيرة تتهافت عليه لتلاوة القرآن فى بيوتها ، فانكب على عمله الجديد وترك مهنة الحلاقة الى غير رجعة

المؤذن

وتشاء الاقدار التى حرمته من أبيه وهو فى العام الثالث من عمره أن تختطف منه أيضا وهو فى الخامسة عشرة ذلك الرجل الذى قام منه مقام الوالد وهو الشيخ سلامه الراس فحزن عليه حزنا شديدا ، وتولى من بعده رئاسة الطريقة الراسية فكان ينظم حلقاتها فى المساجد ، ويؤذن لصلاة الفجر من مسجد البوصيرى حتى كان اهل الحى يسهرون الليل باكمله لكى يستمعوا الى صوته وهو ينشد اذان الفجر

الثورة العرابية تشتت فرقته

ولما قامت الثورة العرابية عام ١٨٨٢ كان الشيخ قد انقطع عن تلاوة القرآن والانشاد فى حلقات الذكر واذان الفجر فوق ذرا المنائر والف فرقة موسيقية

لانشاد القصائد الغزلية فى الليالى والافراح

مؤامرة

وكانت بوادر التمثيل قد بدأت تظهر فى مصر فى ذلك الوقت ، فكانت توجد فى الاسكندرية فرق أديب اسحق والنقاش والخياط وفى القاهرة فرق الحداد والقرداحى والقبانى ، وكانت شهرة الشيخ فى الغناء قد ملأت الاسماع ، فاخذ اصحاب هذه الفرق يتآمرون عليه — واقول يتآمرون عليه — لانه كان حتى ذلك الوقت يكره التمثيل أو « التشخيص » كما كانوا يسمونه حينئذ ويرى فيه بدعة سيئة تتنافى مع الدين والاخلاق ، ولكنه لم يلبث ان غير رأيه ذاك ، وآمن برسالة هذا الفن الجميل ، بعد أن شاهد الشيخ سليمان القرداحى فى رواية « السر المكنون » ، التى أعجب بها ايما اعجاب وكانت سببا فى قبوله الانضمام الى فرقته حيث اعتلى خشبة المسرح لأول مرة فى عام ١٨٨٥ واستهل حياته التمثيلية بدور « كورياس » فى رواية « مى وهوراس » على مسرح دار الاوبرا التى فتحت أبوابها للمرة الاولى أمام الفرق العربية

حب جديد

وقد مكث الشيخ فى هذه الفرقة اربع سنوات ، حتى ثبتت أقدامه على خشبة المسرح ، فانفصل عنها وانضم الى فرقة اسكندر فرح فى عام ١٨٩٩ وبدأ يخرج على الناس بالجديد من الالحان فى روايات « الافريقية » و «تليماك» و « غرام وانتقام » و « صلاح الدين » و « شهداء الغرام » و « هملت » حتى اشتهرت هذه الروايات بالحانها

سارة برنار تشيد بنبوغه

ولم يجىء عام ١٩٠٥ حتى انشق الشيخ مرة أخرى عن فرقة اسكندر فرح واستقل بالعمل بمفرده على مسرح « سانتى القديم » بحديقة الازبكية بعد أن خرج معه جميع زملائه فى تلك الفرقة ثم بدأ موسمه الاول فى ذلك العام بروايات «صلاح الدين» و «اليتيمتين» و « شهداء الغرام » ثم انتقل فى العام التالى الى مسرح « دار التمثيل العربى » وأخذ يشجع كبار الادباء على الكتابة للمسرح بدفع الاجور السخية لهم ، حتى دفع للشيخ نجيب الحداد مبلغ مائة وخمسين جنيها ذهبا ثمنا لتاليف رواية واحدة ، كما ارتقى بالاخراج والمناظر والملابس وكان يستعين ببعض الفنيين الايطاليين فى تصميم مناظر وملابس رواياته ، حتى بلغ بالمسرح المصرى فى ذلك الوقت أرفع مكانة ، ولما زارت ساره برنار مصر فى عام ١٩٠٧ لم يسعها الا أن تشيد بعبقرية الشيخ سلامه وتشهد له بالنبوغ

الكارثة

كان الشيخ مولعا بالرحلات فطاف بفرقته الاقطار العربية وقام فيها بخير دعاية لبلاده ، حتى حلت به كارثة الفالج فى صيف عام ١٩٠٩ وهو يقوم برحلة تمثيلية فى دمشق

وانزوى الشيخ فى داره ببركة الفيل عامين كاملين أنفق فى خلالهما كل ما جمع ، واضطر الى استئناف العمل ، وهو مريض لكى يكسب ثمن الدواء ، وجاءوا به محمولا الى المسرح لكى ينشد بين فصول الروايات بعض اغانيه التى استهلها بقصيدة خليل مطران التى اطلق عليها اسم « حديث قديم » اعادة لذكرى الماضى ، وفى مطلع هذه القصيدة يقول :

اتيت فالفيتها ساهرة
وقد حملت راسها باليدين

السنان الاعرج

ثم جاء عام ١٩١٤ واستعاد الشيخ بعض قواه وأعلن عن عودته الى الظهور على المسرح واختار لذلك رواية «اليتيمتين» لكى يمثل فيها دور « السنان » الذى كان يلائمه ، اذ أن بطل القصة كان اعرج الساق ، ثم بدأ يجدد غرامه القديم بالرحلات ، فقام برحلة الى تونس ومثل رواية « صلاح الدين » فى قصر الباى الذى أنعم عليه عقب التمثيل بوسام رفيع فى الوقت الذى ضن عليه فيه الخديو عباس الذى وضع له عشرات الموشحات التى تشيد بذكره باى وسام حتى عاد من تلك الرحلة فخلع عليه الخديو الوسام المجيدى الرابع اقتداء بما فعله باى تونس ، ثم امضى سلامه حجازى بقية ايامه فى جهاد عنيف يضع الالحان لروايات جورج ابيض مرة ويشترك معه فى التمثيل مرة ثانية ويعيد تاليف فرقته مرة اخرى حتى ادركته المنية — رحمه الله — فى اليوم الرابع من شهر اكتوبر عام ١٩١٧ فى الوقت الذى كانت فرقته تنتظره فيه بمدينة المنصورة لكى يمثل معها دوره الخالد فى رواية «اليتيمتين» وهو دور « السنان الاعرج »

محمد السيد شوشة

مطبخ الفن

احتفلت الفنانة عواطف بعيد ميلادها يوم الثلاثاء الماضى بمحل الامير فى الاسكندرية فاقامت حفلة عشاء كان عدد المدعوين اليهـا عشرين بينهم سيدتان والباقون من الجنس غير اللطيف .

وقد ظل المدعوون ياكلون ويشربون حتى منتصف الليل عندما تقدم صاحب المحل الى عواطف ورجاء يهنئهما ويعتذر لان المحل يقفل ابوابه فى هذا الموعد فاضطرت الفنانتان والاصدقاء الى السهر فى مكان آخر ..

سينما

✱ **قال فريد شوقى انه سيلتحق بالمعهد البريطانى لكى يتقن اللغة الانجليزية حتى يتفاهم مع المخرجين الاجانب الذين سينتجون افلاما عالمية فى مصر .**

✱ بعد نجاح الفيلم الهندى الذى عرض بنادى السينمائيين ، اتفق لمستر تاندان المستشار الصحفى للسفارة الهندية مع الاستاذ فطين عبد الوهاب وكيل نقابة السينمائيين على اعارة النقابة افلاما هندية أخرى تعرض بدورها بين اسبوع وآخر ، على السينمائيين والصحفيين

✱ **عقد خريجو معاهد السينما فى الخارج اجتماعا بحثوا فيه مشاكلهم واهمها عدم اعتراف المنتج السينمائى بشهاداتهم ومن ثم التعاون معهم وطالبوا بان يسمح لهم باخراج افلام تحت اشراف مديرين فنيين من المخرجين المعروفين حتى يمكن لصناعة السينما ان تنتفع بمواهبهم المعطلة**

✱ ينتظر ان تجتمع فى منتصف شهر اكتوبر الجمعية العامة لشعبة موزعى الافلام ، احدى شعب غرفة صناعة السينما ، لانتخاب مجلس ادارتها وتوقيع الميثاق الخاص بها ، اسوة بشعبة المنتجين .

✱ سئل حلمى رفله عن عنوان الفيلم الذى سيخرجه لفريد الاطرش فقال انه سيكون « لحن أى شىء » كلحن حبى ولحن الخلود

✱ **أبدت الدوائر المسئولة اهتماما ملحوظا بالمذكرة التى قدمها الاستاذ أنور احمد بشأن انشاء معهد السينما**

✱ **طلبت اللجنة المختصة بانشاء معهد السينما بنقابة السينمائيين من زكى طليمات المذكرة التى كان قد رفعها للمسئولين عندما كان عميد لمعهد التمثيل لانشاء قسم السينما ملحق بالمعهد ، لكى يطلعوا على ضوئها مذكرتهم الجديدة بهذا الشأن**

✱ قال انور احمد مدير ادارة الارشاد الاجتماعى السابق ان الدولة لديها مشروع على وشك الصدور بلزم دور السينما بعرض افلام قصيرة للدعاية والثقافة بجانب كل فيلم طويل تقوم بعرضه .

✱ تبحث رقابة السينما الآن مشروع لائحة جديدة لتنظيم مراقبة الافلام على اساسها

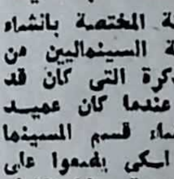

اختار محمد عبد الوهاب شقة فى الطابق الحادى عشر من عمارة « الجندول » التى شيدها بشارع فؤاد الاول لتكون مسكنا له هو واسرته .

موسيقى

✱ **تستانف الآنسة ام كلثوم حفلاتها الغنائية يوم ٣ ديسمبر وستغنى فى هذه الحفلة اغنية جديدة عنوانها « ظالمنى » تاليف احمد رامى وتلحين السنباطى .**

✱ رشح الشجاعى لشغل وظيفة مدير ادارة الموسيقى بوزارة الارشاد الاجتماعى . ومن المرشحين للعمل معه احمد بيومى سكرتير فنى اللجنة الموسيقية العليا وفؤاد الظاهرى

✱ اكتشفت الفنانة بهيجة حافظ صوتا جديدا صاحبته فتاة حسناء من الاقطار الشقيقة . وهى تقوم بتحفيظها مجموعة من اغانيها الخفيفة استعدادا لتقديمها الى الوسط الفنى

✱ **كتبت وزارة الارشاد القومى الى وزارة المالية تطلب منها تدبير ١٥ الف جنيه لتشجيع فن الاوبريت على ان تشرف اللجنة العليا للموسيقى على توزيع هذا الاعتماد**

✱ انتخب مجلس ادارة معهد فؤاد الاول للموسيقى العربية هيئة المكتب من الاساتذة محمد فتحى المستشار رئيسا وسفر على وكيلا فنيا ويعقوب عبد الوهاب وكيلا اداريا وحسن نافع امينا للصندوق ومحمود زكى امينا مساعدا للصندوق ومحمود عبد الرحمن ويوسف كركور سكرتيرين

✱ قرر مجلس ادارة معهد فؤاد الاول للموسيقى العربية اقامة ندوات اسبوعية يشترك فى احيائها أعضاء المجلس وستكون أولى هذه الندوات فى منتصف الشهر الحالى وسيدعى اليها بعض كبار الشخصيات .

✱ اعتذرت الآنسة أم كلثوم من عدم حضور اجتماع اللجنة الموسيقية العليا الذى عقد بدار الاوبرا يوم الخميس الماضى

✱ **ارسلت اللجنة الموسيقية العليا مذكرة الى رياسة مجلس الوزراء تتضمن قرار اللجنة باعفاء رياض السنباطى من عضوية اللجنة لعدم مواظبته على حضور الاجتماعات .**

اذاعة

✱ سجل جورج ابيض للاذاعة فى هذا الاسبوع دوره فى مسرحية « اوديب » الذى كان ممنوعا من تمثيله فى عهد الملك السابق .

✱ تقدم الصاغ احمد شفيق ابو عوف خمس قطع موسيقية من تاليفه للاذاعة وطلب ان يقوم بالاشراف على اوركسترا الاذاعة أثناء تسجيلها .

✱ رفضت لجنة النصوص بالاذاعة جميع المنلوجات التى قدمها سيد سليمان .

✱ استمعت اللجنة الفنية الى اغانى أفلام « غزل البنات » و « عنبر » و « حبيب الروح » واوصت بتجديد عقد اذاعة هذه الاغانى لمدة سنة اخرى

✱ **اهدى القصبجى الى الاذاعة ثلاث اسطوانات للشيخ سلامة حجازى لتقديمها ضمن برنامج الاحتفال بذكراه**

✱ صدرت تعليمات الى رؤساء فرقة الاذاعة بضرورة تقديم البشارف والسماعيات القديمة الى جانب المقطوعات الحديثة التى يقدمونها ، بحيث يجب ان يتضمن كل فاصل بشرفا او سماعيا على الاقل .

مسرح

✱ رفضت مراقبة الشئون الفنية التصريح لفرقة المسرح الحديث بتمثيل مسرحية « أحلام شهر زاد » وطلبت منها تقديم رواية وطنية تتفق والظروف الحاضرة .

✱ تقرر ان تقوم فرقة المسرح العسكرى برحلة طويلة المدى الى بلاد القطر المختلفة فتبدأ بحلوان ثم تتجه جنوبا الى الصعيد ، وستمثل فى هذه الرحلة مسرحية « نهضة المشلول » .

✱ طلب رئيس لجنة المسرح الجامعى من الدكتور حسين كامل سليم الوكيل السابق لجامعة القاهرة ووكيل وزارة الارشاد القومى التصريح بمنح دار الاوبرا لمدة اسبوع لفرق المسرح الجامعى يطلق عليه اسم اسبوع « المسرح الجامعى » ويخصص ايراده لصندوق الطلبة العاجزين عن دفع المصروفات ..

✱ **رفضت لجنة القراءة بفرقة المسرح الحديث مسرحية بعنوان : « ساكن الجنان » عن محمد على الكبير ، كانت مقدمة اليها لتمثيلها فى هذا الموسم ..**

✱ يوجد لدى الفرقة المصرية مسرحية ثانية للمرحوم صلاح ذهنى بعنوان « المرحومة » ينتظران تخرجها بعد مسرحيته الاولى « صفقة مع الشيطان » .

✱ **تبرع احد الامريكيين بمبلغ الف ومائتى دولار للمركز الكاثوليكى المصرى للسينما ، لكى ينشىء به مكتبته السينمائية فى القاهرة .**

✱ انضم فريد غصن الى فرقة صفية حلمى بكازينو اوبرا ، وكان فريد من قبل يعمل رئيسا للفرقة الموسيقية مع بديعة مصابنى ثم استقال ليتفرغ للسينما ..

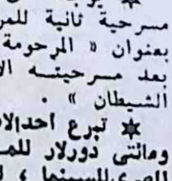

بلغت تكاليف الديكورات الجديدة والاثاث الذى زودت به سامية جمال شقتها الجديدة المطلة على النيل بالزمالك حوالى ٧ الاف جنيه

معركة السينمائيين مع مرسى بدر

معركة من طرف واحد !!

لايزال البريد يمطرنا وابلا من ردود الفنانين والمنتجين وتعليقات القراء على المقال الجرىء الذى نشرناه منذ اسبوعين للاستاذ احمد مرسى بدر وزير المعارف السابق بعنوان (اغلقوا دور السينما !)

وقد نشرنا فى العدد الماضى كلمة حول هذا الموضوع للاستاذ عبد الرحمن صدقى مراقب الشئون الفنية بوزارة الارشاد القومى ، ونكتفى فى هذا العدد بنشر رأيين من آراء اهل الفن ورأيين للقراء لتكون ختام الجدل حول هذا الموضوع

اغلق بيتك انت !!

للمخرج سيد زيادة

كنت أستطيع السكوت على ماقاله السيد احمد مرسى بدر لو انه كان ينادى مثلا بتشديد الرقابة على موضوعات الافلام او بالبحث عن وسيلة للارتقاء بالانتاج السينمائى او غير ذلك مما يستهدف الصالح العام ولكنه يطالب بالغاء جميع دور السينما اى بالغاء صناعة السينما فى مصر

ولست ادرى كيف يزعم أن السينما هى التى جرت علينا الانحلال والفساد فى حين أنها المدرسة العامة التى خلقت لتحارب الانحلال والفساد ، ألا فلتعلم أيها السيد ان السينما أداة هامة من أدوات الاصلاح الاجتماعى لانها تعرض الداء ثم تصف الدواء فهى تصور اللص والمهرب وامثالهما اشرارا مجرمين يكرههم الناس ويتعقبهم القانون ثم تقتص منهم عدالة السماء أو عدالة الارض فى النهاية

وماراينا أبدا فيلما يمجد اللصوصية والاجرام أو يمتدح الخطيئة والخاطئات ،

وما كان لك يا سيدى أن تتكلم عن شىء لا تعرفه فانت تعترف فى مقالك بانك قاطعت السينما منذ عام ١٩٤٧ أى أنك منذ حوالى ٧ سنوات لم تر فيلما مصريا ولا أجنبيا ولم تتابع نشاط هذه الصناعة فى مدى سبع سنوات ، ثم تاتى وتتعرض لها قائلا « الغوا السينما »

انك تقول « كنت أتمنى أن ارى افلاما مصرية او اجنبية تساعد على تهذيب الحياة والغرائز ، وعلى تقويم ما اعوج من الخلق »

وانى أقول لك ان ٩٠ فى المائة من افلامنا تهدف الى ذلك ولكنك لا تعرف لانك لا تراها

واذا كنت ترى أن عرض الخطيئة وشرح ما جرته على مرتكبيها من أهوال ومصائب يكون سببا فى نشر الخطايا فى البيوت فطالب اذن باغلاق دور الصحف والغاء الصحافة لانها نشرت ان مربية ذبحت الطفل الذى تربيه ودخلت السجن ومعنى ذلك أن كل المربيات سيقلدنها وسيقتلن الاطفال الذين بين أيديهن ، ولأنها نشرت ان سفاحا فى السويس يخنق الاطفال فى المقابر ، ولأنها نشرت أن ثلاثة من الصبية قتلوا امرأة فى المعادى ليستولوا على مصوغاتها !

لا ياسيدى . انك تعكس الاوضاع فان نشر هذه الحوادث فى الصحف ووقوع مرتكبيها فى قبضة العدالة لا يشجع أحدا على ارتكاب مثلها ، بل ينفر المجرمين العريقين فى الأجرام من الاسترسال فى اجرامهم ، وكذلك الحال فى السينما فهى صحافة مُجسمة يتناول كل فيلم منها حادثا من حوادث المجتمع فيشرح أسبابه والدوافع التى أدت الى وقوعه ثم يشرح كيف لقى المخطئون من ابطاله الجزاء الحق

يا أخى اذا كنت تخاف على نفسك وعلى بيتك فاغلق على نفسك باب بيتك ولا تفكر فى اغلاق أبواب بيوت الناس عليهم ، والرجوع بمصر الفتية المتمدينة الى الوراء لتتخلف عن ركب الحضارة

سيد زيادة

رجعى !

بقلم حسن رمزى

وكيل غرفة صناعة السينما

عبثا يحاول الاستاذ احمد مرسى بدر أن يهدم السينما بمقال ويغلق دورها برأى رجعى ، فالسينما تتطور ، ولا تتأثر بالرجعية والرجعيين من أعداء التطور والتقدم

لقد أنشئت هذه الدور للثقافة والترفيه عن الجمهور وواجبنا تشجيعها حتى نجذب الجماهير اليها بدلا من ارتياد نوادى السباق والقمار والكباريهات

واذا كانت هناك مآخذ على السينما فيمكن توجيهها الى القصة وطرق معالجتها على الشاشة ، حتى تأتى بالغرض المطلوب منها ، فان السينما هى المدرسة الاولى لتربية الشعب ، لانها تؤثر فى المتعلم وغير المتعلم على حد سواء

لا يا أستاذ بدر .. اننى لست معك فى هذا الرأى فانت اذا كنت تطالب باغلاق دور السينما لانها تعرض قصص الحب ، فيمكنك أن تطالب أيضا بمنع نشر مثل هذه القصص فى الصحف السيارة ، ويمكنك أيضا أن تطالب بالغاء البلاجات ونشر الصور العارية فى الصحف

حسن رمزى

يا بخت من ظلمه وزير عدل .. سابق !

بقلم احمد بدرخان

قرات بمزيد الاسف كلمة السيد احمد مرسى بدر عن السينما المصرية ، والحكم الجائر الذى اصدره ، وهو اغلاق جميع دور العرض فى جمهورية مصر . وهو يقول هذا الراى فى وقت تلاقى فيه افلامنا الاعجاب والتقدير فى المؤتمرات الفنية الدولية وتكرم مصر وفن مصر فى اشخاص سفرائنا الفنيين من مخرجين ومصورين وممثلين وممثلات ، حقا لا كرامة لنبى فى قومه

الا يدرى السيد احمد مرسى بدر ان هناك ٢٠٠ الف نسمة من المصريين يتعيشون اليوم من السينما ، وان السينما تغل على خزانة الدولة الضريبة الثانية بعد الغزل والنسج . وان نقابة السينمائيين التى اتشرف برئاستها تقدمت الى كافة الوزارات التى حكمت مصر فى العهد البائد ومنها الوزارة التى اشترك فيها السيد احمد مرسى تقدمت بتقرير شامل عن حالة السينما ووسائل النهوض بها فلم تجب مطالبنا واملنا كبير فى ان تجاب الآن فى عهد الجمهورية .

وانى اتحدى من يثبت ان السينما المصرية اخرجت افلاما تحض على الاجرام او ارتكاب الرذيلة وحتى لو كان هذا قد حدث فلا لوم فى ذلك على السينمائيين بل اللوم يكون على الرقابة التى صرحت بعرض مثل هذه الافلام وفى يدها سلطة المنع ، وهكذا اراد السيد احمد مرسى بدر ان يهاجم الرقابة فهاجمنا ظلما ، ويا بخت من ظلمه وزير عدل .. سابق .

احمد بدرخان

نقيب السينمائيين المصريين

الكمال لله !

قرات مقال السيد احمد مرسى بدر فى عدد الجيل الماضى ، وبما انى شاب وطالب ونحن ممن عناهم سيادته بالفساد والفجور ولو بطريق غير مباشر كما اننا نحن الشباب نحس بطريق مباشر بالتطور الاجتماعى والذهنى الذى تمر به البلاد بين الماضى والمستقبل فقد وجدت من واجبى أن أناقش سيادته فيما يدعو اليه . وأنا أؤيد سيادته فى عدم دخوله السينما مادام لا يؤثر فيه الا هذا الجانب البهيمى الحيوانى الغريزى كما يقول . ولكن ، والحق يقال رأيت فى معظم الافلام التى رأيتها ان لم يكن فيها جميعا ، جانبا انسانيا عنيفا تعميه عن أبصارنا غيرة جوفاء على تقاليد صماء . فالكوميديا دموع تغطيها ابتسامات ، وهى صورة من حياتنا ، والدراما تمثيل لمأساة وهى صورة من حياتنا والخليعة والماجنة اظهار لحقائق النفوس وهى صورة من حياتنا

وليس من الحكمة ان نكون سلبيين وخاصة فى دعوة كهذه لها خطورتها .

احمد صفوت عبد الحليم

آداب ابراهيم

ليست السينما السبب !

طلب السيد أحمد مرسى بدر فى مقال له بقسم الفنون بمجلة الجيل الجديد اغلاق دور السينما وقد استند فى طلبه هذا الى تفاهة موضوعاتها وما تعرض على الناس من صور الحب والتحرر والبعد عن الاخلاق الفاضلة وقد يبدو هذا صحيحا ولكن رسالة السينما فى العالم اجمع هى نصرة الخير على الشر والحق على الباطل ... نعم قد تعرض لنا السينما صورا من الشر ولكنها تقدم لنا فى الوقت نفسه صورا أسمى من الخير ترجح كفته على كفة الشر فتعف عنه النفس وتسلك طريق الخير . ومهما قيل فى السينما المصرية او الاجنبية فنحن نلاحظ ارتقاء فى المستوى الخلقى العام اليوم عن زمن ما قبل السينما فى مصر حيث كانت الشوارع تعج بالبلطجية والفتوات ودور الدعارة العلنية والسرية .

وقد اصبحت السينما من مستلزمات الحياة ولايجد الشباب غنى عنها فهى المرفه الوحيد الذى يعرض عليه نتاج الكتاب من روائع الفكر وبدائع الرقص والتمثيل

ونستطيع أن نلمس اثر السينما فى رجل الشارع المحروم من الثقافة العالية مثل بائع اليانصيب وماسح الاحذية فنجد ان السينما قد هذبت من اخلاقهم اما هذه الحوادث الفردية كحادث البار فمرجعها الى تأصل روح الاجرام فى النفس وكانت هذه الجريمة ستظهر حتما على اى صورة من الصور ، فماذنب السينما اذا اختاروا لها هذا الطريق .

كمال امين

قصة أعظم ممثلة في القرن العشرين

لندن ـ لمراسل « الجيل الجديد » :

شاهدت لندن فى يوم الاثنين ٢٨ سبتمبر معجزة لم تكن تتوقعها . ان فيفيان لى التى يؤكد « آلان دينت » أكبر النقاد البريطانيين انها أعظم ممثلة فى عصرنا ، قد عادت الى المسرح من جديد ، وشاهدتها لندن تقوم بدورها فى تمثيلية تيرينس راتيجان « الامير النائم »

لقد أصيبت فيفيان لى بمرض شديد كاد يودى بحياتها ، وكان «آلان دينت» أول من حذرها من الخطر الذى يتهددها فمنذ عامين وكانت فيفيان تقوم بدورها فى احدى المسرحيات ، قال لها دينت : « اذا كنت تصرين على الاستمرار فى أداء دورك على هذا النحو فانك ستحترقين بنار عبقريتك ، تماما كما حدث للممثلة الشهيرة « راشيل » . وبعد ثمانية عشر شهرا سقطت فيفيان فريسة لانهيار عصبى خطير ونقلت الفنانة العظيمة الى مستشفى لمعالجة الامراض النفسية وهى غائبة عن الوعى

وبعد اربعة شهور أمضتها فيفيان « .. فى الجحيم .. » حدثت المعجزة وبعثت مرة أخرى لتاخذ مكانها على المسرح كاعظم ممثلة كوميديا فى بريطانيا

تجربة قاسية

وخرجت فيفيان يوم السبت الماضى من مسرح فينيكس بلندن بعد عشر ساعات متوالية قضتها فى عمل البروفات وابتسمت للمصورين وقد بدا فى نظراتها بريق الانتصار . وقال زوجها سير لورانس اوليفييه : « لقد كانت عظيمة حقا !.. لم تكن فى يوم ما فى مثل البساطة والحيوية التى تتمتع بها اليوم واذا كانت التجربة القاسيه التى مرت بها قد خلفت أثرا فيها ، فانها زادت من مواهبها »

لورانس أوليفييه يقبل فيفيان لى عندما فازت بجائزة اوسكار

العودة من رحلة جميلة

أقام هيو بومونت الذى يشرف على ادارة عدة مسارح انجليزية شهيرة حفلة لفيفيان واصدقائها بعد خروجها من المستشفى . وقد بدت « أعظم سيدة » فى المسرح البريطانى خلال تلك الحفلة طبيعية ، وفى حالة نفسية مرضية ، لا تفارق الابتسامة شفتيها كأنها قد عادت لتوها من رحلة جميلة فى البحر الابيض ، أو من أجازة هادئة على ساحل الريفييرا . ولكن بالرغم من ذلك كان يشوب عينيها الخضراوين الصافيتين شىء من القلق ، وكانت عيون الاصدقاء تتبعها ، ولم تتمكن مرتين أو ثلاثا ، من اخفاء ضيقها عندما كانت تتحدث عن معطف الفرو الذى ترتديه « المعطف الوحيد الذى بقى لى بعد حادث السطو علينا »

سرقة مجوهرات فيفيان

لقد سطا بعض اللصوص منذ عدة أيام على منزلها فى بكنجهام ، وكان سير اوليفييه وزوجته منهمكين مع بعض الاصدقاء فى غرفة الاستقبال بالدور الارضى ، بينما كان اللصوص ينهبون محتويات غرف الدور الاول ! وهرب اللصوص بالمجوهرات وبالملابس التى قدر ثمنها ببضعة آلاف من الجنيهات !

وقد خشى الاطباء من أن يعاودها المرض وبخاصة لان اللصوص سرقوا أيضا خاتم زواج ليدى أوليفييه مما اثار تشاؤمها من ضياع هذا الخاتم ولكن سرعان ماتغلبت على هذا التشاؤم

واطمان أصدقاء فيفيان بعد انقضاء الحفلة ، فقد عادت مرحة وممتلئة حيوية كسابق عهدها ، ولم يحاول احد منهم أن يذكرها بمرضها ، ولكنها تحدثت هى عنه :

كانت فيفيان بمنزلها فى هوليوود قبل ان تذهب الى الاستديو كعادتها اليومية . وأحست فجاة أنها لا تقدر

فيفيان لى وقد بدا عليها الارهاق والتعب

فيفيان لى وزوجها عند ما وصلا الى القاهرة

على النهوض ، وأن مواجهة آلات التصوير تلقى فى نفسها الخوف ، لكنها فى نفس الوقت تريد أن تنهى العمل فى فيلم « طريق الفيلة » الذى أخذت مناظره فى سيلان

ان ذكريات رحلتها فى سيلان تؤلمها فقد عانت الكثير من آلام الوحدة والخوف والجهود المضنية • وكانت بعيدة عن زوجها « لارى » فارسلت اليه برقية تطلب منه انقاذها • وترك لارى كل أعماله واستقل أول طائرة ليلحق بزوجته وقال لها :

« يجب الانتهاء من كل هذا بسرعة لكى تستريحى »

تستريح ؟ •• لقد كانت هذه الكلمات كافية لان تحدث لفيفيان أول أزمة نفسية • فمعنى ذلك أنها لن تعمل مع زوجها ولن تكون شريكته المثلى التى تحاول دائما ان تؤدى أدوارها على أحسن وجه لكى تحتفظ باعجاب زوجها ومعنى ذلك أيضا أنها ستفقد كل شىء

حب من النظرة الاولى

لقد كان تعارف فيفيان لى وسير لورانس أوليفييه يدعو للاعجاب ، فقد قاما بالتمثيل معا فى فيلم « نيران فوق انجلترا » فتعارفا ، وبعد النظرة الاولى والحديث الاول شعر كل منهما بأنه قد خلق للآخر وبدأ الحب المتفانى ، الحب الذى يصفانه بأنه خالد ، وقد زاد فى شدته غرامهما الجنونى بالمسرح • وخطبت فيفيان لأوليفييه وقد كان معدودا من أعظم شخصيات المسرح فى العالم • وتسلمت فيفيان وقتئذ خطابا من هوليوود . لقد وقعت صورتها بين يدى منتج سينمائى ضمن ألفى صورة أخرى وكان هذا المنتج يستعد لاخراج الفيلم السينمائى « ذهب مع الريح » تلك القصة الشهيرة التى كتبتها مارجريت ميتشيل • وعرض المنتج الدور الاول على فيفيان ولكنها رفضت ، ففتاة هادئة ورقيقة مثلها لا يمكنها القيام بدور سكارليت القاسية المستبدة ، على أن لورنس أوليفييه ينصحها بالقبول فتشعر بان رفضها سيصيبه بخيبة أمل ، فتقبل • وبدأت العمل فى الفيلم وهى تشعر انها تقامر بسعادتها لان نجاحها فى حبها يتوقف الى حد كبير على نجاحها الفنى وعلى احتفاظها بمواهبها الفنية التى كانت سببا فى ربطها بالرجل العبقرى الذى اختارته

ان الممثل العظيم لن يستمر قلبه مشتعلا الى أمد طويل بحب سيدة لا تخدم الفن باخلاص •• هذا على الاقل ما تعتقده فيفيان

وقد نجحت فيفيان نجاحا باهرا فى هذا الفيلم ، وجاء خطيبها الى هوليوود وقبلها على مرأى من ألفى شخص ، وبعد شهرين تم الزواج وكانت فيفيان اذ ذاك فى السادسة والعشرين • ومنذ ذلك الحين وهما ينتقلان من فيلم الى فيلم ومن تمثيلية الى تمثيلية وبنجاح مستمر •

نعم فان الانتصار الباهر الذى حصلت عليه فى دور سكارليت أوهارا فى فيلم « ذهب مع الريح » قد جعل منها نجمة عالمية يتنافس المنتجون ومديرو المسارح على التعاقد معها وهى لا تريد الاعتراف بأنها متعبة ، ولا تريد أن ترفض تعاقدا ، انها تريد أن تحتفظ باعجاب الانسان الذى وهبته حياتها • انها تعتبر رفضها لأى تعاقد «خيانة» منها لزوجها ولفنها فان أرباح السينما تساعدها على تمثيل المسرحيات فى

فيفيان لى أعظم ممثلة فى القرن العشرين وهى تقوم بدورها فى فيلم قيصر

لندن ، فعشرات الالوف التى ربحتها فى فيلم « ذهب مع الريح » قد ساعدتها على اخراج تمثيليات لم يحضرها فى بعض الاحيان سوى ٥٠٠ متفرج وبالرغم من ذلك فان تلك المسرحيات قد سجلت لهما انتصارات فنية رائعة

مغامرة

لقد تضايق أوليفييه يوما عندما كتب الناقد « آلان دينت » يقول ان فيفيان لى لا تصلح لتمثيل التراجيديا • وأرادت فيفيان أن تثبت للناقد عكس ذلك • وقد نجحت بالفعل نجاحا باهرا عندما كانت تقوم كل ليلة خلال شهور عديدة بدور كليوباتره • وهنا تجلت عبقرية فيفيان •• كانت تقوم بدور كليوباتره فى روايتين مختلفتين ، الاولى لشكسبير وفيها يرسم كليوباتره فى صورة جادة والثانية لبرنارد شو وفيها يصور كليوباتره تصويرا مرحا ضاحكا ، وكانت فيفيان تقوم ليلة بتمثيل أحد الدورين ثم تقوم فى الليلة التالية بتمثيل الدور الثانى بالرغم من اختلاف طبيعة الدورين • ولم يستطع أحد غير فيفيان ان يقوم بمثل هذه المغامرة ، ولكن الحب يصنع المعجزات ، فقد نجحت فيفيان ووصلت الى قمة مجدها • وقال لها أوليفييه اذ ذاك « اننى فخور بك ، لقد أديت أدوارك بنجاح فى مائة تمثيلية »

انهيار

تحمل اوليفييه بأعصاب حديدية تلك الجهود الشاقة التى يعجز عنها أرسخ الفنانين قدما ، أما فيفيان التى تحملت جهاد تسعة أعوام متواصلة قد خانتها قواها فسقطت فى الطريق ••• ولكن الى حين • وتحولت أعظم ممثلة فى هذا العصر الى كائن مسكين محطم فريسة للمرض وانهيار الاعصاب • وفى وسط تلك الآلام كانت فيفيان تحتفظ برغبتها فى الكفاح •• وقال الاطباء أنه لا أمل فى عودتها الى المسرح ، وهى تتشبث بالقول : « ان دورى لم ينته بعد ! »

ونقلت من مستشفى كلوستون الى مستشفى كلية الجامعة حيث أشرف على علاجها أطباء عالميون وعاشت أربعة شهور وحيدة رهينة جدران أربعة ، يتناوب خدمتها ممرضتان فى الليل وفى النهار • ولقد طلبت من زوجها أن يكف عن زيارتها قائلة :

« اننى فى حاجة الى أن أبقى وحيدة يا لارى ، لاننى سأقوم بمهمة شاقة »

ولقد قامت فعلا بهذه المهمة الشاقة خير قيام ، وتغلبت على المرض وقالت عن هذه الفترة من حياتها : « اننى عشت فى كابوس دائم أثناء الليل خلال أربعة شهور » وقالت مرة أخرى : « كنت أحاول النوم أكبر وقت ممكن وأقوم بالحياطة ، وبالبرودرى ، وحاولت جهدى أن أعيش فى هدوء وأن آلف الاشباح التى كانت تخيفنى »

وتقول فيفيان فى ختام حديثها لأصدقائها المقربين أثناء حفلة الابتهاج بشفائها : « فلننس المرض فقد ولى •• وهيا بنا الى العمل ! »

وبعد •• لقد عادت فيفيان الى المسرح من جديد ، وقال الناقد « آلان دينت » فى يوم الاحد الماضى « ان اللهب لم يحرق الفتيل »

المرأة لا تصلح لأى عمل !

محمد عبد الوهاب يهاجم نساء مصر

كثيرون يجاملون فتيات مصر .

وكثيرون ينافقون فتيات مصر .

انهم يقولون للفتاة :

- ان حقوقك مثل حقوق الرجل .

وان تركيب جسمك يماثل تركيب جسم الرجل ان لم يكن اقوى منه .

وان عقليتك وذكاءك يفوقان عقلية الرجل بمراحل .

وانت تصلحين لكل عمل يقوم به الرجل .

وشيئا فشيئا تاخذ الفتاة هذا الكلام أو الهذر كله لا على أنه مجاملة . ولا على أنه نفاق ، وانما على أنه حقيقة لا شك فيها ، وتكون النتيجة وبالا على الفتيات وعلى الرجال .

تتزوج الفتاة وفي نفسها منى وآمال بعيدة ، بسبب هذه الأفكار التى ترسب في راسها ، ولا يستطيع الرجل بطبيعة الحال أن يحقق لها كل هذه الأماني والآمال ، لأنه اولا وقبل كل شيء لا يؤمن بها ويحاول أن يعرف الزوجة بحدودها والتزاماتها ، ولكنها لا تقتنع بمنطقه بحال .

وتتسع هوة الخلاف بين الزوجين . فلا يكاد الرجل يجلس مع زوجته حتى يجد حديثها يتحول الى تحد له ، وصدرها لا يلين ليسكن اليه ، وانما ينتفض فى غضب وهى تحدثه عن حقوقها المسلوبة . ولست بحاجة الى أن أطيل .. فان الطلاق هو دائما العاقبة ، وما أكثر حوادث الطلاق فى مصر .

انى أطالب الكتاب بان يقولوا الحقيقة للمراة ..

أطالبهم بان يقولوا لها : ان الرجل لن ينزل عن حقوقه ..

وأن المرأة تصلح للبيت والأمومة والتمريض ..

وأنها لا تصلح للأعمال الهندسية والميكانيكية ..

وأنها لا تصلح للتاليف أو الموسيقى وأنها لا تصلح لأى عمل من أعمال الخلق - أى الابتكار - اطلاقا .

وأدلتى على ما أقول كثيرة ، وأولها أن الله لم يبعث رسولا من النساء ، لأن المرأة لا تستطيع أن تنهض بعبء رسالة ضخمة . ثم أن المرأة حتى فى زينتها ، وهى ألزم الضروريات لها تستعين فيها بالرجال .. ولم نسمع عن قيام سيدة بافتتاح صالون للحلاقة لقص شعر السيدات .

هذا قول الحق .. ويبقى أن تقتنع به نساء مصر !

محمد عبد الوهاب

طرزان .. نسى العوم

قال طرزان انه لم ينزل الى حوض السباحة منذ ثلاثة اشهر بسبب انهماكه اخيرا فى العمل فى الافلام ...

واضاف ضاحكا انه يجب ان يتمرن قبل الظهور فى حفلات السباحة العالمية خوفا من أن يكون قد نسى العوم خلال الاشهر الثلاثة الماضية .

الطرابيش تذكره بهوليوود !

عندما صعد طرزان الى سطح فندق سميراميس قال انه يحس انه موجود فى احد استديوهات هوليوود .. فهو لم يتعود فى امريكا ان يرى اى شخص يلبس طربوشا الا فى استديوهات السينما .

س و ج من طرزان !!

قابلته وهو يهبط درج فندق سميراميس وفى ذراعه زوجته .. قلت له :

- كم ارتفاع قامتك ؟
- ١٨٥ سم بغير الحذاء ؟
- يقولون انك بدأت حياتك بائع صحف ؟
- لم يحدث لى هذا الشرف ! لقد تخرجت بجامعة شيكاغو . وكنت بطل امريكا فى السباحة وانا طالب فى الجامعة فضربت الرقم القياسى العالمى سنة ١٩٢٤ فى بطولة الالعاب الاوليمبية التى اقيمت بباريس فى ذلك العام
- كيف اخترت لتمثل شخصية طرزان فى السينما ؟
- كنت اقضى اجازتى فى كاليفورنيا وكان الممثل الذى اختير فى مبدأ الامر لتمثيل الدور قد وقع فجاة فريسة مرض شديد فرشحت للدور بدلا منه
- ماهو اول فيلم ظهرت فيه ؟
- الرجل القرد سنة ١٩٣٢ ، وكان من اخراج شركة م . ج . م . ثم توقفت مترو عن اخراج افلام طرزان وبدات السلسلة من جديد شركة . ر . ك . و . راديو

من أين لك هذا ؟

سيصبح زميلنا محمد على غريب من ذوى الاملاك بعد أن كان من ذوى الديون . فقد استطاع بعد أن زال العهد الماضى بشروره ومظالمه أن يظهر وثيقة تثبت ان جده المرحوم حامد غريب من أهل القبيبه والعسيرات مركز نجع حمادى مديرية قنا . قد ارغم على ان يرهن الى « سعادة أفندينا الخديو اسماعيل ولى النعم » ووكيله : سعادة حسن بك صبرى مدير قنا » ما قيمته « خمسة عشر فدانا وثلث وربع وثمن ودانق من فدان » وكذلك رهن « ساقية » و « عصارة قصب » و ١٤٩ نخلة ، كل ذلك بمبلغ ٦٤ جنيها

وفى سنة ١٨٩٤ فك الرهن . أى أن المرحوم حامد غريب سدد قيمة الرهن الى « أفندينا ولى النعم » غير أن هذه الاطيان اغتصبها الامير السابق احمد كمال والد الامير السابق يوسف كمال وما تزال حدودها ومعالمها واضحة

وقد حاول ورثة المرحوم حامد غريب ان يستردوا هذه الارض من كل طريق ولكنهم أصبحوا هدفا للاضطهاد والعسف والجبروت ، حتى منعوا من أن يلتجئوا الى القضاء

وقدم زميلنا محمد على غريب الى لجنة الاصلاح الزراعى طلبا يطلب فيه نيابة عن ورثه المرحوم حامد غريب أن يرد الى الورثه هذا الحق ، وأن يعوضوا عما فاتهم من ربح هذه الاطيان نحوا من ٩١ سنه

بقية قصة : من يوميات زوجة :

الباب المفتوح

بقية المنشور على ص ٢١

بقلم : ابراهيم الوردانى

حركة راعدة على عربة سناء واحاسيسه تبلور على الطفه فى حنان يهز الجماد

. . . . .

. . . . .

الساعة الواحدة والنصف ظهرا

أنا الآن جالسة ومرض العالم كله يجثم فوق صدرى .. الساعة الخامسة بالنسبة الى شىء مخيف .. نحن مازلنا فى الواحدة والنصف ظهرا .. سناء نائمة . رضا يحدثنى عن منتج سينمائى قد يحتاج اليه فى دور صغير بعد ظهر اليوم ويعطيه عشرة جنيهات . وبرغم ما فى اختياره لدور « الكومبارس » وحقارة الاجر فانه سوف يوافق طبعا

لم اكن أسمعه .. طنين يدور ويلف حول أذنى .. كيف أتحمل أن اتعرى وأكشف بدنى أمام رجل غريب فى حجرة مغلقة .. كيف يتحمل صنف الرجال هذا المنظر .. امرأة من أقصى البقاع ورجل من أقصى البقاع تلتقى بهما حيوانية لم يهزمها التطور .. ماذا يمكن أن يأخذوه منى ويساوى الثمن الذى تناولت بعضه .. ماذا لدى من كنوز المتع كى أعطيه لهم .. هؤلاء الشارون البغاة .. اننى سلعة جافة .. جافة تماما الا من جلد بشرى يجرى فوق ملامح أنثى شابة ..!

. . . . .

. . . . .

الساعة الثانية بعد الظهر

التليفون يدق .. رضا يقفز اليه فى أمل . واجده بعد برهة يرتبك ، ثم ينتقل من العربية ويتحدث بالانكليزية .. لابد انهم الامريكان .. ثم اسمعه يقول انه متشكر جدا وعلى استعداد .. ثم أراه يضع السماعة قائلا : انه سوف يكون فى العنوان المذكور فى تمام الخامسة .. ثم قفز نحوى مذهولا وهو يصيح : عقد بخمسمائة جنيه واليوم .. أخيرا لقد ذهب النحس ..

ثم انفك من ذهوله وراح يحملنى بين ذراعيه صائحا مجلجلا مهتاجا ضاحكا صاخبا وهو يصيح : ان الصبر قد ولد والرخاء قد بدأ !

. . . . .

. . . . .

الساعة الثالثة والنصف

الساعة الآن الثالثة والنصف .. رضا لا يتحمل أن يجلس فى مقعده دقيقة واحدة وقد بدأ يرتدى ثيابه استعدادا للخامسة منذ ساعة . وهو يصفر ويضحك ويقفز .. يقبل سناء ثم يقبلنى ، ثم يثير دويا مرحا فى علبة الكبريت .. أما أنا فكنت محترقة بعيدان مليون علبة كبريت ..!

رباه .. افعل شيئا .. انى ضعيفة وقدمى على الهاوية ..

. . . . .

. . . . .

الساعة الرابعة والربع مساء

الساعة الآن الرابعة والربع .. رضا يهم بالخروج وأنا أكاد أصرخ به أن ينتظر قليلا .. وفجأة يدق التليفون فيتوقف واقفز أنا الى التليفون لأجد شركة « العصر » السينمائية المصرية تطلبه .. ولما نطقت باسم المتكلم صاح بى رضا من عند الباب « اغلقى السكة فى وجوههم .. هؤلاء الافاقون .. ان هذا المنتج هو صاحب مهزلة الدور الحقير ذى العشرة الجنيهات »

بل لقد أصاب رضا التيه فعاد حيث احد منى سماعه التليفون يحدثه بنفسه وانصت قليلا ثم انطلق فى ضحكة ساخرة وهو يحدثه قائلا :

– تريدنى اليوم بسبعه جنيهات فقط .. سبعه جنيهات ..؟! ألم تقل لى فى الصباح انها عشرة .. أزمة ؟! حسنا .. اسمع رأيى فيك وفى مديرك وفى شركتك ايها الـ ...

كانت كلمه سبعة جنيهات قد اخترقت اذنى كالدوى ، ولم اعد اعى سواها .. كدت اصرخ فى هتاف وحماسة .. انها رساله اخر لحظة من القدر .. فقفزت نحوه أضع يدى على فمه قبل أن ينطلق بالسخرية فى التليفون وأنا أقول له كمن أنوى الركوع

– رضا .. رضا .. اقبل الجنيهات السبعة وأتنى بها اليوم !

وضع رضا يده على السماعة ونظر الى دهشا :

– انت مجنونة .. أمامنا عقد فى نفس الوقت بخمسمائة جنيه ..

– سوف نرفضه .. اننا لا نريدهم

– ماذا تقولين يا بلهاء .. سبعة جنيهات ؟.. ماذا بوسعك أن تفعلى بها

– أسدد بها ديونى ... هيا الى منتجنا المصرى وسوف أصحبك .. أليس موعده الخامسة هو الآخر ..؟

. . . . .

. . . . .

وفى تيه .. وفى خيلاء .. وفى انتصار .. احسست شعورا كلمعة الضوء .. اننى وزوجى مخلوقان باهران يعيشان فى أيام تاريخية ممتازة ، ونلتقى مع تلك الايام بكفاح مجيد ممتع لن يتاح لسناء وأحفادها ..!

. . . . .

ابراهيم الوردانى

القاضى الذى يخشى أن يصبح متهما !

قدم مستر جوردون دين ، رئيس اللجنة الذرية الأمريكية السابق طلبا للمحكمة ، يطلب فيه الطلاق من زوجته وتتهمها « بالوحشية » لأنها تنادى باستخدام القنبلة الذرية .. وقد قالت مدام جوردون دين أمام الكثيرين « انه من غير المفيد ان نصنع قنابل ذرية ثم لا يكون لدينا الشجاعة الكافية لاستخدامها » .

وقد صرح مستر سميث القاضى الذى سينظر فى طلب الطلاق ، للصحفيين بقوله : اننى اجد نفسى فى حيرة من امرى ، بل اننى فى حالة لا احسد عليها فاننى اذا ما وقفت بجانب مستر جوردون دين ، واتخذت موقفا ضد استخدام القنبلة الذرية فاننى ساكون بذلك معرضا لمؤاخذة « لجنة التحقيقات فى النشاط المعادى لأمريكا » واذا ناصرت زوجته اى ناديت باستخدام القنبلة الذرية ، فان التقدميين سيعاملوننى كاحد « مثيرى الحروب » .

قلبك من الاثنين للاثنين

من ٧ سبتمبر الى ١ اكتوبر
حاول أن تتفاهم مع نفسك أولا حتى تستطيع التفاهم مع القلب الذى تحبه

من ٢ اكتوبر الى ١٥ نوفمبر
الهدية التى سوف تصلك منه هذا الاسبوع ، تلقت مثلها فتاة أخرى فى أسبوع سابق . افتحى عينيك جيدا .

من ١٦ نوفمبر الى ٣ ديسمبر
ان الحب الذى ولى كان يمكن أن يكون جميلا . ولكن الاجمل منه التحرر من قيوده ، والفرصة مواتية لتفعل ذلك

من ٤ ديسمبر الى ٢٠ يناير
صديقه سوف تبدى رأيها فى مشكلتك معه ، استمعى الى نصيحتها لانها .. مخلصه !.

من ٢١ يناير الى ٤ فبراير
اسبوع حالم ملىء بالاكاذيب من فمها الصغير . لا تهتم .. واعذب الحب أكذبه !

من ٥ فبراير الى ١٦ مارس
رد على السؤال الذى يعذبها منذ زمن طويل ولم تلفظ لك به .. متى سنتزوج ؟

من ١٧ مارس الى ٧ ابريل
الذى تحسه ليس حبا بالمعنى المفهوم . ولكنه فقاعة عاطفية سوف تنفجر بعد حين !

من ٨ ابريل الى ٢١ مايو
ابعث برسالتك الجريئة ولا تتردد صحيح سوف تفقدك أراضى .. ولكنها بور !

من ٢٢ مايو الى ٢٣ يونيو
تسلحى بالدموع لتستعيدى مركزك . فان قلبه دائما يتخبط غارقا فى دمعة منك .

من ٢٤ يونيو الى ٢٤ يوليو
لا تحاول تفسير تصرفاتها . فان أوهامك تضللك فى هذا التفسير .

من ٢٥ يوليو الى ١٥ اغسطس
ان الاعصار العنيف الذى اجتاح قلبه قد بدأ ينقلب الى نسيم عليل مع الايام ولسوف يتمكن من نسيانك .. الى الابد !

من ١٦ اغسطس الى ٦ سبتمبر
احترس . سوف ينفخ قلبك الرماد ليكشف عن حب عاصف قديم .

الجيل الجديد
مجلة اسبوعية تصدر عن دار أخبار اليوم – صاحباها : مصطفى أمين وعلى أمين – رئيس التحرير مصطفى امين
الاشتراكات فى مصر والسودان جنيه مصرى واحد وفى الخارج جنيهان

مطابع دار أخبار اليوم

راحتك وسعادتك
بين يديك
فى منزل مؤثث بأحدث
المخترعات الكهربائية الحديثة
تعيش العائلة فى بهجة
وحبور فانتهزى فرصة
اوكازيون محلاتنا واستكملى
معدات منزلك وبالتقسيط
• ثلاجات
• راديو
• ماكينات خياطة
• افران
• سخانات
• غسالات
GENERAL ELECTRIC
اوكازيون ليس له مثيل
بالتقسيط
تقدمه اكبر محلات للراديو والكهرباء
مغربى على
بمدينة الاسماعيلية
شارع مصر وتجرملى والسلطان حسين
ت ٢٦٠٦ / ٢٣٢٧
GRITZNER
أخبار اليوم